



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية : الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة:
ابن الرميلى رقية

ميدان: هندسة معمارية و عمران ومهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: هندسة معمارية عمرانية

موضوع المذكرة :

اعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الصفة
صالحي عاطف	رئيسا
الأغواطي عبد الوهاب	ممتحن أول
حفاف صلاح الدين	مقررا

دفعة: 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة

الشعبة: هندسة معمارية

التخصص: هندسة معمارية عمرانية

عنوان المذكرة: اعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة

تقديم الطالبة: ابن الرميلي رقية

الأستاذ المؤطر: حفاف صلاح الدين

ملخص المذكرة: إن الساحة العمومية من أهم الفضاءات الحضرية. ولقد اتخذ هذا العنصر المعماري العديد من الأشكال في القدم، كما أدى وظائف حضرية متعددة. لكن مع التطورات الحديثة للمجتمعات والمدن لم تحتفظ الساحات بتلك الوظائف والدلالات التي كانت تمتلكها قديما، وقد يظهر ذلك من خلال الإهمال الذي عرفه العديد منها، إضافة إلى التراجع في الوظائف والأهمية التي اكتسبتها سابقا، وأصبحنا نلاحظ تواجد ساحات مختلفة في المدينة لا تعكس أي نمط ولا تختص بوظيفة معينة.

التفاوت في أهمية واستعمال الساحة العمومية قادنا إلى البحث في هذا الموضوع بهدف إبراز أهمية الساحة ومعرفة أسباب عزوف الإنسان عنها.

فقد اعتمدنا في دراستنا على إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة، وهذا التدخل بدوره يساهم في إبراز وتعزيز قلب ووسط مدينة الجلفة للوصول إلى نتائج يمكنها أن تساهم في تحسين الوضعية المزرية لساحات مدننا الحالية وترقيتها.

الكلمات المفتاحية: ساحة عمومية، اعادة تهيئة، ساحة السوق القديمة، مدينة الجلفة.



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE ou INSTITUT : Génie Civile et Architecture

DEPARTEMENT : ARCHITECTURE

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : Architecture, Urbanisme et métiers de la ville

Filière : Architecture

Option : Architecture urbaine

Thème : Le réaménagement de l'ancienne place du marché de la ville de Djelfa

Présenté par : BEN REMILI ROUKIA

Encadré par : Heffaf Salah Eddine

Résumé : La place publique est un espace urbaine important, qui a pris des formes différentes et il a rempli des fonctions urbaines diverses. Mais face aux développements urbains et sociaux actuels les places n'ont pas pu préserver les rôles et les significations qu'elles avaient autrefois.

La négligence subie par les places publiques, la régression des fonctions et la diminution de l'importance qu'elles présentaient jadis, attestent de cette situation désolante. De plus il est facilement observable que les places sont produites sans référence à des typologies particulières et avec une absence de fonctions bien déterminées.

La disparité dans l'importance et l'utilisation de l'espace public nous a conduits à faire des recherches sur ce sujet dans le but de mettre en évidence l'importance de la place publique et de connaître les raisons de sa dégradation.

Dans notre étude, nous sommes appuyés sur le réaménagement de l'ancienne place du marché de la ville de Djelfa, et cette intervention va contribuer à mettre en valeur et à renforcer le cœur et le centre de la ville de Djelfa pour atteindre des résultats qui peuvent contribuer à améliorer et revaloriser la situation alarmante des places publique des villes algériennes.

Mots clés : la place publique, réaménagement, ancienne place du marché Djelfa.



People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Amar Thelidji Laghouat University



FACULTY: Civil Engineering and Architecture
DEPARTEMENT: ARCHITECTURE

ABSTRACT

Field: Architecture, urban planning and city professions

Branch: Architecture

Option: Urban Design

Theme: The redevelopment of the old market place of Djelfa.

Presented by: BEN REMILI ROUKIA

Supervised by: Heffaf Salah Eddine

Abstract: The public square is an important urban space, which has taken different forms and fulfilled different urban functions. But in the face of current urban and social developments, squares have not been able to preserve the roles and meanings they once had.

The neglect suffered by public squares, the regression of their functions and the decrease in importance they once had, attest to this distressing situation. Moreover, it is easy to see that squares are produced without reference to particular typologies and with a lack of well-defined functions.

The disparity in the importance and use of public space led us to research this topic with the aim of highlighting the importance of the public square and the reasons for its degradation.

In our study, we have based ourselves on the redevelopment of the old market place of the city of Djelfa, and this intervention will contribute to enhancing and strengthening the heart and centre of the city of Djelfa in order to achieve results that can contribute to improving and upgrading the alarming situation of public places in Algerian cities.

Keywords: public square, redevelopment, old market square Djelfa.

شكر و عرفان

دعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا خفقنا
و ذكرنا أن

الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتنا فلا
تأخذ منا

تواضعنا و إذا أعطيتنا تواضعنا فلا تأخذ إعتزازنا بكرامتنا.

اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا و زدنا علما.

اللهم إنا نسألك علما نافعا و رزقا طيبا و عملا متقنا.

اللهم بنورك اهتدينا، و بفضلك استغنينا، و في كنفك أصبحنا
وأمسينا،

أنت الأول فلا شيء قبلك و أنت الآخر فلا شيء بعدك، رب هب
لنا

حكما و ألحقنا بالصالحين و اجعل لنا لسان صدق في الآخرين.

واجعلنا من ورثة جنة النعيم.

اللهم اجعل أول يومنا فلاحا و أوسطه صلاحا و آخره نجاحا.

امين يا رب العالمين

الإهداء

قال تعالى :ولئن شكرتم لأزيدنكم.

قال رسول الله (ص :")من لم يشكر الناس لم يشكر الله . "حديث شريف
فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لنا في
إنجاز هذا العمل المتواضع.

*يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر,و خالص التقدير و الاحترام إلى أستاذنا

الفاضل *

حفاف صلاح الدين

الذي أشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحه , وإرشاداته القيمة كما
تفضل علينا بوقته ,وذلك رغم انشغالاته , وارتباطاته , ونتمنى أن يجعل الله
هذا العمل في ميزان حسناته , وان يجعله ذخرا لكلية الهندسة المعمارية وكل
طلبة العلم.

لاننسى بأن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة المحترمين الذين كانوا

خير عون لنا طوال خمس سنوات.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو بدعاء خفي.

ابن الرميلى ***** رقية

الإهداء



بعد إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن نحمد الله عز وجل ، فاتح الأبواب وميسر الصعاب والهادي إلى الصواب ، نحمده ونشكره لنكون ممن قال فيهم (ولئن شكرتم لأزيدنكم) ،
فيا ربي لك الحمد فزدنا .

و بعدما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي
ثمرة هذا

الجهد المتواضع إلى الروح التي يعجز اللسان عن وصف مآثرها :والدتي
الغالية أطال الله في عمرها .

أهدي ثمرة جهدي إلى رمز العطاء الذي طالما اقتطع من نفسه ليعطيني :
أبي الغالي الرميلى حفظه الله ورعاه .

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي و أخواتي جميعا إلى جدي
و إلى إخوتي التي لم تتجهم أمي ابن الرميلى حرز الله ، ميزات السايح و أخيرا
بودودة أحمد .

إلى كل الاصدقاء في الدرب الجامعي، والى جميع الأستاذة و بالخصوص :
حفاف صلاح الدين و زقار عبد الرزاق .

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بالجهد القليل أو الكلمة
الطيبة . ونعتذر لمن لم نذكر اسمه وذلك ليس نسيانا وأقول لكم أحبكم في الله
وشكرا لكم . إلى كل من يتصفح هذه المذكرة .



الفهرس :

الملخص

شكر و عرفان. Erreur ! Signet non défini.

الإهداء

الفهرس

قائمة الأشكال

الفصل التمهيدي :

- أ..... فصل تمهيدي :
- ب..... الاشكالية :
- ج..... 1 الهدف من الدراسة :
- ج..... 2 أسباب اختيار الموضوع :
- د..... 3 المنهجية المتبعة في البحث :
- ه..... 4 هيكلية المذكرة :
- ز..... 5 هيكلية المذكرة :

الفصل الأول : مدخل إلى الساحات العمومية

الفصل الأول : 9

- 10 مفاهيم عمرانية عامة و مفاهيم حول الساحات العمومية
- 10 المبادئ الفنية للساحات العامة
- 10 تحليل و دراسة الأمثلة
- 1 11 مفاهيم عمرانية عامة و مفاهيم حول الساحات العمومية
- 1.1 11 تعريف المدينة
- 1.2 11 التخطيط العمراني
- 1.3 12 النسيج العمراني
- 1.4 12 الفضاء العمومي

13	<u>التهيئة الحضرية :</u>	<u>1.5</u>
13	<u>إعادة التهيئة:</u>	<u>1.6</u>
13	<u>الساحة العمومية :</u>	<u>1.7</u>
14	<u>مفهوم الساحة العمومية:</u>	<u>1.8</u>
14	<u>وظائف الساحات العمومية:</u>	<u>2</u>
15	<u>أبعاد الساحة :</u>	<u>3</u>
15	<u>العناصر المكونة للساحة العمومية:</u>	<u>4</u>
16	<u>المنهجية المتبعة لتحليل ودراسة المدينة fringe belt :</u>	<u>5</u>
16	<u>التطور الحضري والحزام الهامشي:</u>	<u>5.1</u>
16	<u>مفهوم الحزام الهامشي:</u>	<u>5.2</u>
17	<u>ظهور مفهوم الحزام الهامشي:</u>	<u>5.3</u>
18	<u>مؤسس النظرية:</u>	<u>5.4</u>
19	<u>تصنيف الاحزمة الهامشية: fringe belt</u>	<u>5.5</u>
21	<u>المبادئ الفنية للساحات العامة:</u>	<u>6</u>
21	<u>علاقة المباني و المعالم و الساحات :</u>	<u>6.1</u>
22	<u>انفتاح مراكز الساحات العمومية :</u>	<u>6.2</u>
24	<u>الطابع المغلق للساحات العمومية :</u>	<u>6.3</u>
24	<u>أبعاد و أشكال الساحات:</u>	<u>6.4</u>
25	<u>عدم الانتظامية للساحات العمومية القديمة :</u>	<u>6.5</u>
26	<u>مجموعة الساحات العمومية:</u>	<u>6.6</u>
	<u>لمحة عن التنظيم الحضري المصمم في تلك الفترة من كتاب فن تخطيط المدن</u>	<u>7</u>
	<u>لكاميلو سيت :</u>	<u>27</u>
30	<u>تحليل ودراسة الامثلة:</u>	<u>8</u>
30	<u>المثال الأول: ساحة terreaux</u>	<u>8.1</u>
30	<u>بطاقة تقنية للمشروع :</u>	<u>8.1.1</u>
30	<u>الموقع:</u>	<u>8.1.2</u>
31	<u>الحدود المحيط المجاور و المشكل للساحة :</u>	<u>8.1.3</u>
32	<u>المحيط المجاور و المشكل للساحة:</u>	<u>8.1.4</u>
33	<u>صور لتوضيح كيفية تطور الساحة مع مرور الوقت :</u>	<u>8.1.5</u>
35	<u>إعادة التهيئة و التصميم : التخطيط الحالى :</u>	<u>8.1.6</u>

36	<u>تحليل الساحة بواسطة مبادئ كاميلو سيت</u> :	<u>8.1.7</u>
39	<u>المثال الثاني: ساحة الكنيسة بمدينة الجلفة</u>	<u>8.2</u>
39	<u>بطاقة تقنية للمشروع</u> :	<u>8.2.1</u>
40	<u>الموقع</u> :	<u>8.2.2</u>
	<u>تقع ساحة الكنيسة سعدي فضيل في مركز مدينة الجلفة بالقرب من ساحة بوضياف و ساحة</u>	
	القدس .	40
40	<u>الحدود</u> :	<u>8.2.3</u>
	<u>اعادة التهيئة المقترحة من طرف المهندس المعماري بورقبة</u>	<u>8.2.4</u>
	<u>جمال لساحة الكنيسة</u> :	42
47	<u>دراسة مقارنة بين المثالين</u> :	<u>9</u>
48	المعالجة و التحسينات التي يجب اجرائها:	
49.....	خلاصة الفصل	

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي و الموقع المختار.

52	مقدمة الفصل	
52	تقديم المدينة:	1
52	الموقع الجغرافي.	1.1
52	الموقع الفلكي:	1.2
54	الموصلية:	1.3
55	التطور التاريخي للمدينة:	2
55	أول بناء (أول تشييد) :	2.1
68	تموقع الساحات العمومية في مدينة الجلفة :	2.2
69	التطور الزمني لموقع الدراسة ساحة السوق القديمة:	3

69	الحدود:	3.1
70	أبعاد الساحة :	3.2
71	المرحلة الأولى:	3.2.1
..... 73.....	المرحلة الثانية	3.2.2
74	المرحلة الثالثة:	3.2.3
75	حالة أنسجة المركز الحضري قبل وبعد إعادة تهيئة ساحة السوق :	4
79	المشاكل الموجودة بساحة السوق القديمة:	□
80	أعمال إعادة تهيئة الساحة :	4.1
	81 : خلاصة الفصل (ملاحظات)	

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية .

84.....	مقدمة الفصل	
84	<u>طبيعة التدخل:</u>	<u>1</u>
84	<u>التعريف بالمشروع:</u>	<u>2</u>
84	<u>الاهداف العامة للتدخل:</u>	<u>3</u>
86	<u>كيفية التدخل:</u>	<u>4</u>
87	<u>مخطط الوضع الحالي للساحة:</u>	<u>4.1</u>
87	<u>ساحة السوق حاليا مراحل التصميم (هندسة المشروع) :</u>	
88	<u>1. المرحلة الاولى :</u>	
88	<u>2. المرحلة الثانية :</u>	
89	<u>3. المرحلة الثالثة:</u>	
89	<u>4. المرحلة الرابعة :</u>	

90 المرحلة الخامسة:

91 خلاصة الفصل:

93..... خاتمة عامة

98..... قائمة المراجع و المصادر

98 1.1 قائمة الكتب :

98 1.2 المعاجم :

98 1.3 قائمة الاطروحات والمذكرات:

99 1.4 قائمة التقارير:

101 1.5 مراجع أخرى:

101 1.6 المواقع الالكترونية :

قائمة الأشكال :

الفصل الأول : مدخل إلى الساحات .

- شكل 1: مراحل كيفية التعريف بالساحة..... 14
- شكل 1 : غوتتر كونزن مؤسس النظرية FRINGE BELT..... 19
- شكل 2 : شكل أحزمة ألنويك الهامشية المصدر (Conzen، 1960)..... 20
- شكل 3 : نموذج التصنيف، نموذج الحزام الهامشي حسب الفترات التاريخية في بريطانيا العظمى... 21
- شكل 2: ساحة سيقنوريا بفلورنسا..... 22
- شكل 3: ساحة سوق روتنبرغ..... 22
- شكل 4 : ساحة سوق نورمبرغ..... 23
- شكل 5 : ساحة كاتدرائية فيرونا..... 23
- شكل 6 : ساحة سان قوبستينا..... 23
- شكل 7 : ساحة رافينا..... 24
- شكل 8 : ساحة كاتدرائية مانتوا..... 24
- شكل 9 : ساحة كنيسة مودينا..... 25
- شكل 10 : ساحة ماريا نوفيللا في فلورنسا..... 26
- شكل 11: ساحة كنيسة فيرونا..... 26
- شكل 12 : ساحة كنيسة مودينا..... 27
- شكل 13 : اقتراح لإعادة تخطيط ساحة كنيسة فوتيف..... 28
- شكل 14 : موقع ساحة terreaux..... 30
- شكل 18 : مبانى و شقق..... 31
- شكل 19: قصر سانتا بيار او متحف الفنون الجميلة حاليا..... 32
- شكل 20 : فندق المدينة..... 32
- شكل 21 : : شقق و مكاتب..... 32
- شكل 22: مبنى massif des terreaux..... 32

- شكل 23 : مظهر الساحة سنة 1911..... 33
- شكل 24: مظهر للساحة سنة 1950 33
- شكل 25: مظهر للساحة سنة 1991..... 33
- شكل 26 : مظهر للساحة سنة 2016..... 33
- شكل 27 : المظهر الحالي للساحة منذ سنة 2019..... 33
- شكل 28 : نافورة بارتولدي 34
- شكل 32 : اقتراح كريستيان دريفيت و دانيال بورين 34
- شكل 35 : صورة توضح الأعمدة و النافورات المكونة للساحة 35
- شكل 34 : صورة ليلية للساحة 35
- شكل 36 : التجمعات داخل الساحة 35
- شكل 37 : مجموعة المباني المشكلة للساحة 36
- شكل 38 : موقع نافورة باتولدي بالساحة 36
- شكل 39 : الكيان المغلق للساحة 37
- شكل 40 : مداخل و مخارج الساحة 37
- شكل 41: شكل و أبعاد الساحة 38
- شكل 42 : مجموعة الساحات بمدينة ليون 38
- شكل 43 : موقع ساحة سعدي فضيل 39
- شكل 44 : واجهة الكنيسة 40
- شكل 45 : واجهة الكنيسة 41
- شكل 46 : منظر لساحة كنيسة سعدي فضيل 41
- شكل 47 : : منظر علوي لساحة الكنيسة 42
- شكل 48 : المهندس جمال بورقية 42
- شكل 49: مخطط ساحة الكنيسة 43
- شكل 50: منظر ثلاثي الأبعاد للساحة 44
- شكل 51 : منظر أمامي لساحة الكنيسة 44
- شكل 52 : ابعاد و مقاييس الساحة 45

- شكل 53: منظر جانبي لساحة الكنيسة 45
- شكل 54 : مجموعة الساحات بوسط مدينة الجلفة 46
- خارطة 1 : حدود ساحة سعدي فضيل 40

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

و الموقع المختار.

- شكل 4 : الموقع الإداري لبلدية الجلفة، المصدر: التوسع العمراني لمدينة الجلفة مكتبة نور 53
- شكل 5 : خريطة الطرق للمدينة، 54
- شكل 6 : انشاء السوق مرحلة وسيطة بين تأسيس الجيش وتوطين المدنيين بعد ذلك 55
- شكل 7 : صورة لسوق مدينة الجلفة 56
- شكل 8 : صورة لسوق مدينة الجلفة 56
- شكل 9 : انشاء القرية الاستعمارية أدى تقاطع الطرق العقديّة إلى ظهور عقدة التي تشكلت منها نواة حضرية أساسية. 57
- شكل 10 : خارطة توضح النواة الحضرية الأساسية الحزام الهامشي الأول. 58
- شكل 11 : توضح ساحة السوق بمدينة الجلفة 59
- شكل 12 : توضح شارع ميزاب بالإضافة إلى منظر للساحة القديمة لمدينة الجلفة 59
- شكل 13 : شوارع مدينة الجلفة 59
- شكل 14 : خارطة توضح التطور الثاني للمدينة الحزام الهامشي الثاني 61
- شكل 15 : البرج ومسجد سي بلقاسم 61
- شكل 16 : خارطة توضح الحزام الهامشي الثاني لتطور مدينة الجلفة 62
- شكل 17 : خارطة توضح الحزام الهامشي الثالث لتطور مدينة الجلفة 63
- شكل 18 : خارطة توضح الحزامين الرابع و الخامس لتطور مدينة الجلفة 66
- شكل 19 : شبكة الطرق المتواجدة بمدينة الجلفة 67
- شكل 20 : أماكن تموقع الساحات العمومية بمدينة الجلفة 68

- شكل 21 : منظر علوي لساحة السوق القديمة 69
- شكل 22 : يوضح تقسيم النواة الحضرية 71
- شكل 23 : البناء على المسار الأم 72
- شكل 24 : البناء على طريق parcours d'implantation 73
- شكل 25 : البناء على الطريق الرابط parcours de raccordement 74
- شكل 26 : الأنسجة الأساسية الحضرية قبل إعادة تطوير السوق 75
- شكل 27 : صورة بالقمر الاصطناعي توضح شكل ساحة السوق القديمة في عام 1973 76
- شكل 28 : الوضع الحالي للنواة الحضرية 77
- شكل 29 : صورة قديمة لشارع Becker 78
- شكل 30 : المنظر الحالي لنفس الموقع 78
- شكل 31 : ساحة السوق القديمة 79
- شكل 32 : توضح ساحة السوق حاليا 79
- خارطة 1 : حدود ساحة السوق القديمة 70

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية :

- شكل 1 : مخطط الوضع القائم حاليا للساحة 87
- صورة 1: صورة توضح مسح الأرضية 88
- صورة 2: إنشاء طريق becker 88
- صورة 3: صورة توضح شارع Becker 88
- صورة 4: تحديد أرضية المشروع 89

فصل تمهيدى :

مقدمة :

إن المدينة تتكون من مجموعة من الانسجة العمرانية و التي بدورها تنقسم الى اطارين مبني و غير مبني (سكنات و مرافق مختلفة بالإضافة الى الفضاءات العمومية).

و بما ان متطلبات الإنسان دائما في تزايد مستمر من سكن و تجهيزات و مرافق ، يقابله احتياجاته إلى مساحات أخرى و تتمثل في الفضاءات العمومية و التي تلعب دورا مهما لتحسين صورة المدينة و اطار الحياة اليومية للفرد ، قصد توفير الراحة و الاطمئنان بعيدا عن الاكتظاظ .

فعلى مستوى المدينة نجد الساحات العمومية، الحدائق العمومية، المساحات الخضراء...الخ. وقد كان اهتمام العمران بهذا الجانب كبيرا جدا، الا أن في وقتنا الحالي أصبحت تعاني ، و هذا راجع للاهتمام بتحقيق الوظائف للمسكن ، اما الفضاءات الخارجية فان وجدت فوجودها يقابله نوع من الاهمال اضافة الى انها تفتقر للتصميم و للتهيئة الجيدة و تهميش للوظيفة الأم لذا يتطلب معالجة هذا الجانب.

فالساحات العمومية باعتبارها الشكل الأول للفضاء الحضري الذي تبناه الانسان منذ القدم فقد اعتبرت العنصر المهيكل للمباني العامة في وسط المدينة وقد تعددت وظائفها مع مرور الوقت (تجارية، اجتماعية، الترفيه، العروض الفنية...الخ) فمثلت بذلك رمزا للحياة الحضرية في المدينة القديمة.

و نظرا لأهميتها حيث تعتبر مكان للممارسات الاجتماعية ،فالساحات اليوم في الجزائر عبارة عن مساحات حرة تحولت في الكثير من الأحيان الى فراغات بين البنايات فقط .

اما في مدينة الجلفة التي نحن بصدد دراستها فقد واجهت عدة مشاكل في إطار حياة المدينة وتشكيلها، والساحات العمومية واحدة من المجالات المهمة للحياة الحضرية العمومية وعنصر اساسي في تكوين صورة المدينة الحضرية الا انها قد شهدت تدهورا و بارزا خاصة في مركز المدينة (ساحة السوق القديمة).

الاشكالية :

ان الفضاءات العمومية في المدينة متنوعة، نذكر منها الساحات العمومية وهاته الأخيرة فضاء غير مبني محاطة بالبنائيات ويمكن ان تعتبر رمزا للمدينة ومعلم مقروء لها، جزءا من هويتها اضافة الى انها يمكن أن تكون محور جذب واستقطاب للسكان.

وقد أصبحت الساحة العمومية فضاء غير معروف في المدن الجزائرية، حيث أنها توضع بصفة عشوائية وغير منتظمة بعد عملية التخطيط. وأصبح تصميمها بنفس الطريقة سواء في المدن الشمالية والجنوبية دون الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية والمجالية، وبالتالي فقدت وظيفتها الرئيسية التي كانت تتمتع بها منذ القدم، وهذا ما جعل منها مكان مجهول ترتاده فئة قليلة من المجتمع في المدن فلم يعد السكان مهتمين بقيمتها الوظيفية.

وان مدينة الجلفة تعد مثالا حيا لهذه المشكلة فنجد أن التغيرات الحادثة في مركزها على مستوى نسيجها العمراني غير مدروسة بدقة، فنذكر ساحة السوق القديمة حيث تم تقسيمها الى جزئين فمن جهة جزء يعاني من ضغط كبير (ساحة القدس) ويقابله من الجهة الأخرى جزء مهمش غير وظيفي (محمد بو ضياف).

لذلك نسلط الضوء في دراستنا على الساحات العمومية في مدينة الجلفة ومحاولة دمجها في المدينة عن طريق اعادة تهيئتها لإعطاء بنية حضرية متكاملة واسترجاع أهميتها ومكانتها في المدينة. و بذلك نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

فيما تتمثل مختلف الاجراءات والمساهمات لإعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة؟

1 الهدف من الدراسة :

يمكن أن نضع عدة أهداف في اطار الدراسة كما يلي :

- ❖ محاولة إعطاء بعض الحلول للوصول الى استغلال أمثل للمساحات العمومية في المدينة بما يخدم السكان.
- ❖ من أجل اعادة رد الاعتبار لقلب المدينة.
- ❖ ومحاولة ربط الأنسجة الحضرية المكونة لمدينة الجلفة بعد التقسيم الحادث لها اضافة الى محاولة انعاشها من جديد.
- ❖ توفير متطلبات استرجاع أهمية الفضاءات التي افتقدتها المركز .
- ❖ إعطاء صورة أفضل لمركز المدينة من خلال معالجة تدهور مجال الدراسة.

2 أسباب اختيار الموضوع:

لقد جاء اختيارنا لموضوع تصميم الساحات العمومية لعدة مبررات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ أهمية الساحات العمومية حيث أصبحت فضاء ضروري في كل مدينة.
- ✓ الإهمال الواضح لهذه الساحات العمومية في بعض المدن الجزائرية.
- ✓ الساحات العمومية من بين أكثر الأماكن التي يتردد عليها السكان لما توفره من وظائف متنوعة تساعد على تلبية احتياجاتهم المختلفة.
- ✓ الوضعية المزرية التي وصلت إليها ساحة السوق القديمة لمدينة الجلفة.

3 المنهجية المتبعة في البحث:

المنهج:

بعد قيامنا بتحديد المشكل المراد دراسته تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات :

▪ الصور

▪ المخططات

▪ الأشكال

مراحل إنجاز هذه الدراسة:

• مرحلة جمع المعلومات :

وهي تعتمد على الاطلاع على مختلف الوثائق والمراجع وعلى الأنترنت وهذا لإثراء موضوع البحث، كما تم الاطلاع على أهم الخرائط الطبوغرافية ومختلف البحوث المنجزة من طرف الباحثين أو الهيئات الرسمية.

• مرحلة المعاينة الميدانية :

هي مرحلة تعتمد على الخرجات الميدانية والاتصال المباشر بالمصالح والهيئات المعنية من أجل الاستفادة من معارف وخبرات مسيري المدينة، وذلك عن طريق إجراء مقابلة مع مختلف المصالح والهيئات المختصة لجمع الوثائق والمعلومات الخاصة بمجال الدراسة.

اعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة..... الفصل التمهيدي

- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.
- مديرية التعمير والبناء لولاية الجلفة.

• مرحلة الكتابة والتحرير:

هي مرحلة فرز المعلومات والمعطيات المتحصل عليها وترتيبها بما يخدم البحث ثم معالجتها وترجمتها في شكل مخططات وخرائط من أجل الوصول إلى المبتغى.

4 هيكلية المذكرة :

واقتضت الدراسة على أن يكون بحثنا في 3 فصول مسبقة بفصل تمهيدي ومختومة

بالخاتمة العامة وهي كالآتي:

• فصل تمهيدي :

احتوى على مقدمة للبحث ثم إشكالية، أسباب اختيار الموضوع، الأهداف المرجوة من

الدراسة، المنهجية المتبعة في البحث.

• الفصل الأول: مدخل الى الساحة العمومية ودراسة أمثلة عن الساحات العمومية

حيث تطرقنا من خلال هذه الفصل إلى الجانب النظري من الموضوع الذي تضمن مصطلحات

عمرانية ومفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية الحضرية وأنواعها، وأمثلة عن هذه الفضاءات في الدول

العربية والأوروبية.

• الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة والموقع المختار

اعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة..... الفصل التمهيدي

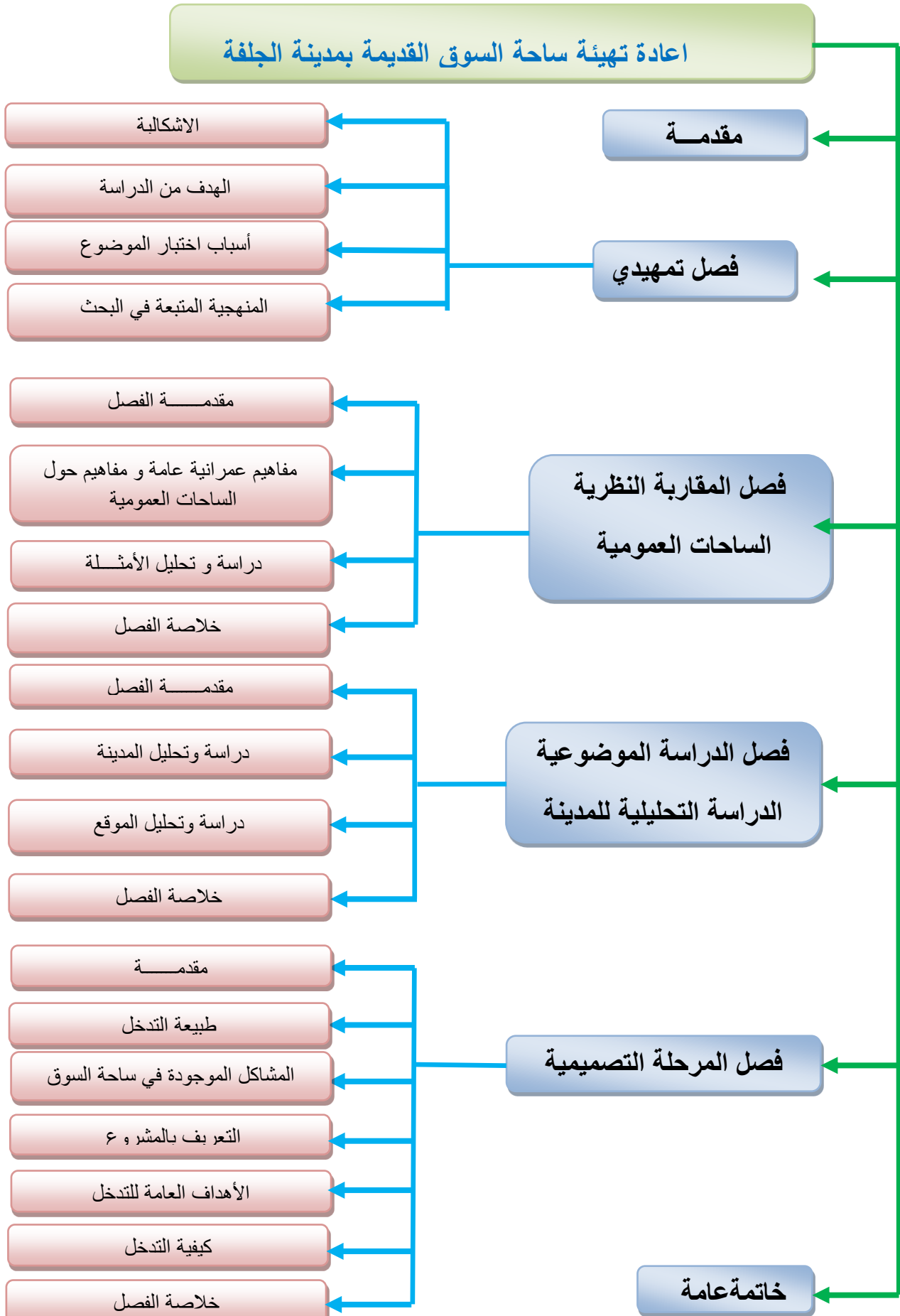
أين تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة، بواسطة منهجية الحزام الهامشي للجغرافي كونزن، بالإضافة إلى دراسة الوضعية القديمة والحالية للساحة العمومية التي نحن في صدد دراستها الواقعة بمدينة الجلفة.

● **الفصل الثالث: المشروع المقترح** : دراسة تصميمية لمراحل المشروع المقترح و الذي من خلاله نقوم بشرح خطوات المشروع .

● **خاتمة عامة:**

بالنسبة للخاتمة العامة فقد تحتوي بدورها على بعض التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تساعد في عملية التهيئة لهذه الفضاءات وكيفية المحافظة عليها.

5 هيكلية المذكرة :



الفصل الأول :

مدخل الى الساحات العمومية .

الفصل الأول : مدخل للساحات العمومية

مقدمة الفصل

- مفاهيم عمرانية عامة و مفاهيم حول الساحات العمومية
- المبادئ الفنية للساحات العامة
- تحليل و دراسة الأمثلة

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

سنتطرق في هذا الفصل الى مفاهيم عمرانية عامة حول المدينة ، الفضاء العمومي و الساحات العمومية بصفة خاصة ، أين أصبحت عنصرا وظيفيا في المدينة ، بالإضافة الى مختلف أبعادها ،وظائفها ، العناصر المكونة لها .. الخ . وسوف نتطرق الى التعريف بالمنهجية المتبعة لتحليل الشكل الحضري للمدينة المختارة في الفصل التالي و مراحل تطورها وسوف نبرز أهم مبادئ هذه المنهجية ووسائلها، خاصة مفهوم الحزام الهامشي (fringe belt) للمؤلف الألماني كونزن.

1 مفاهيم عمرانية عامة و مفاهيم حول الساحات العمومية :

1.1 تعريف المدينة:

المدينة هي تجمعات سكانية كبيرة غير متجانسة، تعيش على قطعة أرض محدودة نسبيا، تنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية المدنية .يعم لأهلها في الصناعة، التجارة، الوظائف السياسية، الاجتماعية وغيرها.¹

1.2 التخطيط العمراني :

التخطيط هو عملية من اجل تحقيق تنمية ارض المدينة، ويشمل هذا التخطيط الاستعمالات الخاصة والعامة لهذه الأرض، ويحدد بالتفصيل مواقع امتدادات المشاريع العامة والمنشآت الأخرى، ويجب أن يصمم هذا التخطيط ليغطي مدة زمنية تصل إلى 25 سنة، وقد تصل إلى 50 سنة، وان يقوم على أساس دراسات شاملة لعمليات التنمية التي تجري في الوقت الحاضر، كما يقدر الاتجاه المستقبلي لنمو المدينة.²

¹ بوالغالب عبد الحليم و بن عبيز عمام ، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي 1014 مسكن بمدينة سطيف ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تهيئة و مشاريع المدينة ، تحت اشراف ركاب سلاف ، قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018/2017 ، ص 2.

² - عبايدة زكرياء و بوقندورة فتحي، إشكالية العقار و أفاق التوسع العمراني لمدينة عين البيضاء، مذكرة تخرج، معهد تسيير التقنيات (الحضرية، المركز الجامعي، أم البواقي، 2008 ، ص 14

1.3 النسيج العمراني :

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في (شبكة الطرق , الفضاء المبني , الفضاء الحر)...، والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يشهد تحولات ثابتة، وهو راجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الوقت¹.

1.4 الفضاء العمومي :

تم دمج عبارة "الفضاء العمومي" في مفردات تخطيط المدن خلال السبعينيات (JEAN-CLAUDE.D)، (2002) إنه مفهوم تم تطويره لأول مرة في العلوم الاجتماعية، في أوائل الستينيات، ثم في لغة مخططي المدن في أواخر السبعينيات.

(CHOAY.F et al ، 2000) يعرف قاموس تخطيط المدن وتنميتها الفضاء العمومي بأنه "جزء من المجال العام غير المبني والمخصص للاستخدامات العامة ، وبالتالي فإن الفضاء العام يتكون من ملكية وتنازل عن استعمال"²

للفضاءات العمومية عدة تعاريف تختلف من مكان إلى آخر و عبر الزمن و الوضعية السائدة، كما تعرف أيضا الفضاءات العمومية بالقسم غير المبني من المجال الحضري.³

حسب Bernard G نستطيع القول بأنه الفراغ المحفور في المملوء وله علاقة تكاملية بين المجال الخاص المبني والمجال الحر العام، الذي خلق العلاقة بين الممتلئ/الفراغ⁴ (plein/vide)

¹ - خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة، 2005 ، ص 12 + 37

² - Halima G, les espaces publics entre forme et pratique dans les villes arides et semi arides(cas des places publiques de la ville de Ouargla),Mémoire Magistère, département d'architecture, université Mohamed khider-Biskra,2013, p16

³ - زينب لخضاري ، واقع استعمال الساحات العمومية في مدينة برج بوعريبيج ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تحت إشراف الأستاذ عبد اللطيف الوافين، قسم تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، برج بوعريبيج ، 2016-2017 ، ص 2.

⁴ Bernard G , Espace urbaine, vocabulaire et morphologie edition du patrimoine, paris2003 -

1.5 التهيئة الحضرية :

يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة و حركية دائمة ترتقي بها الى مستويات ذات نوعية مقبولة ، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية الى توزيع و تنظيم السكنات ، الأنشطة ، البنايات ، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال¹ .

وهي عملية تخص المجال الحضري للمدينة، وتقوم بتطويرها وفق أهداف مدروسة ومحددة، وذلك عن طريق المخططات العمرانية لوضع برنامج وفق آمال محددة وخيارات واضحة وذلك من خلال الاستجابة للمشاكل الموجودة².

1.6 إعادة التهيئة:

وهي العمليات التقنية والتقنيية التي تهدف إلى تغيير الجانب المورفولوجي والفضاء السوسيوفيزيائي للمجال العمراني³.

1.7 الساحة العمومية :

أ.الساحة : كلمة ذات أصل لاتيني بلاريا و بالفرنسية (place) و بالاطالية (plazza) مصطلح أطلق على أحد أشكال الفضاءات العمومية و الذي أخذ مفاهيم عديدة حسب الزمن و المكان و اختلاف وجهة النظر⁴.

بلاتيا ، و من اليونانية بلاتوس ، و هي فضاء عام مكشوف ، محاط بالمباني ، في منطقة عمرانية. و يمكن تعريفها أيضا ب: مساحة يشغلها شخص ما، شيء ما .

¹ - عرار عادل و بوزرور صدام ، إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية وتأثيرها على النسيج الحضري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تهيئة ومشاريع المدينة ، تحت اشراف سعدالي بدر الدين ، قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، برج بوعريبيج ، جوان 2016 ، ص 8

² - عرار عادل و بوزرور صدام ، إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية وتأثيرها على النسيج الحضري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تهيئة ومشاريع المدينة ، تحت اشراف سعدالي بدر الدين ، قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، برج بوعريبيج ، جوان 2016 ، ص 8.

³ - المرجع نفسه ، ص 8.

⁴ -Robert-Max Antoni, Dossier documentaire sur la place publique, concours international, 2007 , P3

مدخل الى الساحات العمومية

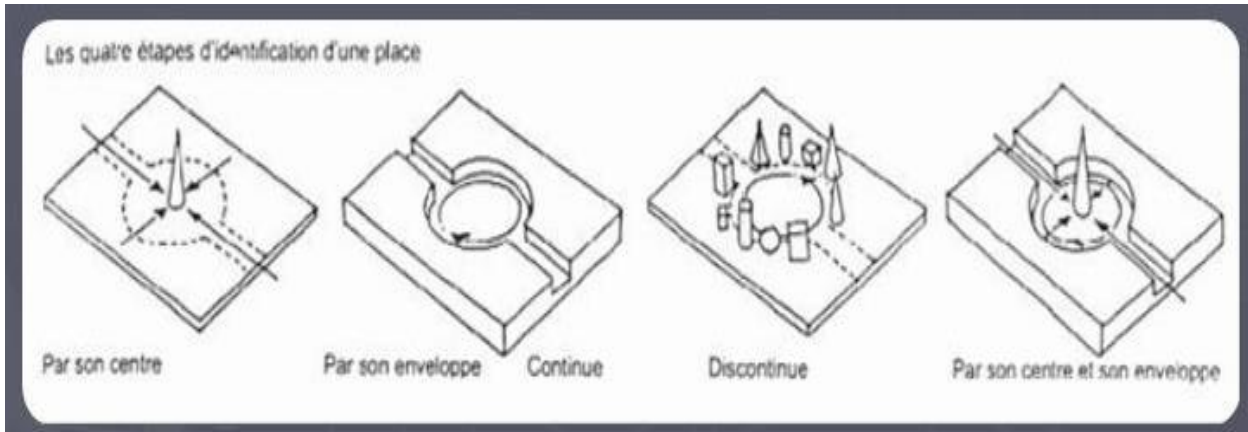
ب. العمومية: تتعلق بمفهوم الجماعة، على عكس الخاص أي: المصلحة العامة.¹

1.8 مفهوم الساحة العمومية:

الساحة العمومية مكان عام في مجال مكشوف عادة محاط بالبنائيات ، والساحات العمومية تكشف طريقة الحياة الحضرية عبر التاريخ ، بناءها يكون إما متعاقب او ذو تركيبة متميزة².

هي فضاءات للالتقاء توجد بين المنشآت وقد ظهرت لتلبية احتياجات الإنسان في حياته الاجتماعية، أماكن تقام فيها أحداث متميزة وعروض يتردد عليها جميع الناس ومن مختلف الأعمار والمستويات.

الساحة العمومية هي مساحة عمومية، غير مبنية، تخدمها مسارات، محاطة عمومًا بالمباني، مخصصة للمشاة و / أو المركبات. إنه مكان مفتوح متاح للجميع، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي أو أصل الأفراد. يأخذ العديد من الأشكال و الأحجام.³



شكل 1: مراحل كيفية التعرف بالساحة

2 وظائف الساحات العمومية:

- تلبية حاجيات الحسية والنفسية حيث لديها عنصر المفاجئة في الأشكال و الأحداث.

¹ - Dictionnaire de Larousse

² -Robert-Max Antoni, Dossier documentaire sur la place publique, concours international,2007,P3

³ - Halima G, les espaces publics entre forme et pratique dans les villes arides et semi arides(cas des places publiques de la ville de Ouargla),Mémoire Magistère, département d'architecture, université Mohamed khider-Biskra,2013,P62 .

مدخل الى الساحات العمومية

- العلاقات الاجتماعية العفوية و الحرة،المبادرة الفردية او الجماعية ، مكان لتبادل المعلومات ،الأمن ، الانتظار ،التواصل ،اللعب ، الثقافة ، الفرجة ، العرض... الخ
- التبادلات الاقتصادية، الخدمات، التجارة، الأعمال، الحرف... لكل قطاع ظروفه الخاصة مع المجال العام.
- التنقلات المستعملة ذات شروط مريحة وملائمة لمختلف المستعملين.

3 أبعاد الساحة :

عرف Vitruve ابعاد الساحة العمومية كما يلي : " حجم الساحات العمومية يجب ان يتناسب مع السكان والتردد من ان تكون صغيرة جدا اذا شغلها الكثير من السكان او أن تكون واسعة جدا في مدينة ليست مأهولة بالسكان .من اجل انشاء العرض، يجب تقسيم الطول على ثلاثة اجزاء وتأخذ جزئين، في المتوسط الشكل يكون طولي وهذه الحالة تكون مريحة اكثر لتعطي المناظر¹.

4 العناصر المكونة للساحة العمومية :

الساحة العمومية مكونة من مجموعة من العناصر الاساسية، التي تشارك في انشاء صورتها المميزة ، اختيار هذه العناصر يكون لهدف الاستجابة للاحتياجات الاستعمال، من بين هذه العناصر نذكر ما يلي :

1. **الاثاث الحضري: Le mobilier urbain** هو عنصر مهم جدا في اطار دراسة ساحة عمومية وجزء من ديكورها، ومن خلاله يمكن شرح استعمال هذه الساحة، ومن جهة اخرى تغيير الاثاث الحضري يمكن ان يؤثر على الاستعمال وايضا على صورة الساحة.

¹ - Robert-Max Antoni, Dossier documentaire sur la place publique, concours international ,2007,P3.

مدخل الى الساحات العمومية

2. **المبني le bâti** : مكون اساسي جدا في الساحة العمومية، يعتبر كحد عمودي الذي ضمن قراءة خصوصية الاستمرارية وعدم الاستمرارية، الالوان، مواد البناء، تركيبة المباني تعكس شعور اخر لهذا المجال الذي يعطي فكرة على نوعه. التغيير في هذه العلاقة يمكن ان يسبب تغيير في خصائص هذا المجال.

3. **الأرضية le sol**: تلعب دور مهم في الحد الافق للفضاء العمومي ، تبليطها و تركيبها يمكن ان يؤثر على الاستعمال. معالجة الارضية تتعلق بنوع المجال ومحيطه.

يوجد نوعين من تبليط الارضية :

✓ التبليط المعدني (Le revêtement minéral) : تبليط انتقالي coulé بالبلاط

pavage dallage

✓ التبليط النباتي (Le revêtement végétal) : التبليط بالنباتات مثل حالة الحدائق¹.

5 المنهجية المتبعة لتحليل و دراسة المدينة fringe belt:

5.1 التطور الحضري والحزام الهامشي:

تعد دراسة التطور الحضري موضوعاً رائداً في البداية من قبل المدرسة الإنجليزية للشكل الحضري، وعلى هذا النحو، فهي تسعى إلى إظهار العلاقة بين الأصول الثقافية والأراضي التي تحتلها من خلال تتبع ورسم خرائط للفترات المورفولوجية للتنمية الحضرية. علاوة على ذلك، أدرجت المدرسة تقييماً قياسياً للأحزمة الهامشية للمدينة في نهجها وسعت إلى تحديد التفاعل بين تشكيل العمليات المكانية وتحويل المشهد الحضري.

5.2 مفهوم الحزام الهامشي:

يعود مفهوم الحزام الهامشي، الذي صيغ لأول مرة في ألمانيا منذ حوالي 50 عامًا، إلى اعتراف لويس بالأهمية طويلة المدى للقيود المادية على النمو الحضري، ولا سيما أسوار المدينة.

¹ - Halima G, les espaces publics entre forme et pratique dans les villes arides et semi arides(cas des places publiques de la ville de Ouargla),Mémoire Magistère, département d'architecture, université Mohamed khider-Biskra,2013 ,P88.

مدخل الى الساحات العمومية

طوره كونزن في بريطانيا في فترة ما بعد الحرب، وأصبح الأساس لنظرية مورفولوجية للنمو الحضري والتغيير. تم نشر هذا المفهوم على نطاق واسع في السبعينيات، على الرغم من أنه لم يتم تناوله إلا من قبل العلماء خارج العالم الناطق باللغة الإنجليزية في الثمانينيات.

تمثلت التطورات الهامة في إقامة العلاقة بين الأحزمة الهامشية من ناحية ودورات البناء ونظرية الإيجار والابتكار ودورات الحياة الأسرية والمجالات الاجتماعية من ناحية أخرى.

أدرك كونزين (1969) ظاهرة الحزام الهامشي في بريطانيا العظمى في دراسته المورفولوجية التفصيلية لمدينة القرون الوسطى، ألنويك. كانت مساهمته المفاهيمية في هذا العمل تتمثل في دمج أنماط الحزام الهامشي التي تتفاعل مع عملية التشكيل المكاني وتحويل المناظر الطبيعية الحضرية. كما قام بتعريف الحزام الهامشي رسمياً: "منطقة شبيهة بالحزام تنشأ من هامش التقدم المؤقت أو البطيء جداً للمدينة وتتألف من مزيج مميز من وحدات استخدام الأراضي التي تسعى في البداية إلى موقع هامشي" (Conzen, 1960).

"A belt-like zone originating from the temporarily or very slowly advancing fringe of a town and composed of a characteristic mixture of land-use units initially seeking peripheral location" (Conzen, 1960)

ويمكن تعريفه أيضاً: الأحزمة الهامشية الحضرية هي الكيانات الحضرية، التي تم إنشاؤها بين دورات البناء في الأطراف الحضرية، ثم تم دمجها داخل المدينة أثناء عملية التحضر. تختلف هذه المناطق عن الأجزاء الحضرية الأخرى في المدينة وفقاً لنمطها واستخدامها.

وفقاً لعمل Conzen في Alnwick، تم تعيين ثلاثة أحزمة هامشية مميزة وتصنيفها على أنها داخلية (IFB) ومتوسطة (MFB) وخارجية (OFB) مع كل تصنيف يتوافق على التوالي مع مراحل التثبيت والتوسيع والدمج.

5.3 ظهور مفهوم الحزام الهامشي:

يمكن تقسيم الأحزمة الهامشية إلى ثلاث مراحل.

كانت المرحلة الأولى من عام 1936 إلى منتصف الستينيات عندما تم تحديد ظاهرة الحزام الهامشي وتوضيحها من قبل الجغرافيين الأوروبيين. تعرف هربرت لويس (1936) لأول مرة على الأحزمة الهامشية في دراسة أجريت في برلين.

مدخل الى الساحات العمومية

تم استكشاف ظاهرة الحزام الهامشي والعمليات المرتبطة بالنمو الحضري من قبل M.R.G.Conzen في أوائل الستينيات في دراسته لأنلويك ونيوكاسل أبون تاين (كونزين، 1960-1962). شكلت أبحاث كونزن الأساس لنظرية مورفولوجية للنمو الحضري والتغيير. ارتبطت أحزمة الحواف الداخلية والمتوسطة بأسوار المدينة كخطوط تثبيت كانت بمثابة حواجز أمام النمو المادي للمدينة (Gu, 2010)

كانت المرحلة الثانية من أبحاث الحزام الهامشي بين منتصف الستينيات وأواخر التسعينيات. أسس Whitehand (1967-1987) العلاقة بين الأحزمة الهامشية ودورات البناء وقيم الأرض والابتكارات في مجال النقل واقترح نموذج العطاء الإيجاري (1972) من خلال هذه الديناميكيات.

ارتبط إنشاء الأحزمة الهامشية بالركود في بناء المساكن عندما كانت قيمة الأرض منخفضة؛ في حين كان إنشاء المساكن عالية الكثافة يميل إلى السيادة خلال فترات الازدهار في بناء المساكن عندما كانت قيم الأراضي مرتفعة. في هذه الفترة، قام الجغرافيون بإجراء الأبحاث حول الأحزمة الهامشية بشكل أساسي وكانت مهتمة إلى حد كبير بوصف وشرح الشكل الحضري بدلاً من علاقته بالتخطيط

(Barke, 1976) (Barke, Morphogenesis, fringe belts and urban size. An exploratory essay, 1990) (Carter & Wheatley, 1979)(Whitehand, 1972)

في المرحلة الثالثة من البحث، من أواخر التسعينيات وحتى يومنا هذا، تم إيلاء اهتمام أكبر لاستكشاف العلاقة بين فكرة الأحزمة الهامشية وممارسة التخطيط وإدارة المناظر الطبيعية الحضرية. على سبيل المثال، مناقشة فكرة الحزام الهامشي كنهج تخطيط متكامل (Whitehand & Morton, 2006) ، مكان الأحزمة الهامشية في إدارة التصميم الحضري (Whitehand J. , Urban Morphology, Urban Landscape, Management and Fringe Belts, 2005) (Kropf, 2009) وأهميتها بالنسبة للبيئة الحضرية والتنمية المستدامة بشكل منهجي من قبل علماء التشكل الحضري ، وخاصة في المملكة المتحدة (Gu, 2010).

5.4 مؤسس النظرية:

مايكل روبرت غوتنر كونزن :

ولد في 21 جانفي 1907 برلين وتوفي في 4 فيفري 2000. جغرافي، مؤسس المدرسة الأنجلو جرمانية للمورفولوجيا الحضرية وهو تاريخي وفيلسوف في جامعة برلين 1932/1926.

مدخل الى الساحات العمومية

هاجر في 1933 الى بريطانيا درس في جامعة فيكتوريا (أخذ دبلوم في تخطيط المدينة والريف 1936 ودرجة ماستر في الجغرافية التاريخية 1942).

أدرك كونزن 1969 ظاهرة الحزام الهامشي Fringe belt في بريطانيا في دراسته لمدينة القرون الوسطى ألنويك.



شكل 2 : غوتنر كونزن مؤسس النظرية FRINGE BELT

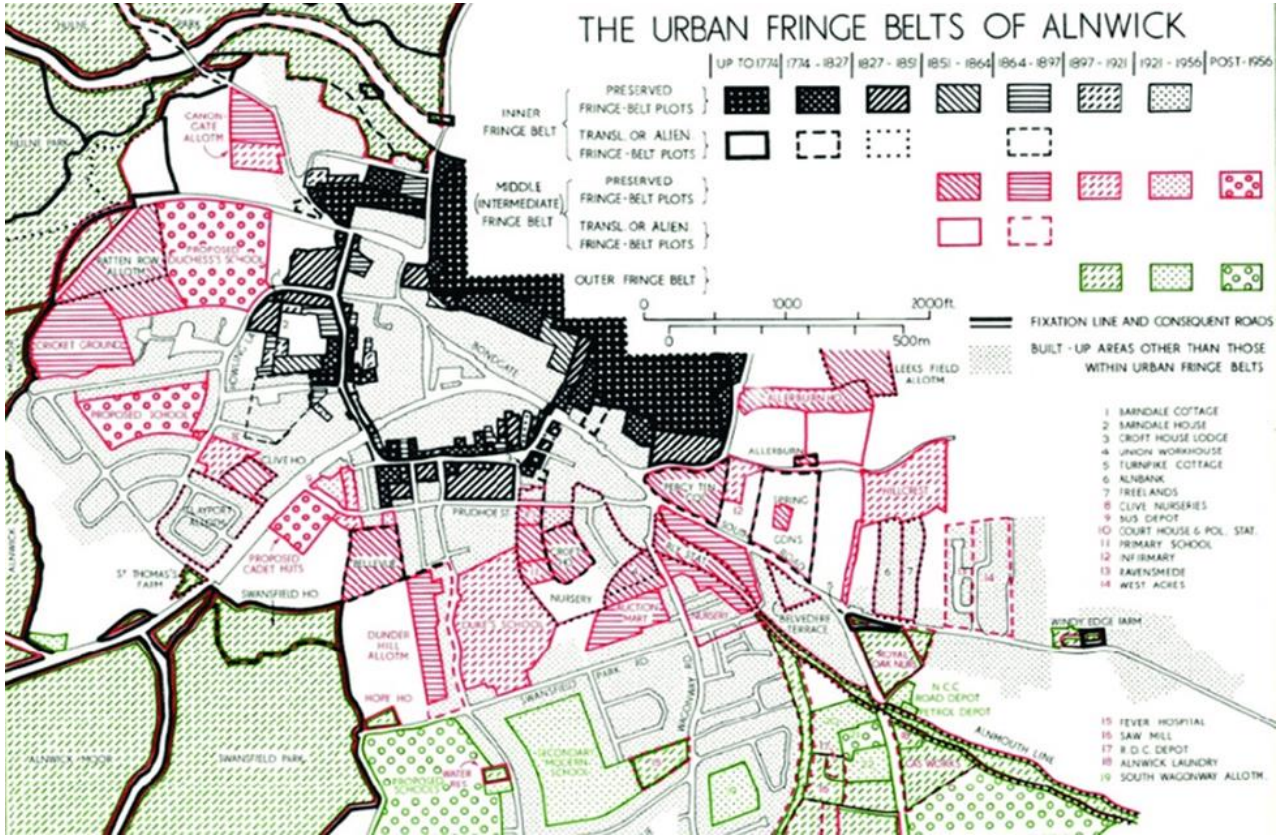
5.5 تصنيف الاحزمة الهامشية: fringe belt:

وفقا لكونزن هناك ثلاث أحزمة هامشية مميزة صنفت كالتالي داخلية IFB، متوسطة MFB، خارجية

. OFB

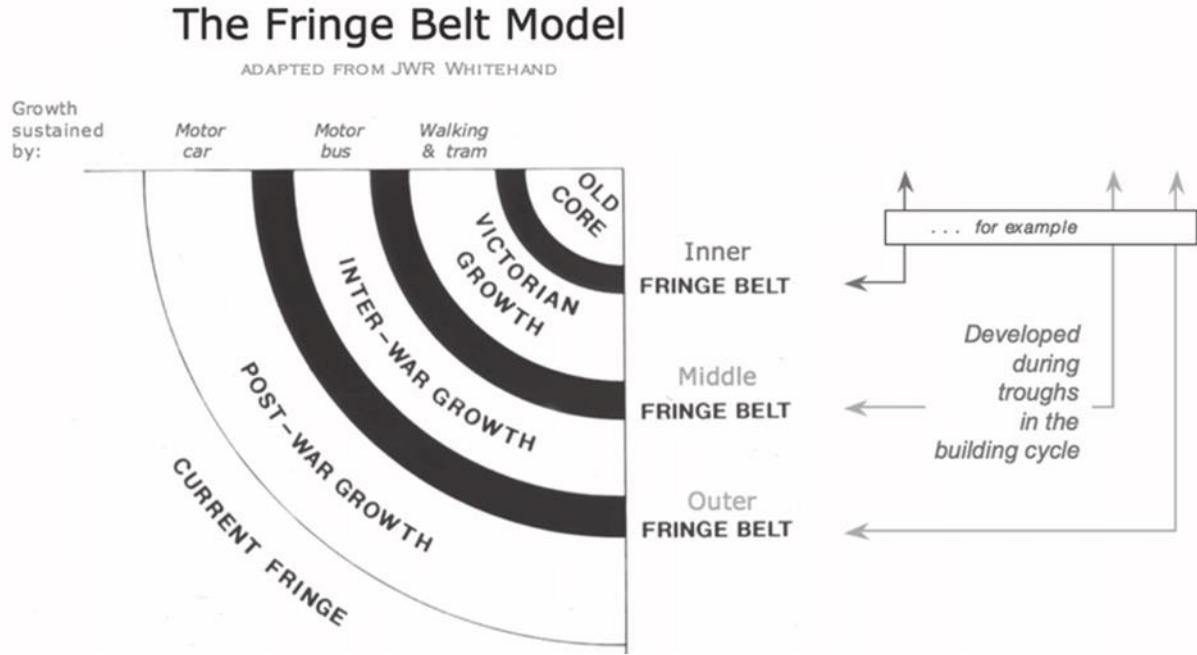
وقد تصنيفها وفقاً لأوقات ظهورها، والمسافات من وسط المدينة والعلاقات مع خطوط التثبيت: أحزمة الأطراف الداخلية والمتوسطة والخارجية. عادة، يرتبط الحزام الهامشي الداخلي بأسوار المدينة التي تعود للقرون الوسطى، والتي كان يطلق عليها M.R.G. Conzen كخطوط تثبيت: عناصر تؤدي إلى تطوير أحزمة هامشية في مسافات على طولها. يشير الحزام الهامشي الأوسط إلى الحلقة الثانية الموجودة بعد التمدد الأول، في منطقة الضواحي الأولى. والحزام الهامشي الخارجي هو المنطقة الواقعة في الأطراف الحضرية، وهي مواقع مبعثرة، تشكلت خلال القرن العشرين. شكل 2

مدخل الى الساحات العمومية



شكل 3 : شكل أحزمة أنويك الهامشية المصدر (Conzen, 1960)

يحدث تشكيل الحزام الهامشي في دورات. الحزام الهامشي الداخلي له دائماً تصنيف منشأ كحزام هامشي خارجي. في البداية، يتم تشكيل حزام هامشي واحد فقط مصنف على أنه خارجي (أقدم تشكيل هامشي هو الحزام الهامشي الداخلي الذي تم تشكيله حول القلب التاريخي وجدار المدينة كخط تثبيت)، يت تشكيل حزام هامشي ثانٍ، يتم تصنيفه على أنه خارجي، ويمر الحزام الماضي على أنه داخلي. عند تكوين ثالث حزام هامشي، يبقى الأقدم مصنفاً داخلياً، والثاني على أنه وسطي، والثالث هو الأحدث خارجي. لذلك، يرتبط هذا التصنيف بتكوين أحزمة هامشية جديدة بمرور الوقت. يعرض الشكل 3 نموذج التصنيف الذي يجسد الطريقة.



شكل 4 : نموذج التصنيف، نموذج الحزام الهامشي حسب الفترات التاريخية في بريطانيا العظمى (Whitehand J.)،

Building cycles and the spatial pattern of urban growth

6 المبادئ الفنية للساحات العامة: ¹

كاميلو سيت الذي درس الساحات العمومية في القرون الوسطى و عصر النهضة في كتابه فن بناء المدن " بحيث يرى أن الساحة تمثل العنصر الأساسي لاكتشاف الفضاء الحضري ، كما قدم سيت اقتراحات عديدة حول شكل و أبعاد و موقع و نهاية الشوارع انغلاقها و انفتاحها و علاقتها مع محيطها و مكان النصب التذكارية . و من المبادئ الجمالية المقدمة من طرف Sitte :

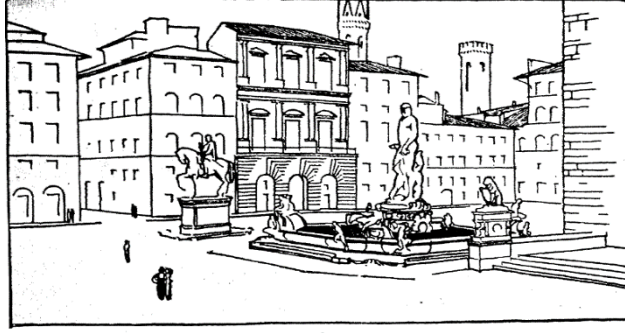
6.1 علاقة المباني و المعالم و الساحات :

الكتل النحتية رفض Sitte ان تكون المباني هي كتل نحتية . فالمباني بالنسبة له واجهاتها هي التي تحدد الفراغ، و يجب ان تكون ملتصقة بجانب بعضها افضل من ان تكون واقفة بشكل منفرد ككتلة نحتية، اي اصر على وجود علاقة اساسية بين هذه الساحات و المباني العامة التي تحدها .

مثال ساحة بيازا ديلا سينقوريا في فلورنسا . يوضح لنا سيت ان القداماء قاموا بترتيب اثارهم و تماثيلهم حول محيط ساحاتهم ، و ليس في المركز .

¹ - Camillo Sitte , the art of building cites, translate by Charles T . Stewart, einhold publishing corporation , New York , 1945.

مدخل الى الساحات العمومية

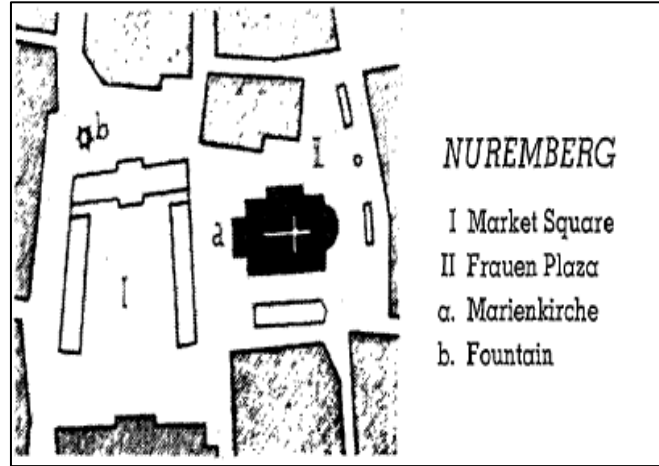


6
FLORENCE, Piazza of the Signoria

شكل 5: ساحة سيقنوريا بفلورنسا المصدر: كتاب فن تخطيط المدن

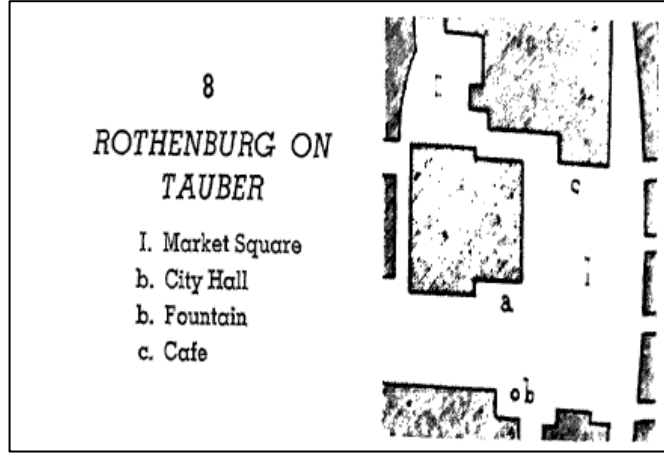
6.2 انفتاح مراكز الساحات العمومية :

النصب التذكارية ، عند فيتروفوس يمكننا ان نقرأ أن مركز الساحة لا يخص التماثيل، و يمكننا تحديث هذه النقطة تماما بالقول ان مركز الساحة مخصص للمواطن اكثر منه للمعدات العمومية ، و على الرغم ان المبدأ الاساسي لدى Sitte هو ان تكون الساحة فارغة، فقد اوصى لتزويد الساحة على بؤرة، ويفضل ان تكون بعيدة عن المركز او على طول الحافة . كساحة سوق نورمبرغ و ساحة سوق روتنبرغ .



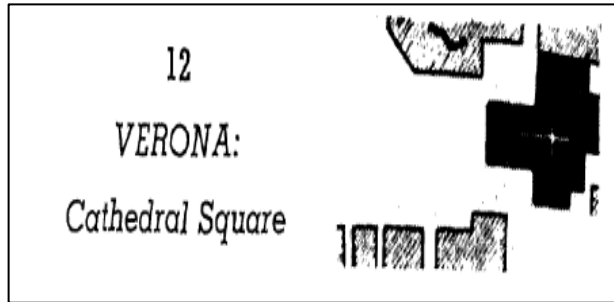
شكل 6: ساحة سوق روتنبرغ المصدر: كتاب فن تخطيط المدن

مدخل الى الساحات العمومية

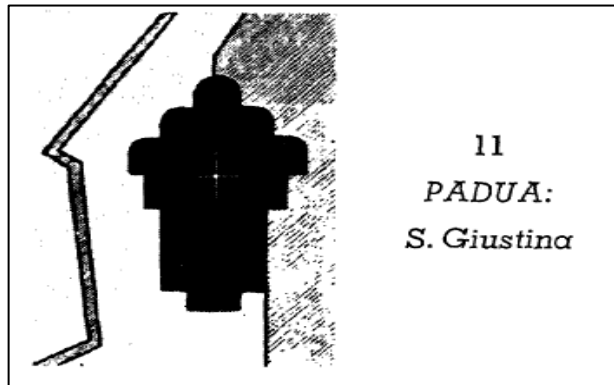


شكل 7 : ساحة سوق نورمبرغ المصدر كتاب فن تخطيط المدن

الملاحظة الثانية مرتبطة بالكنائس في الماضي خاصة في ايطاليا، لم نبني ابدا كنائس مستقلة ومنعزلة عن المباني الاخرى. هذه التداخلات على جانب واحد او اكثر تخلق اماكن مميزة للاهتمام مثل ساحة سان قويستينا و ساحة فيرونا.



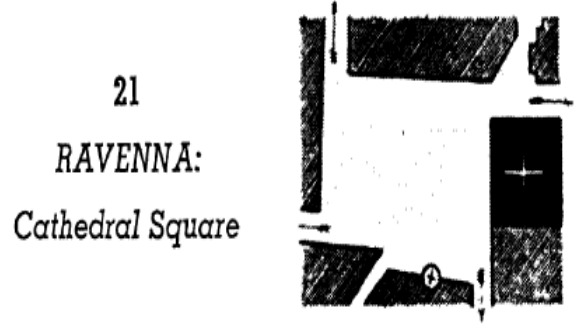
شكل 8 : ساحة كاتدرائية فيرونا المصدر: كتاب فن تخطيط المدن



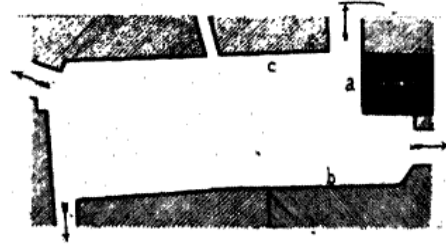
شكل 9 : ساحة سان قويستينا المصدر: كتاب فن تخطيط المدن

6.3 الطابع المغلق للساحات العمومية :

الانغلاق بالنسبة ل *Sitte* في أنها الشعور الاساسي للتحضر، والساحات العمومية بالنسبة له يجب ان تكون كيان مغلق. فمجرد حقيقة ان قطعة الأرض لم تبنى لا تجعلها بالضرورة مكانا حضريا . تخطيط الشوارع مهم . وفقا للقواعد القديمة ، يجب ان ينتهي الشارع عند زوايا الساحة.



شكل 10 : ساحة رافينا المصدر : كتاب فن تخطيط المدن



23

MANTUA: Piazza S. Pietro
a. S. Pietro b. Pal. Reale
c. P. Vescovile

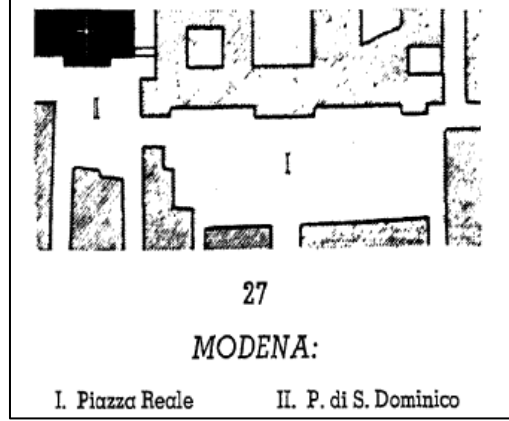
شكل 11 : ساحة كاتدرائية مانتوا المصدر: كتاب فن تخطيط المدن

6.4 أبعاد و أشكال الساحات:

الساحات يجب ان تكون نسبها ملائمة لمعظم المباني المحيطة بها ويحدد شكلها النموذجي من خلال النظر الى المبنى الذي يسيطر على الكل. الساحة في العمق مطلوبة اذا كان التطور في الارتفاع هو السائد عادة الكنائس . سوف ينتج عنه تأثير سعيد على العكس من ذلك، اذا كان المبنى منظما بالعرض ،

مدخل الى الساحات العمومية

مثل معظم قاعات المدينة ، فسيكون من الضروري تنظيم فضاء بدلا من العرض . لان الساحة الكبيرة تجعل حتى المباني الاكثر روعة تبدو صغيرة كساحة كنيسة لقيس برطس روما .



المصدر : كتاب فن تخطيط المدن

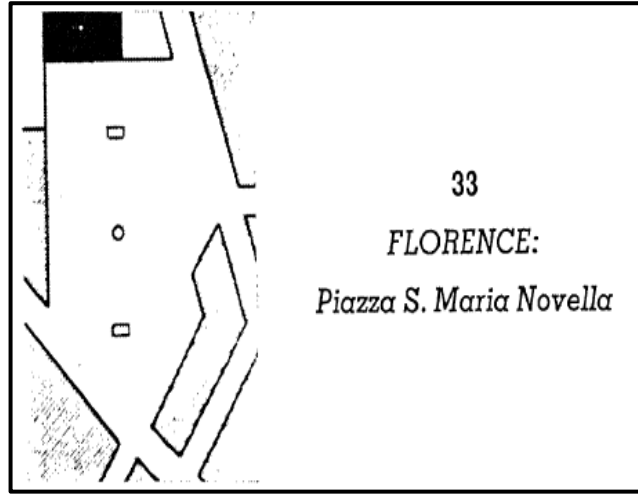
شكل 12 : ساحة كنيسة مودينا

6.5 عدم الانتظامية للساحات العمومية القديمة :

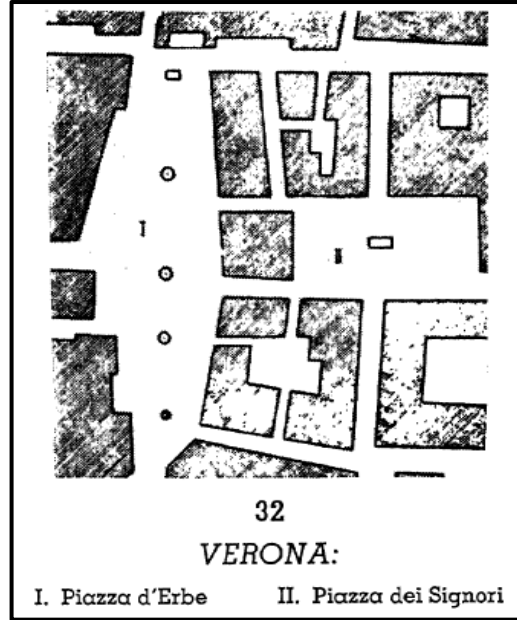
كان سبت من أوائل الكتاب الحضريين الذين أكدوا بوعي على قيمة عدم الانتظام في الشكل الحضري. لأن اليوم تسمية قطعة الارض لمجرد انها لم تبنى ساحة . ربما يكون هذا صحيحا وفقا لاعتبارات تقنية (وظيفية) و لكن من وجهة نظر الفن ، يشير سبت الى أن الامثلة المختلفة لكتابه تظهر جيدا انه داخل المدينة يصبح الفضاء الحر ساحة فقط اذا تم اغلاقها بشكل فعال.

ملاحظة ان عدم الانتظام في الساحات القديمة ليس مزعج للعين ، بينما في الترتيبات الحديثة تنتج لزوايا غير المنتظمة دائما تأثيرا سلبيا. و السبب هو ان الساحات القديمة لم يتم انتاجها على لوحة الرسم ، و لكنها تشكلت تدريجيا في الطبيعة.

مدخل الى الساحات العمومية



شكل 13 : ساحة ماريا نوفيليا في فلورنسا المصدر : كتاب فن تخطيط المدن



شكل 14: ساحة كنيسة فيرونا المصدر : كتاب فن تخطيط المدن

6.6 مجموعة الساحات العمومية:

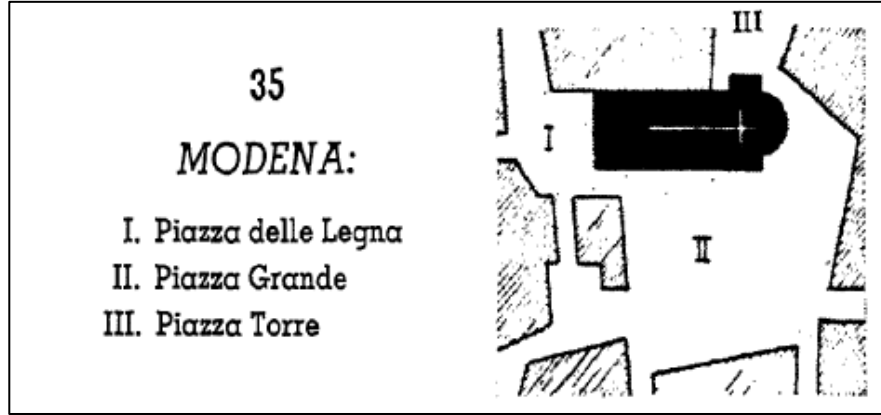
توجد هذه الظاهرة بإيطاليا حيث ان وجود ساحة واحدة هو الاستثناء .

يوضح سبب ان جمال المباني و المعالم و ترتيبها الصحيح مرتبطان ، و هما في حد ذاته

نتيجة مباشرة لإغلاق الساحات و دمج المباني . (واجهات مختلفة لنفس المبنى) .

مدخل الى الساحات العمومية

الانطباع التي تتركه عدة ساحات مجمعة على الشخص الذي ينتقل من واحد لآخر تقاوم العين مشهدا جديدا في كل لحظة و نشعر بتنوع لا نهائي من الانطباعات يمكن ملاحظة ذلك في ساحة القديس مرقس ، سينيورينا بفلورنسا و كاتدرائية مودينا .



شكل 15 : ساحة كنيسة مودينا المصدر : كتاب فن تخطيط المدن

7 لمحة عن التنظيم الحضري المصمم في تلك الفترة من كتاب فن تخطيط المدن لكاميلو سيت : 1

دراسة الحالة المعروضة هنا هي فيينا و التي كانت موضوعا لواحد من اكبر التوسعات في العصر . مما جعلها المشروع المثالي لدراستنا .

يقوم أساس الترتيب الجيد في الحاضر على 3 افكار اساسية أثرت على التطور الأصلي ، جعلت من الممكن ان يظل التطوير قابلا للتطبيق .

➤ أولا كان هناك نزعة عامة لترك مساحات شاسعة خالية قدر المكان لإمكانية حدوث تطورات لاحقة ، و يمكن هذا ان يساعدنا في اجراء تحسينات اليوم .

¹ - - Camillo Sitte , the art of building cites, translate by Charles T. Stewart, Reinhold publishing corporation, New York , 1945

مدخل الى الساحات العمومية

➤ ثانياً فيما يتعلق بخطة التمديد و التطور أردنا ان تكون قريبة قدر الامكان من خطة باريس أي مستوحاة من نموذج الباروك و في تخطيط توسعات الشوارع .

➤ واخيرا الفكرة 3 و هي الاكثر اثارة للاهتمام بعرض أعظم عبقرية تنظيمية في ذلك الوقت بالطريقة المعتمدة التي بدأت بها عناصر التنمية الأقل أهمية أولاً ،ثم تليها الهياكل الضخمة مع أكثر مجمعات المباني اثارة للدهشة متحف البلاط و القصر .

ولخص كل شيء بقوله أنه: يمكن تلخيص الوضع الحالي على النحو التالي المباني متقنة

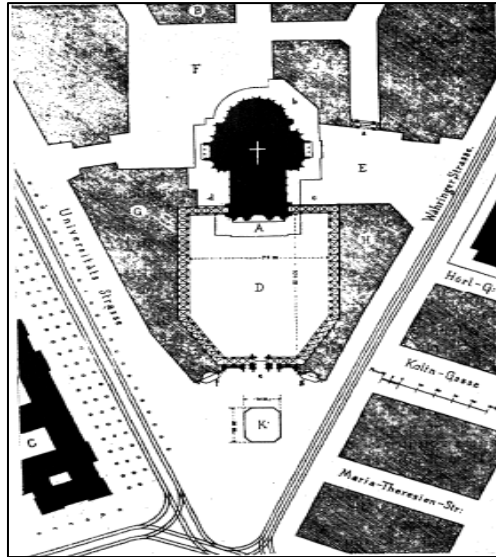
الصنع، التخطيط ضعيف، ولكن لحسن الحظ هناك مساحة مفتوحة كافية للسماح بتصحيح أخطاء التخطيط.

ويمكن اظهار ذلك عن طريق رسومات تخطيطية لإعادة التنظيم لجزء من مخطط مدينة فيينا.

تصميم لإعادة تخطيط ساحة كنيسة فوتيف. لا يوجد تلميح لنوع الشخصية المغلقة الضرورية

جداً للانطباع الفني. الكنيسة والجامعة والمختبر وكتل المنازل المختلفة منفصلة وغير مدعومة وبدون تأثير

جماعي، أي فشل في خلق تناغم وعلاقة بين الهياكل. يبدو ان كل مبنى يشغل لوحدة أي تجميع كتل فقط.



شكل 16 : اقتراح لإعادة تخطيط ساحة كنيسة فوتيف المصدر : كتاب فن تخطيط المدن

مدخل الى الساحات العمومية

كل الابنية يتم رؤيتها من وجهة نظر واحدة. تم تصميم المنازل بواجهات باقتدار وفخامة لكن لا ينبغي

بناؤها مقابل الكنيسة.

كيف يمكن تحقيق تأثير ساحة موحدة و فنية اي نوع من التأثير المعماري اذا كان كل مهندس يسعى

فقط الى التفوق على عمل زميله ؟ هذا يلغي التأثير الجماعي للساحة فقط .

• تكون عن طريق العيب الرئيسي حجمها المفرط (التقليل من تأثير الكنيسة الرائع)

اي تفسير المظهر غير المرضي لا يمكن في المبنى المشيد و لكن في الساحة ذاتها .

• في تخطيط المدن الحديثة تنعكس العلاقة بين المناطق المبنية والفارغة حرفيا. في

الماضي كانت المساحات الفارغة (الساحات / الشوارع) تشكل كلا مغلقا، تم تحديد شكله من اجل

التأثير الذي ستحدثه. و اليوم تجزأ قطع البناء بشكل منتظم و ما يتبقى يتم تصنيفه اما شارع أو

ساحة .

• استمرارا للتطور التاريخي للشارع الذي كان في الأصل عبارة عن خط متواصل حيث

لا يزال يحدث في مدننا اليوم. يظل إغلاق المساحات ووحدة الانطباعات المرئية نقطة البداية .

• وسائل الراحة الحديثة تسعى الى الهدف المعاكس تماما و هو التقسيم الى كتل

معزولة، كتلة منازل ،كتلة ساحة ، حديقة و كل هذه تكون مؤطرة بالشوارع .

8 تحليل ودراسة الامثلة:

8.1 المثال الأول: ساحة terreaux

8.1.1 بطاقة تقنية للمشروع :

المشروع	ساحة terreaux
الموقع	وسط مدينة ليون بفرنسا
المهندس المعماري	كريستيان دريفيت و دانيال بورين
سنة البناء	القرن السابع عشر
المساحة	11200 متر مربع
اعادة التهيئة	1994
الشكل	مستطيل
النوع	ساحة مغلقة



المصدر: PDF . Lyon suppression feux place de terreaux hemon .

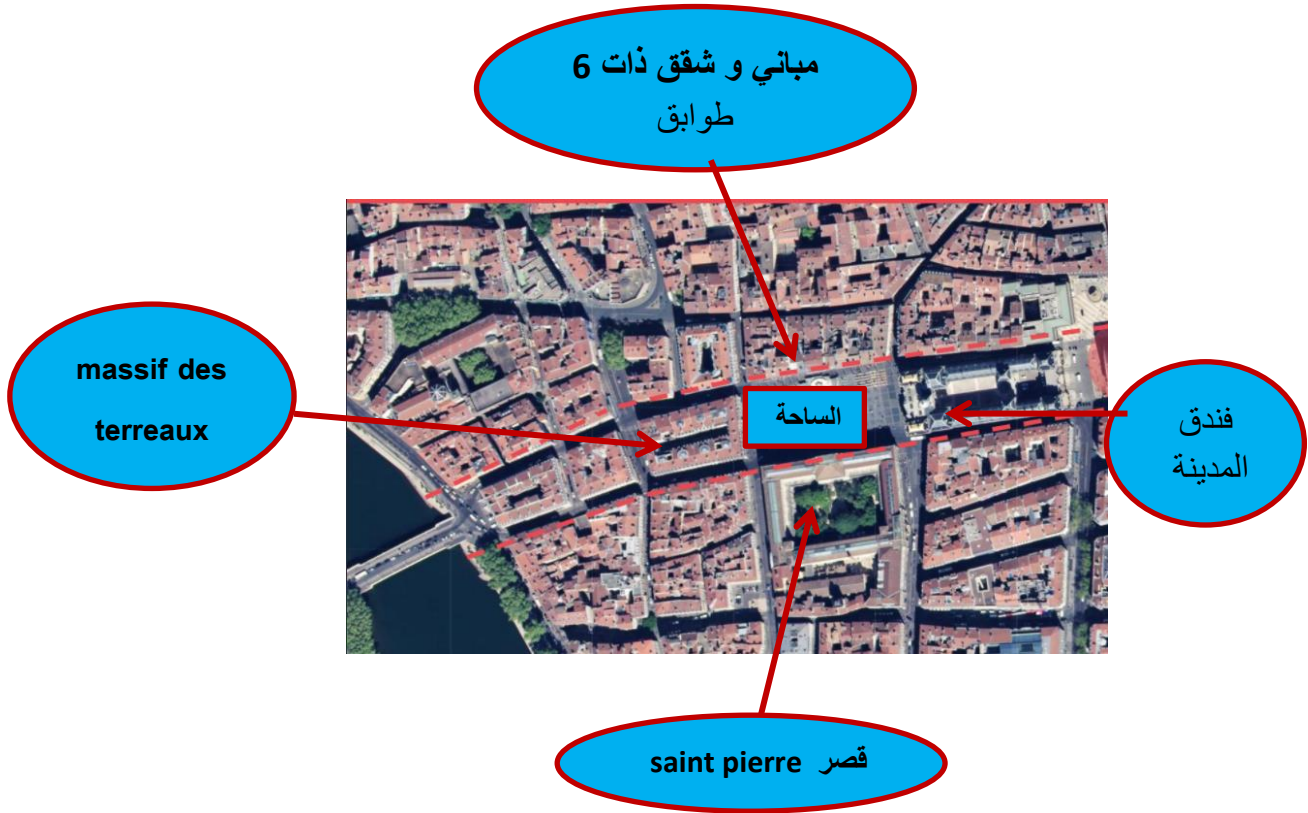
شكل 17 : موقع ساحة terreaux

8.1.2 الموقع:

تقع هذه الساحة في الامتداد الأول لمدينة ليون و بالتحديد في وسط المدينة (ليون) بفرنسا . تم التخطيط لهذه الساحة بعد سنة 1556 و لا شك ان أصله مرتبط بوجود الدير saint pierre الذي يحده من الجنوب.

8.1.3 الحدود المحيط المجاور و المشكل للساحة :

من الشرق: فندق المدينة Palais de grand siècle.
ويحدها جنوبا: قصر Saint Pierre أو متحف الفنون الجميلة حاليا.
من الغرب: مبنى كبير يلقب ب massif des terreaux بواسطة المهندس Frédéric Giniez.
يحدها شمالا: مباني وشقق ذات 6 طوابق.



شكل 18 : مباني وشقق المصدر: - www.visite terreux une histoire urbain d'une place à l'italienne guidee-lyon.com

8.1.4 المحيط المجاور و المشكل للساحة:



شكل 19: قصر سانتا بيار او متحف الفنون الجميلة حاليا المصدر : <https://www.pinterest.com>



شكل 20 : فندق المدينة المصدر : speedapart.mystrikingly.com



شكل 21 : : شقق و مكاتب المصدر : <https://communaute.geo.fr>



شكل 22: مبنى massif des terreaux المصدر : www.lebonbon.fr

مدخل الى الساحات العمومية

8.1.5 صور لتوضيح كيفية تطور الساحة مع مرور الوقت: 1



© Bibliothèque Municipale de Lyon - Place des Terreaux et hôtel de ville de Lyon
Palais_des_Arts_et_Fontaine_Bertholdi

شكل 24: مظهر للساحة سنة 1950 .



1911

شكل 23 : مظهر الساحة سنة 1911



2016

شكل 26 : مظهر للساحة سنة 2016.



1991

شكل 25: مظهر للساحة سنة 1991 .



2019

شكل 27 : المظهر الحالي للساحة منذ سنة 2019.

1- مجموعة صور توضح التطور الحادث على الساحة عبر السنوات - PDF- Lyon suppression feux place de terreaux hemon .

مدخل الى الساحات العمومية

إنها أجمل ساحة في ليون ، لأنها تحتوي على أجمل نافورة و اثنين من أجمل المباني ، و أيضا بنسبها المستطيلة المثالية مرصوفة بالجرانيت مع نافورات صغيرة بارزة على الأرض .

تعتبر نافورة بارتولدي الأجل في المدينة ، كما أنتج بارتولدي أسد بلفور و تمثال الحرية في نيويورك . تتكون من 4 خيول تتدفق المياه على جوانبها بالإضافة الى سلاسل بصحبة امرأة في عربتها حولها الملائكة و حوض و رؤوس الأسود .

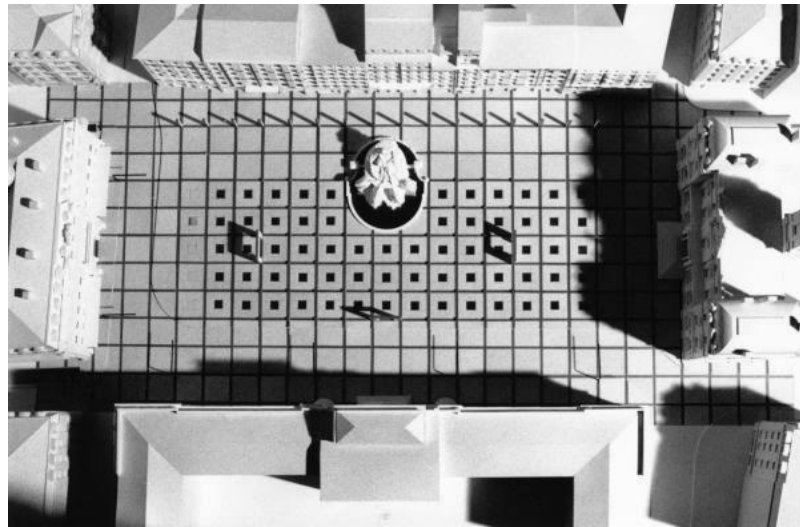


المصدر : commons wikimédia .org

شكل 28 : نافورة بارتولدي

• و قد تم اجراء مسابقة من اجل اعادة تصميمها و اختيار التصميم الحالي من بينهم

الاقتراح الفائز كريستيان دريفيت و دانيال بورين .



شكل 29 : اقتراح كريستيان دريفيت و دانيال بورين

المصدر : terreaux une histoire urbain d'une place à l'italienne www.visite -guidee-lyon.com

8.1.6 اعادة التهيئة و التصميم : التخطيط الحالي :

أعيد تصميم الساحة في عام 1994 من قبل كريستيان دريفيت (مهندس معماري و مخطط حضري) و و دانيال بورين (فنان). من خلال تبديل متعامد ل 69 نافورة مائية يحدها 14 عمود . و تحتوي على العديد من الوظائف المختلفة .



شكل30 : صورة توضح الأعمدة و النافورات المكونة للساحة المصدر : [/https://www.google.com](https://www.google.com)



شكل32 : التجمعات داخل الساحة المصدر : [/https://www.google.com](https://www.google.com)



شكل 31 : صورة ليلية للساحة المصدر : [/https://www.google.com](https://www.google.com)

مدخل الى الساحات العمومية

8.1.7 تحليل الساحة بواسطة مبادئ كاميلو سيت :

8.1.7.1 علاقة المباني و المعالم و الساحات:



شكل 33 : مجموعة المباني المشكلة للساحة

هناك علاقة تربط الأبنية المشكلة لهذه الساحة بمجرد النظر لهذه المباني نلاحظ وجود

استمرارية فيما بينها ملتصقة بجانب بعضها . و بالتالي واجهات المباني هي التي حددت الساحة .

8.1.7.2 انفتاح مراكز الساحات العمومية :

على الرغم ان المبدأ الاساسي لدى Sitte هو ان تكون الساحة فارغة، فقد اوصى لتزويد الساحة على بؤرة، ويفضل ان تكون بعيدة عن المركز او على طول الحافة بالتالي نلاحظ أن في هذه الساحة قاموا بوضع نافورة باتولدي في نقطة بعيدة عن المركز ' على طول الحافة ' .



شكل 34 : موقع نافورة باتولدي بالساحة المصدر : <https://www.google.com>

8.1.7.3 الطابع المغلق للساحة :

في هذا المثال نلاحظ ان الساحة كيان مغلق على نفسها .

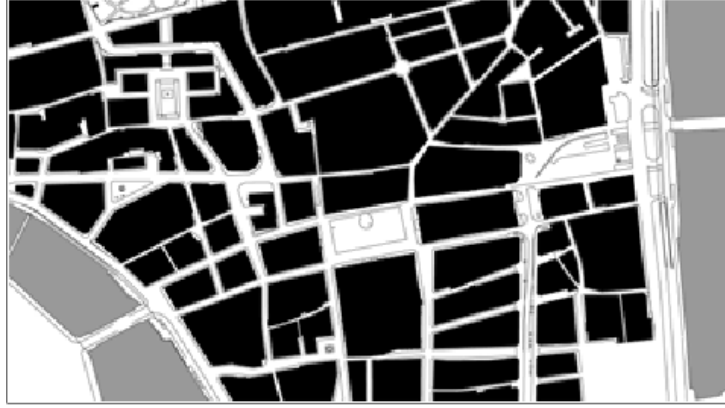
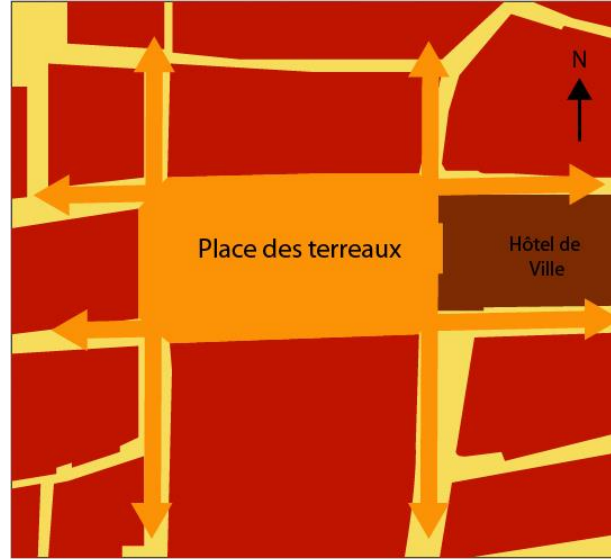


Figure 6 : la place des Terreaux,

شكل 35 : الكيان المغلق للساحة المصدر : <https://www.google.com>



Source: Thiéblemont S. et Fusco G.

20 m

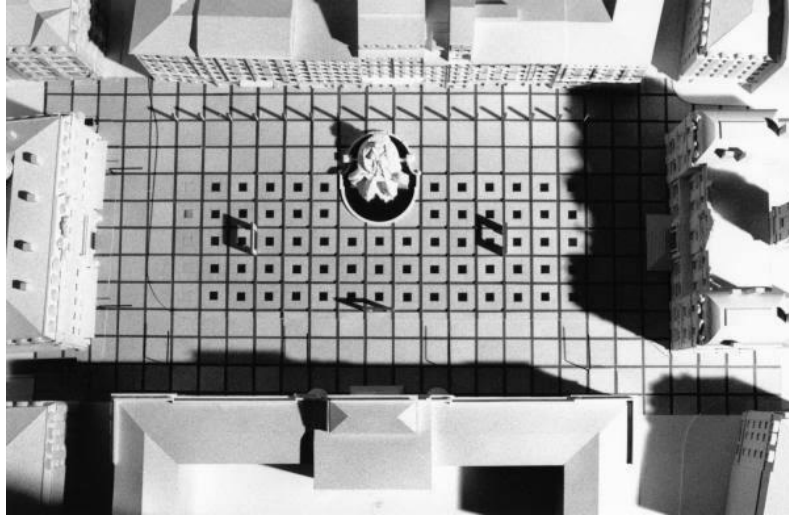
↔ Axes bordant la place



شكل 36 : مداخل و مخارج الساحة المصدر : [/https://www.google.com](https://www.google.com)

مدخل الى الساحات العمومية

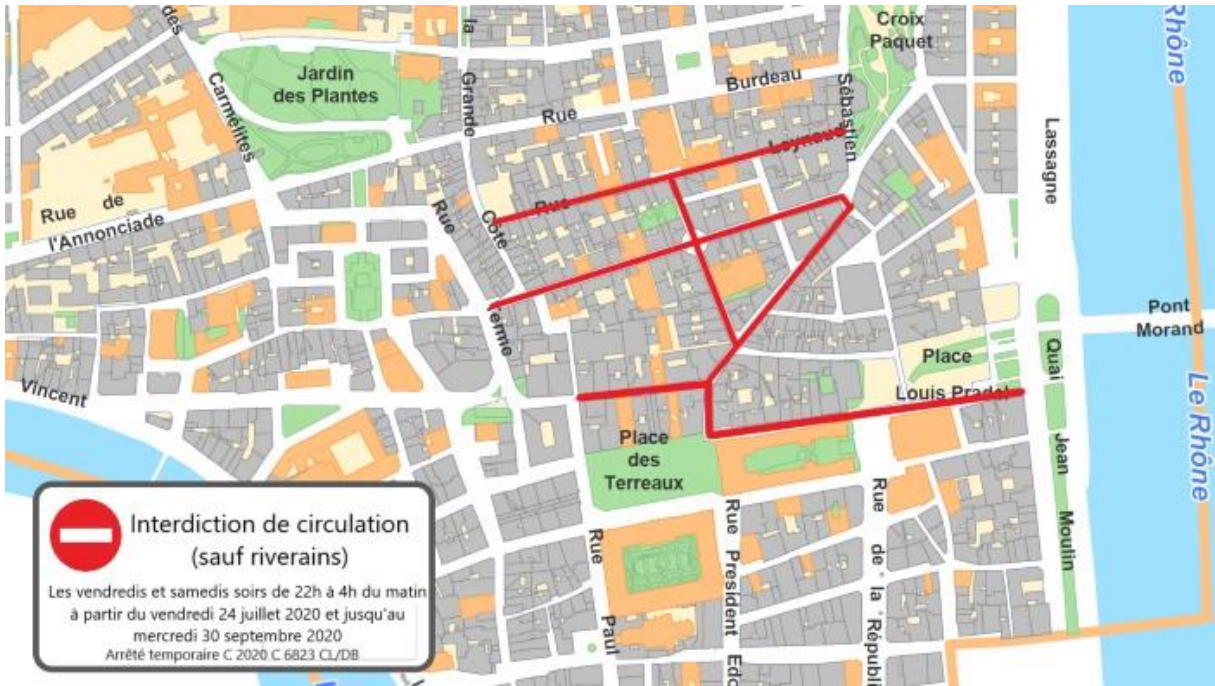
8.1.7.4 شكل و ابعاد الساحة :



شكل 37: شكل و ابعاد الساحة المصدر : www.visite-guide-lyon.com - histoire urbaine d'une place à l'italienne

وجود تناسب و تجانس بين مقاييس و ابعاد الساحة المثالية (مستطيلة الشكل 140 م * 80 م) مع ارتفاعات المباني المشكلة لها .

8.1.7.5 مجموعة الساحات :



المصدر : <https://www.google.com>

شكل 38 : مجموعة الساحات بمدينة ليون

الساحات

من المعروف ان مدينة ليون بالخصوص يتواجد عدد هائل من الساحات و بالتالي مبدأ مجموعة الساحات محقق . و هذا ما توضحه الصورة 37 .

8.2 المثال الثاني: ساحة الكنيسة بمدينة الجلفة.

8.2.1 بطاقة تقنية للمشروع :

المشروع	حديقة كنيسة سعدي فضيل
الموقع	وسط مدينة الجلفة
المهندس(المنشئ).	المستعمر الفرنسي
المساحة	3735 متر مربع
سنة البناء	وقت الاستعمار سنة 1861
الشكل	مستطيلة
النوع	ساحة مغلقة



شكل 39 : موقع ساحة سعدي فضيل المصدر: google earth

موقع الساحة



8.2.2 الموقع :

تقع ساحة الكنيسة سعيدي فضيل في مركز مدينة الجلفة بالقرب من ساحة بوضياف و ساحة القدس .



شكل 40 : واجهة الكنيسة المصدر : <https://www.google.com>

8.2.3 الحدود :

يحدّها شمالا : محلات تجارية و سكنات . ويحدّها جنوبا: محلات تجارية (بوتيك خديجة ...الخ)

ويحدّها من جهة الشرق : ساحة بوضياف و ساحة القدس . أما من جهة الغرب فيحدّها : فندق الرشاد و محل بن حمدون ابراهيم .



ساحة سعيدي فضيل

خارطة 1 : حدود ساحة سعيدي فضيل

مدخل الى الساحات العمومية



شكل 41 : واجهة الكنيسة المصدر : <https://www.google.com>

يتم تقديم الساحة على أنها فضاء مكتمل، نتيجة التكتيف المحيط حولها.

تم تحديد الساحة بواسطة سلسلة من الأقواس شكل 47 على عكس ما كانت عليه سابقا ، والتي علاوة على ذلك ليس لها وظيفة، وبالتالي فهي ليست مساهمة لا جماليا ولا هيكليا. قبل إنشاء هذه الحدود، كان كل من الساحة والطرق المجاورة له تشكل فضاء واحد موحد.



شكل 42 : منظر لساحة كنيسة سعدي فضيل المصدر : <https://www.google.com>



المصدر : أصلاح الدين حفاف

شكل 43 : : منظر علوي لساحة الكنيسة

8.2.4 اعادة التهيئة المقترحة من طرف المهندس المعماري بورقبة جمال لساحة الكنيسة : الاقتراحات المقدمة من طرف المهندس المعماري جمال:



شكل 44 : المهندس جمال بورقبة

المصدر : <https://www.google.com/>

مدخل الى الساحات العمومية

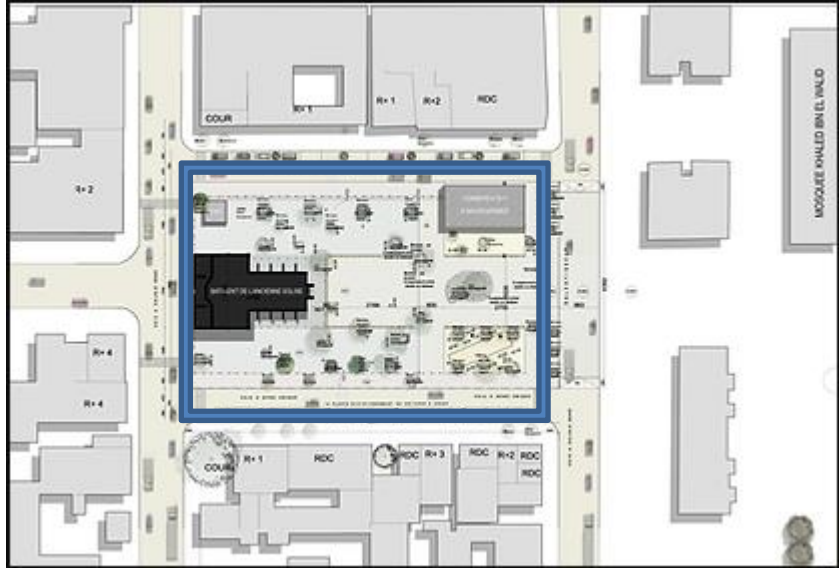
8.2.4.1 تحليل الساحة بواسطة مبادئ كاميلو سيت :

8.2.4.1.1 علاقة المباني و المعالم و الساحات:

هناك علاقة تربط الساحة و الكنيسة و المحيط بها بمجرد النظر

فقط نلاحظ وجود استمرارية فيما بينها.

و بالتالي الكنيسة و المحيط المجاور لها عرفوا الساحة.



شكل 45: مخطط ساحة الكنيسة المصدر : <https://djamelbouragba.wixsite.com>

8.2.4.1.2 انفتاح مراكز الساحات العمومية:

النصب التذكارية ، مركز الساحة لا يخص التماثل، وعلى الرغم ان المبدأ الاساسي لدى Sitte

هو ان تكون الساحة فارغة، فقد اوصى لتزويد الساحة على بؤرة، ويفضل ان تكون بعيدة عن المركز او على

طول الحافة بالتالي نلاحظ أن وجود بعض التجهيزات بالساحة .

مدخل الى الساحات العمومية



المصدر : <https://djamelbouragba.wixsite.com>

شكل 46: منظر ثلاثي الابعاد للساحة

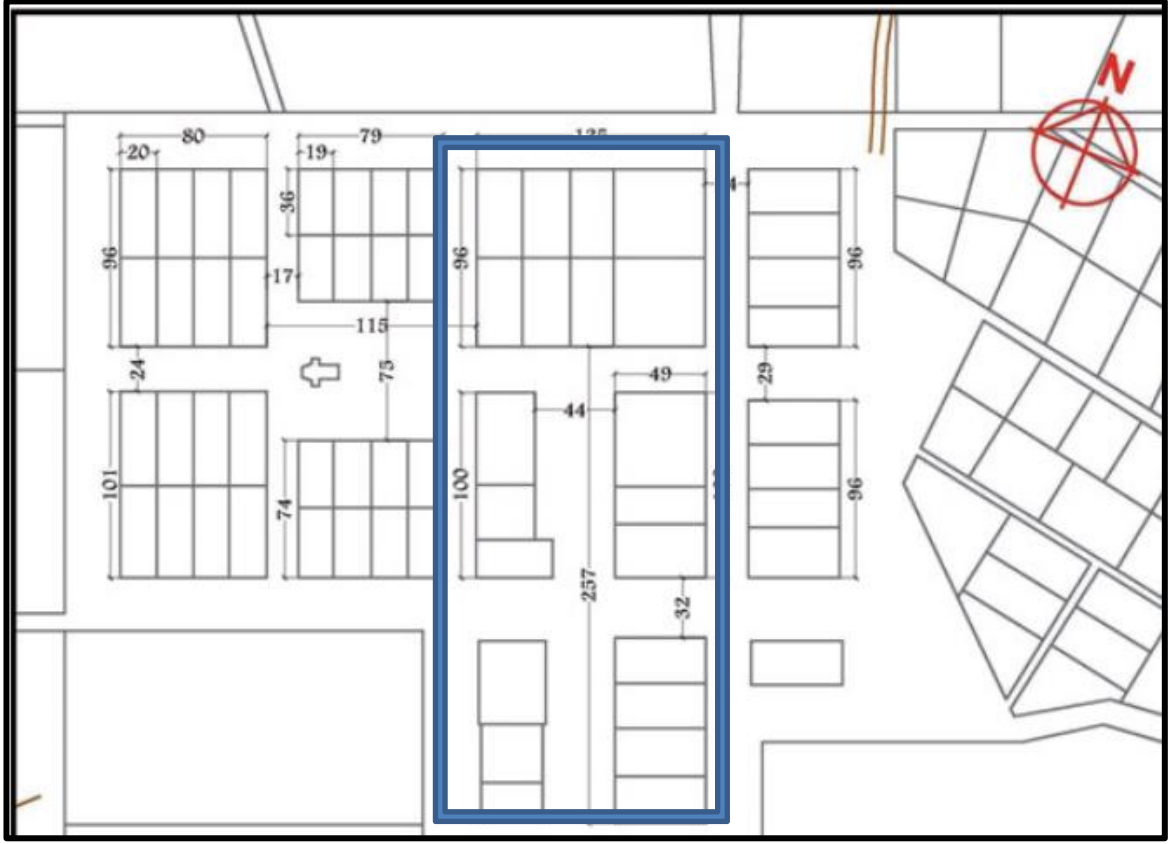
8.2.4.1.3 الطابع المغلق للساحات :




المصدر : <https://djamelbouragba.wixsite.com>

شكل 47 : منظر أمامي لساحة الكنيسة

بغض النظر من أن الساحة منفتحة على المحيط المجاور لها الا انها في نفس الوقت لديها خصوصيتها و منغلقة على نفسها.



شكل 48 : ابعاد و مقاييس الساحة

ابعاد الساحة 

وجود تناسق و تجانس بين مقاييس و ابعاد الساحة المثالية (مستطيلة الشكل 83م/45م) مع

ارتفاعات المباني المشكلة لها .



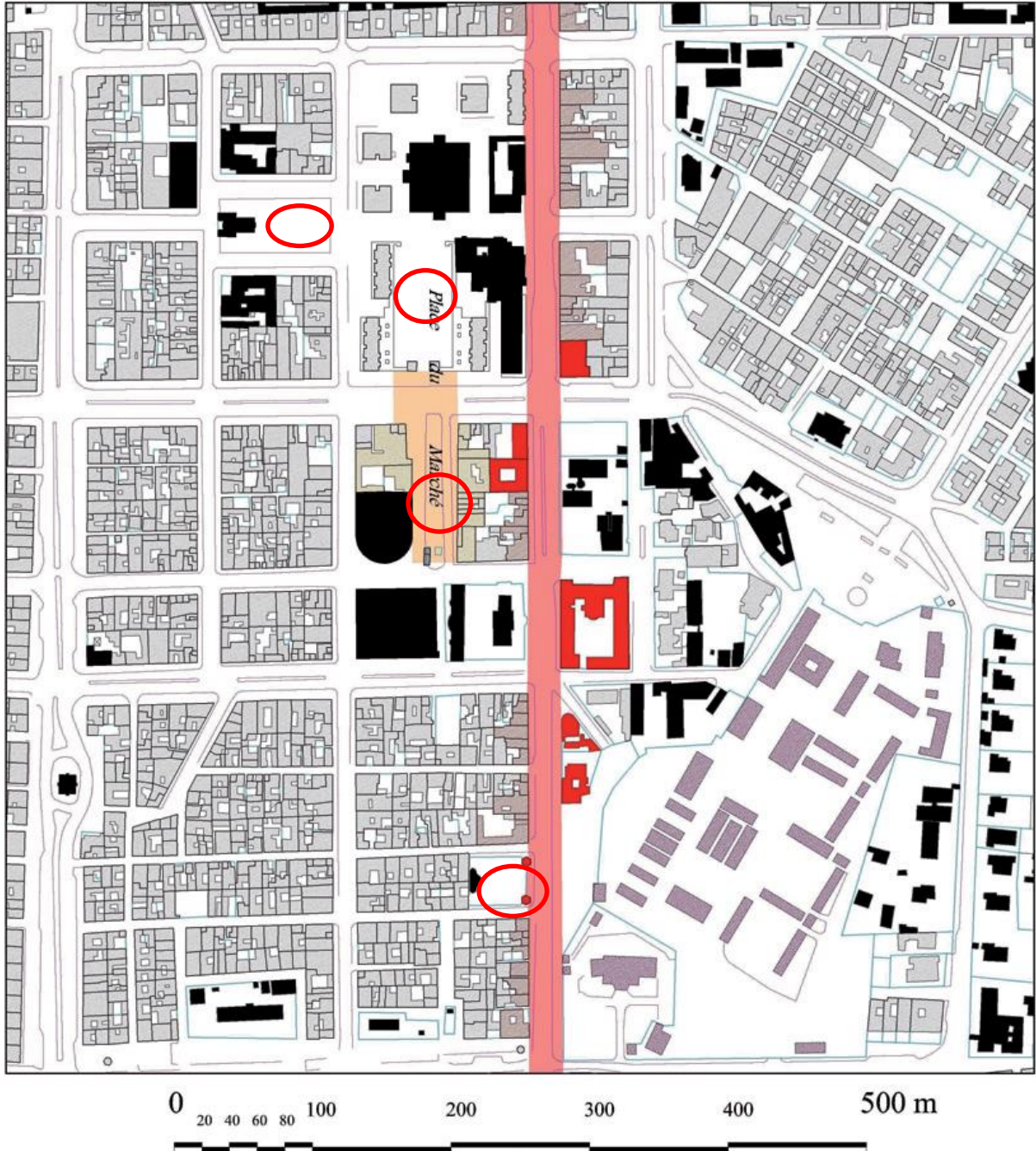
المصدر : <https://djamelbouragba.wixsite.com>

شكل 49 : منظر جانبي لساحة الكنيسة

مدخل الى الساحات العمومية

8.2.4.1.5 مجموعة الساحات :

من المعروف أن وسط مدينة الجلفة عبارة عن مجموعة ساحات عمومية متصلة ببعضها البعض نذكر على سبيل المثال (ساحة القدس و ساحة بوضيف ...إلخ). و بالتالي فإن مبدأ مجموعة الساحات محقق .



الساحة

شكل 50 : مجموعة الساحات بوسط مدينة الجلفة

9 دراسة مقارنة بين المثالين:

بعد تحليل و دراسة الأمثلة استطعنا الخروج بمجموعة من النقاط و التي هي كالتالي:

على الرغم من أن المثالين من دول مختلفة الا انهما قد ركزا على نفس العناصر و التي نذكر منها المباني و المنشآت المحيطة بالساحة هي التي تحدها و تعرفها ، بالإضافة إلى الاهتمام بأرضية الساحة .

تتصف كلا الساحتين بطابع الهيمنة فالمثال الاول نلاحظ ان مختلف المنشآت المشكلة للساحة لها وظيفتها و هيمنتها فكل مبنى له هيمنته و اهميته الخاصة و بالتالي عدم طغاء أي من المنشآت على الآخر ، أما المثال الثاني فالكنيسة هي المهيمنة على الساحة ككل .

لكل من الساحتين وظائف مختلفة ، بالإضافة إلى أن كلا من الساحتين تتسم بالشفافية و هذه الأخيرة محققة بفعل ان قلب الساحة فارغ .

المعالجة و التحسينات التي يجب اجرائها: ¹

من الخطأ الفادح الاعتقاد بأنه حتى اليوم يمكن أن تتسبب الصدفة في ظهور في أعمال فنية من العدم كما بالماضي. لأنه الساحات الحضرية الجميلة سابقا ومدنا بأكملها قد ظهرت في تطور بطيء، بدون مخطط، بدون منافسة عامة وبدون جهد ظاهر.

البرنامج: يشكل شرطا أوليا لا غنى عنه. يجب أن تشمل هذه الدراسات:

1. تقدير النمو السكاني ل 50 سنة القادمة ، و استقصاء عن حركة و طبيعة أنشطة المنطقة

المستقبلية . هذا سيجعل من الممكن معرفة ما يلزم (مباني، فيلات، مكاتب، المحلات التجارية).

2. تحديد العدد المحتمل للمباني العامة المطلوبة ، بالإضافة الى ابعادها و المباني الملحقة

لها. من المدهش ان تقرأ هذا المقطع من سبت و الذي هو توجيهي للغاية ، عندما أوضح لنا قبل ذلك بقليل

أن التقليد الفني هو الذي أتاح النتائج الأكثر اقناعا ، و ليس التخطيط الصارم للغاية . و مع ذلك يبدو ان

البرنامج هو مرحلة أساسية في مفاهيمنا المعاصرة ، و لا يمكن اختزاله في الصيغة الضمنية : الاسكان

المكاتب التجارة .

¹ Camillo Sitte , the art of building cities, translate by Charles T . Stewart, Reinhold publishing corporation, New York, 1945

خلاصة الفصل :

و انطلاقا من كل ما سبق توصلنا إلى ما يلي :

الساحة تركيبية مرنة تتأثر بتوزيع المباني، فتظهر كعنصر مهم لسد الفجوات في التصميم ،

و هذا ما أعطاهم مكانة مرموقة في خلق التناسب بين الفراغ و المبني .

و تعد الساحة وسيلة فعالة لحل مشاكل الحركة و الاكتظاظ، لذلك فهي تتطلب عملا إبداعيا

يساهم فيه مجموعة من المختصين.

و نستطيع القول أن هذا الفصل يزيل ذلك المفهوم الذي يتناول الساحة على أنها فراغ سلبي

ضمن فضاءات المدينة ، و يبرر ذلك الأدوار المختلفة التي تؤديها كتنظيم الحركة و توزيعها ، احتواء

المباني و هيكلتها ، أيضا كونها عنصر فضائي يمكن أخذ تهيئة مميزة تساعد في التمتع و خلق مظهر

جمالي مبهج ، كما تظهر الحاجة إليها ضرورية في الأماكن الضيقة و كثيفة البناء فتشكل هي بدورها منطقة

مهواة و معرضة لأشعة الشمس الضرورية .

إن الصورة الجمالية للساحة لا تستند على مجموعة قوانين أو معايير مثبتة ، بل تتسم بالمرونة

و هذا ما يعطيها مكانة اكبر في احتلال مواقع مختلفة و بمساحات و أشكال غير ثابتة ، كما ان الساحة

تتأثر بجوانب عدة في المدينة كمخطط الحركة ، تخطيط الانسجة العمرانية ...الخ بالإضافة إلى أن أهم

العناصر المكونة للساحة هي المبني و الأرضية و الأثاث الحضري أهم العناصر المكونة للساحة هي المبني

و الأرضية و الأثاث الحضري .

الفصل الثاني:

الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام

الهامشي و الموقع المختار .

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

و الموقع المختار

مقدمة الفصل

1. تقديم المدينة
2. التطور التاريخي للمدينة
3. التطور الزمني لموقع الدراسة ساحة السوق القديمة
4. حالة أنسجة المركز الحضري قبل وبعد إعادة تهيئة ساحة السوق

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

إن مدينة الجلفة تحتل موقعاً مهماً جداً نظراً لوضعها الإداري والجغرافي وهي تحتوي على إمكانات سياحية متنوعة على المستوى الطبيعي والثقافي والتاريخي القادر على جعل هذه المنطقة قطباً جاذباً ذو قيمة كبيرة. بالإضافة إلى مواردها الطبيعية وثرواتها ومساحتها الشاسعة، الذي يخول لها جلب الاستثمار في عدة مجالات من أجل تحسين الوضع الاقتصادي المحلي والتنمية.

1 تقديم المدينة: 1

1.1 الموقع الجغرافي.

تعتبر ولاية الجلفة من الولايات السهلية حيث تقع في الجزء الأوسط من شمال الجزائر على بعد 300 كلم جنوب العاصمة.

على المستوى الإقليمي الولاية محدودة ب:

-المدينة شمالاً، المسيلة شرقاً ومن الجنوب الشرقي بسكرة وورقلة

تيارت غرباً ومن الشمال الغربي تيسمسيلت، الجنوب غرداية. ومن الجنوب الغربي الاغواط وتيارت

1.2 الموقع الفلكي:

المدينة تقع بين خطي طول 2° و 5° شرق خط غرينتش و بين دائرتي عرض 33° و 35° شمال خط الاستواء وترتفع عن البحر ب: 1000 متر.

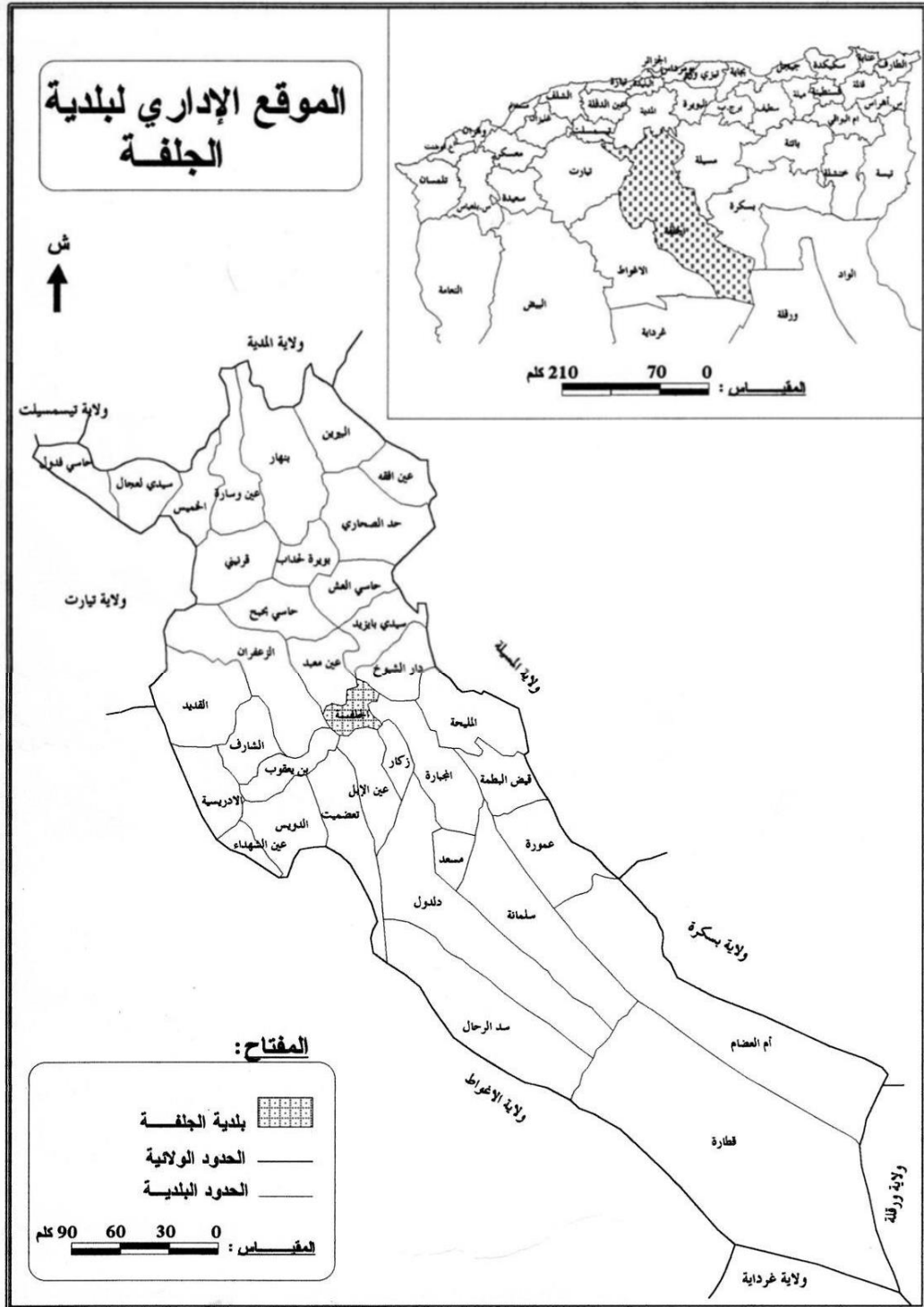
الموقع الإداري للبلدية: ظهرت ولاية الجلفة بموجب التقسيم الإداري 1974 م حيث أصبحت الولاية تتربع على إقليم مساحته الاجمالية 32391.8 كلم² ما يمثل 1.63 % من المساحة الاجمالية للوطن و هي الان تضم 36 بلدية و 12 دائرة.

المدينة تقع على بعد 300 كيلومتر من العاصمة الجزائر على المحور الشمالي والجنوبي محدودة من قبل البلديات التالية:

¹-عبد العزيز قندوز مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الحضري- التوسع العمراني لمدينة الجلفة مكتبة نور

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

- من الشمال بلديتي عين المعبد ودار الشيوخ، من الشرق بلديتي مجبارة ومليلحة.
- من الغرب بلدية الزعفران ، أما من الجنوب بلديتي عين الابل و زكار.



شكل 1 : الموقع الإداري لبلدية الجلفة، المصدر: التوسع العمراني لمدينة الجلفة مكتبة نور

1.3 الموصلية:

تعتبر مدينة الجلفة ملتقى للعديد من المحاور وهذا ما يعطيها أهمية كبيرة خاصة على الصعيد التجاري والاقتصادي.

✓ الطريق الوطني رقم 1 الرابط ما بين الجزائر العاصمة وجنوب البلاد والمار على مدينة الجلفة.

✓ الطريق الوطني رقم 46 الرابط ما بين الجلفة وبوسعادة وبعدها بسكرة في الجنوب الشرقي وسطيف.

✓ الطريق الوطني رقم 40 في شمال الولاية يربط الولاية بتيارت غربا و كذلك خط السكك الحديدية الرابط ما بين البليدة والجلفة و المبرمج خصوصا لنقل البضائع .



شكل 2 : خريطة الطرق للمدينة،

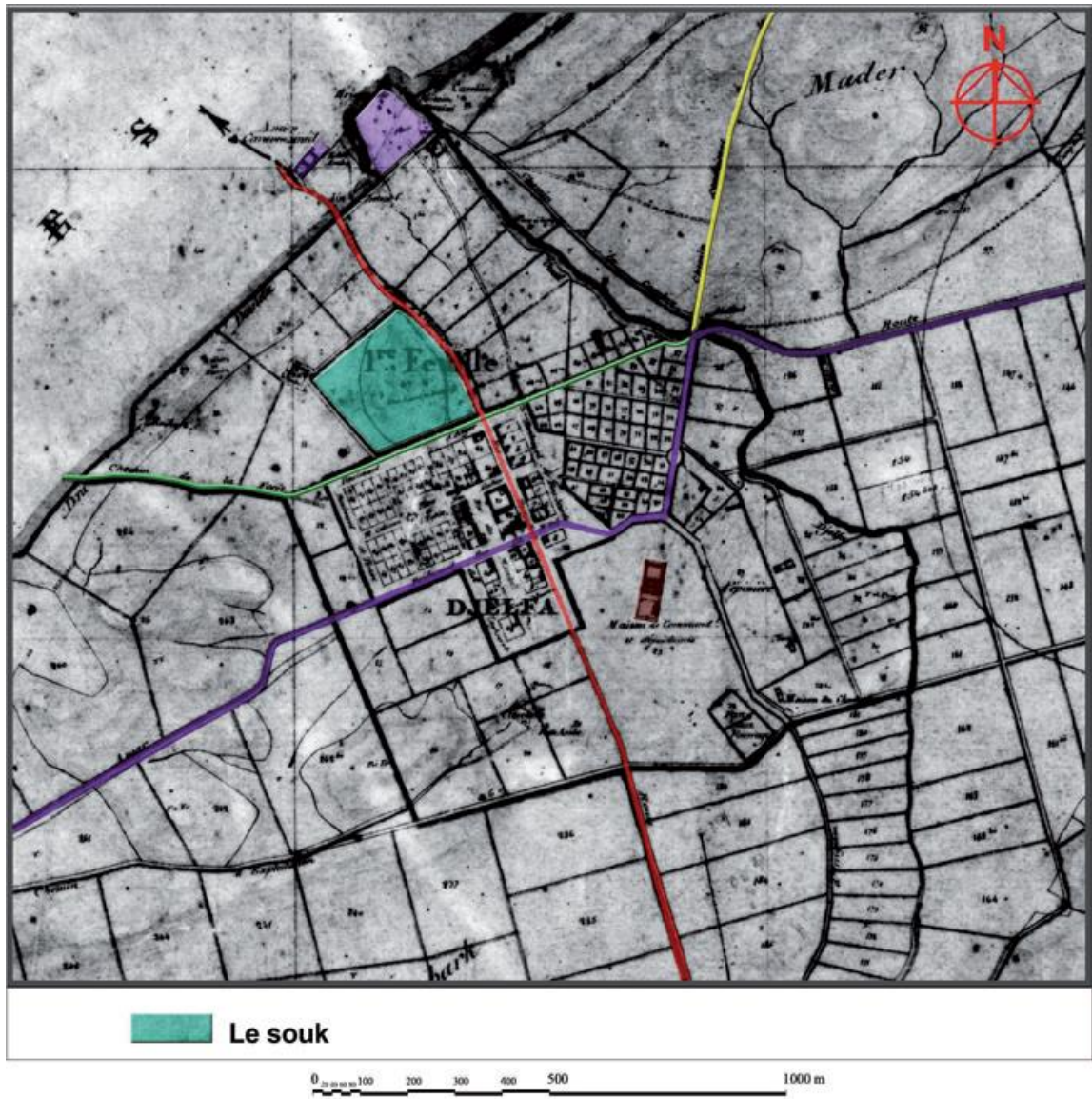
المصدر: Google earth معدلة من طرف الطالبة

الطرق الرئيسية	■
الطرق الثانوية	■

2 التطور التاريخي للمدينة:

2.1 أول بناء (أول تشييد) :

تم تنفيذ البناء الأول من قبل مؤسسة عسكرية كان دورها التحكم وإيواء جميع المارة العسكريين (المهمة الأساسية للمؤسسة هي السيطرة والعبور). وأخيراً ولدت قرية استعمارية زراعية، بفضل أهمية السوق وخصوبة الأرض الموجودة في المستوطنة. بعد إنشاء هذه القرية، تم تقديم العديد من طلبات الامتياز وحلت ملكية الأراضي الخاصة محل الملكية المشتركة، التي كانت في السابق هي الوحيدة السارية. تأسست هذه القرية على تقاطع محورين عقديين.



شكل 3 : انشاء السوق مرحلة وسيطة بين تأسيس الجيش وتوطين المدنيين بعد ذلك

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

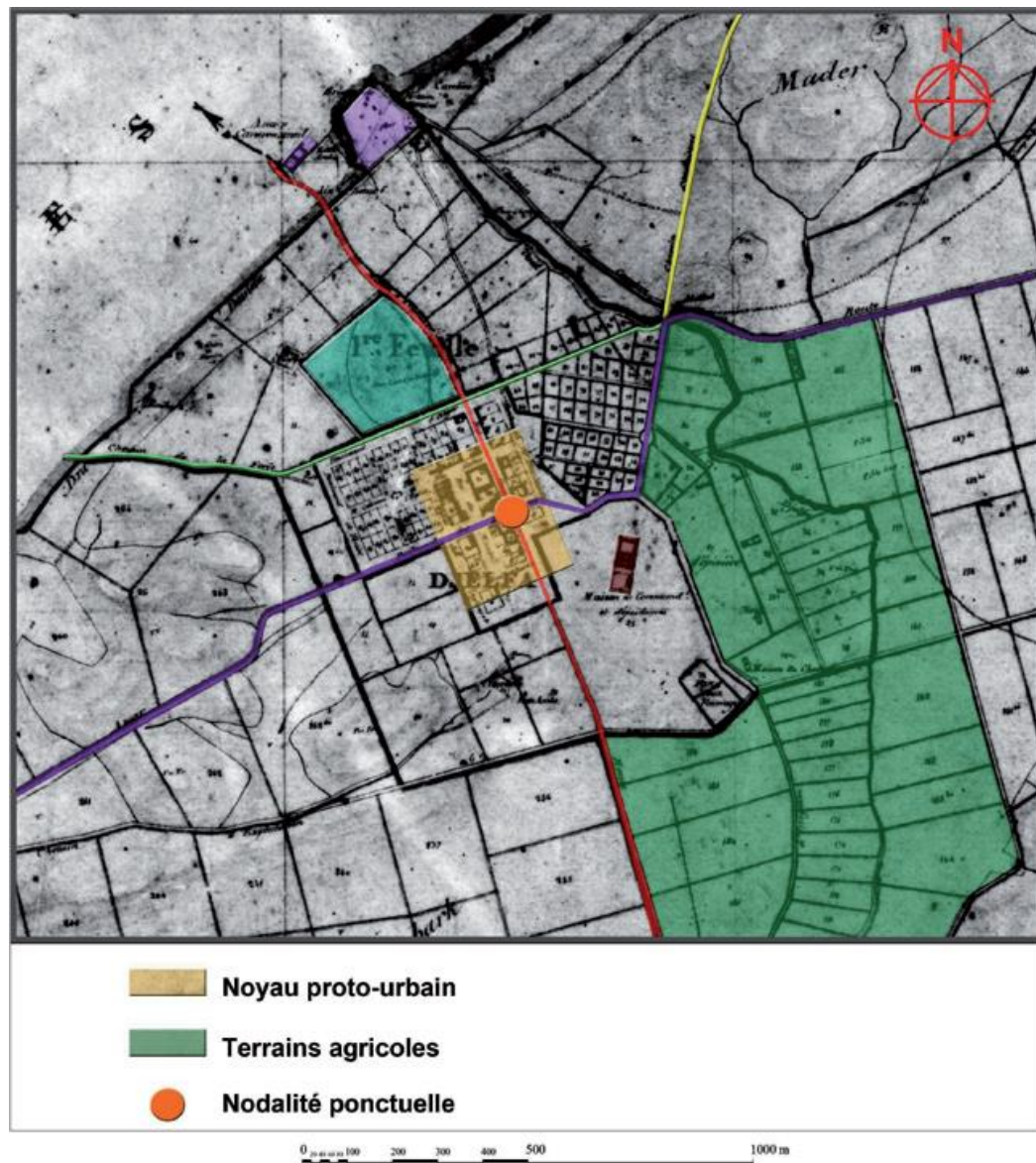
تبع هذا التأسيس إنشاء سوق ومستودع له سرعان ما أصبح مركزًا للتبادل والتواصل. يتردد عليه البدو الذين يأتون من 150 كم ويقام كل يوم جمعة وسبت.



شكل 4 : صورة لسوق مدينة الجلفة



شكل 5 : صورة لسوق مدينة الجلفة



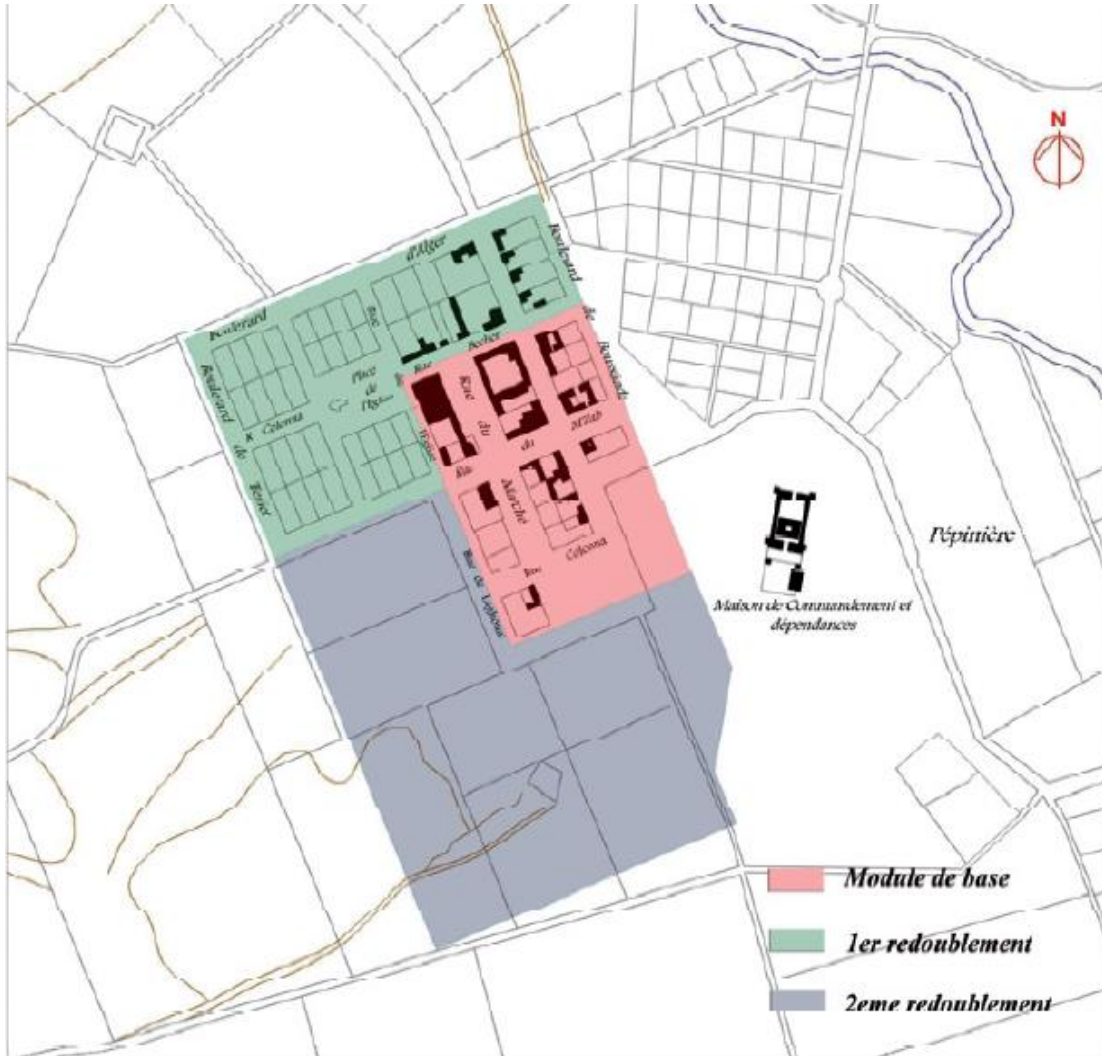
شكل 6 : انشاء القرية الاستعمارية أدى تقاطع الطرق العقدية إلى ظهور عقدة التي تشكلت منها نواة حضرية أساسية.

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

من هذه الوحدة النمطية (النواة الحضرية)، سنطور لاحقاً محاكاة لكيفية نمو التركيبة الحضرية،
باتباع دائماً نظرية الحزام الهامشي fringe belt. يجب أن يوضح هذا الطبيعة العضوية للمدينة، والتي
أصبحت معقدة بشكل متزايد.

بحيث هذه الوحدة النمطية أي النواة الحضرية هي أول حزام هامشي كبداية لتطور مدينة

الجلفة.



شكل 7 : خارطة توضح النواة الحضرية الأساسية الحزام الهامشي الأول.

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

هذه بعض الصور القديمة التي توضح لنا مدينة الجلفة في السنوات الماضية، مثل:



شكل 10 : شوارع مدينة الجلفة



شكل 9 : توضح شارع ميزاب بالإضافة الى منظر للساحة القديمة لمدينة الجلفة

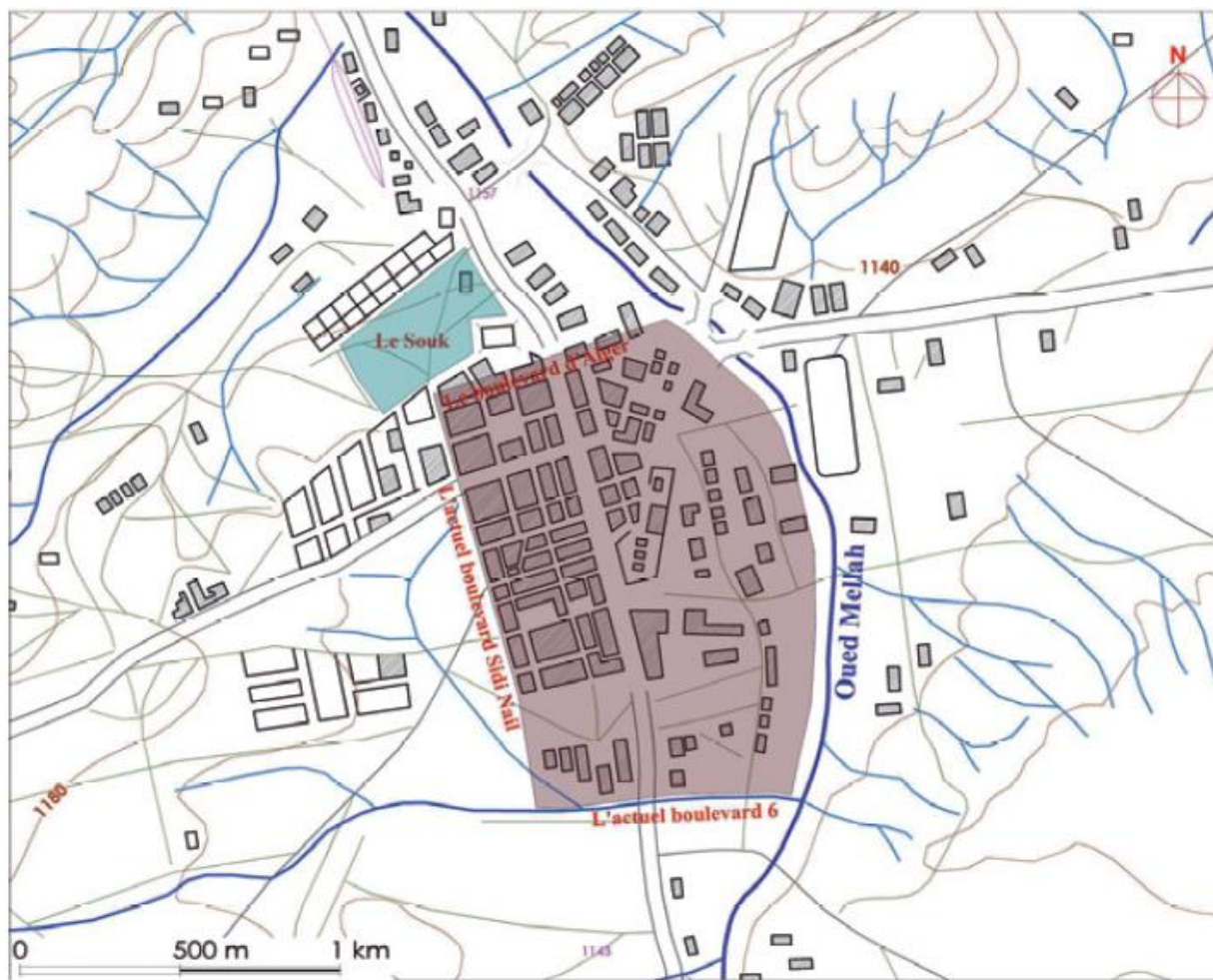


شكل 8 : توضح ساحة السوق بمدينة الجلفة

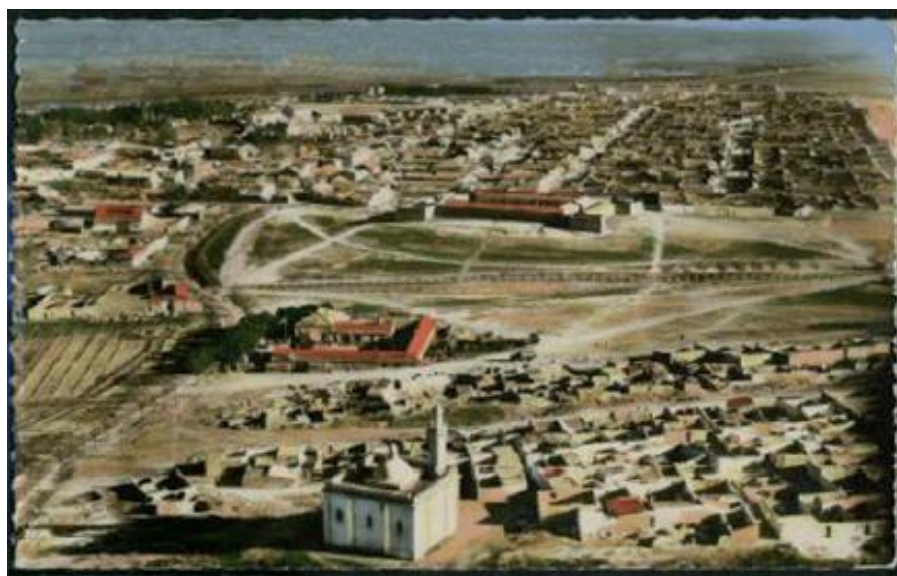
ومن هذا الحزام الهامشي الأول بدأ تطور المدينة وذلك عن طريق التوسع من جهة شارع بوسعادة و le parcours de la pépinière شرق الثكنة العسكرية. وحدث توسع باتجاه الجنوب بنفس الطريقة، يتوافق المركز الحضري في هذه الفترة مع بوابة الأغواط.

في ذلك الوقت، كان الحد الجنوبي للمدينة عبارة عن شعبة (الشارع 6 حاليا). استند الحزام الهامشي بشارع سيدي نايل الحالي، وذلك بعد تدمير الجدار (الحصن)، الحدود متمثلة في الحصن الشمالي الذي بني عام 1871، وادي الملاح هو الحد الشرقي، شارع سيدي نائل يحد المدينة من الغرب وشارع سن ألبا من الجنوب.

من الجدير ذكر أنه أثناء دمج هذه الوحدة الجديدة، تم بناء واحدة أخرى بشكل متزامن. من قبل السكان المحليين خلال حرب التحرير المسماة El Bordj، طريق يحمل الحد الشمالي للسوق أو طريق آخر مشتق من RN 01، في هذا الوقت، أصبحت قطبية السوق مهمة جدًا لدرجة أنه تم إنشاء نسيج أساسي (100 منزل) شمال شرق وادي ملاح على الحافة الثانوية للوحدة الإقليمية الثانية.



شكل 11 : خارطة توضح التطور الثاني للمدينة الحزام الهامشي الثاني



شكل 12 : البرج ومسجد سي بلقاسم

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

تم تغيير مكان السوق مؤخرًا بسبب موقعه المتوسط ، وتم استبداله بنسيج وهذا الأخير عبارة عن نسيج متخصص (معدات مدرسية وتجارية).

في هذه المرحلة، أصبح شارع 6 مسارًا مركزيًا، فقد ولدت مدينة بريح ومدينة ناس التي تطورت جنوب هذا المسار. لكن أهم عملية انتشار تمت في المنحدر الثاني لوادي الملاح، بعد مسار C.(W189).

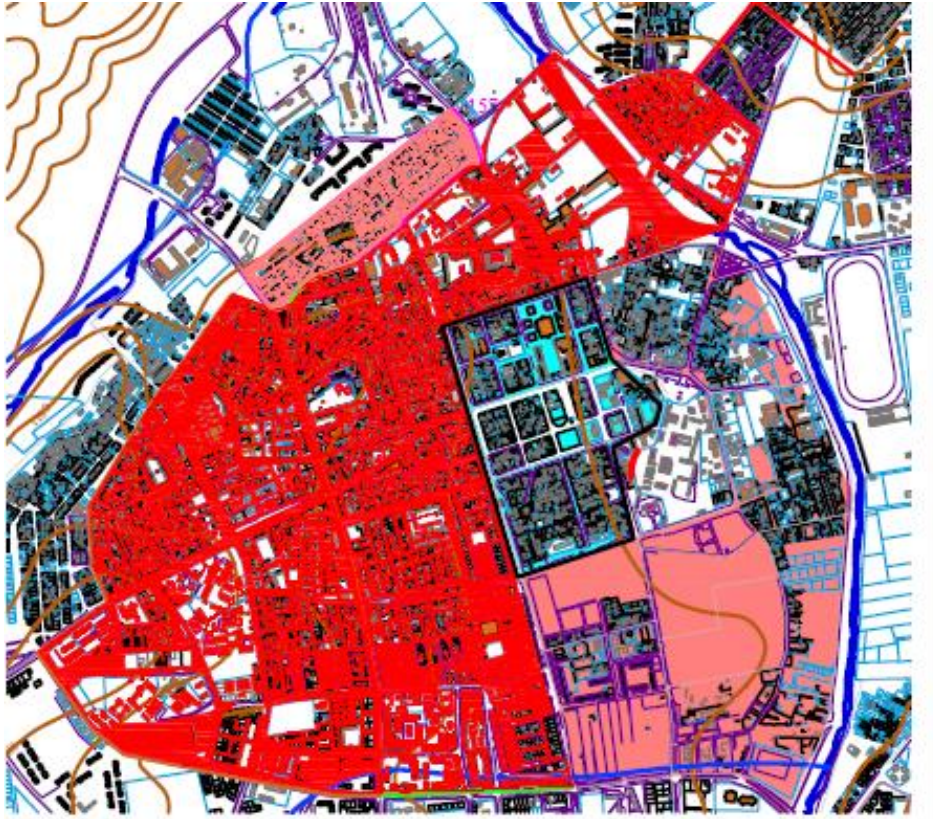
هذا الامتداد الذي تطور إلى الجنوب الشرقي من المدينة يتوافق مع (Z.H.U.N Cité de (5Juillet) و تم ظهور كل من حي الفلاح و حي السعادة و cité de Guennani و المحكمة اضافة الى ملعب رياضي في الجهة الجنوبية للمنطقة. وتعتبر هذه المنطقة كحزام هامشي خارجي ثاني.



شكل 13 : خارطة توضح الحزام الهامشي الثاني لتطور مدينة الجلفة

في المرحلة التالية، تطور الحزام الهامشي بطريقة مجزأة. فمن جهة الغرب، ظهرت مؤسسة أساسية مبنية على مسار مشتق من الطريق الولائي (C.W 164). بحيث تم تضمين هذه المنشأة (Aouïnet Chih) كحزام هامشي ثالث، وذلك ببناء العديد من المرافق، خاصة للمدارس. أما الشرق، يتوافق الحزام الهامشي مع منطقة بوتريفيس . هذا الحي موجه إلى الجنوب فيما يتعلق بالطريق المحمل وهو RN

. 46



شكل 14 : خارطة توضح الحزام الهامشي الثالث لتطور مدينة الجلفة

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

اضافة الى إنجاز المنطقة الصناعية بالمنطقة الجنوبية للمدينة، وفي إطار تخفيف الضغط

عن مركز المدينة وظهرت المنطقة السكنية الحضرية الجديدة حي 5 جويلية.

في المرحلة التالية شهدت المدينة نموا ديموغرافيا كبيرا، حيث توسعت المدينة في كل الاتجاهات

ونجزها فيما يلي:

من الناحية الشمالية: تم إنشاء الأحياء ذات السكنات الجماعية لبوتريفيس على طول محور

الطريق الوطني رقم 46 الذي يربط مدينة الجلفة بمدينة بوسعادة و حي الغزال، حي زحاف، سوق الرحمة و

المقبرة كمنطقة حزام.

من الناحية الجنوبية الشرقية: بناء مجموعة من السكنات على حافة الطريق بما يقابله من

الجهة الأخرى الملعب وتعد هذه السكنات كمنطقة حزام هامشي و تم إنجاز أحياء كل من تجزئة حاشي

معمر، مسعودي عطية ، المقر الجديد للولاية ، حي القدس بالإضافة إلى المركب الرياضي ، الإقامة شقرة

بن صالح و القطب الجامعي 1 ، مستشفى الأم و الطفل ، وقد سميت بالمدينة الجديدة في لمدينة الجلفة .

من الناحية الغربية: نجد كل من أحياء الزريعة، حي سي الحواس، حي عين الشيخ ، بناية

40، حي الفصحة ، والمركز الجامعي وكذا المحطة البرية للمسافرين، وقد تم إنجاز 536 مسكن بهذه

المنطقة.

وكل هذه المناطق تعتبر حزام هامشي خارجي رابع.

وفي المرحلة الموالية تم ظهور عدة أحياء ومناطق جديدة في الاتجاهات الثلاث شمالا، شرقا

وجنوبا بحيث:

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

من الناحية الشمالية: تم بناء عدة أحياء بالإضافة الى مجموعة من المدارس التربوية حي 100 دار، حي بحرارة، متوسطة لزهاري بن شهرة، متوسطة زرنوخ محمد، ثانوية عريوة عمر و الدرك الوطني.

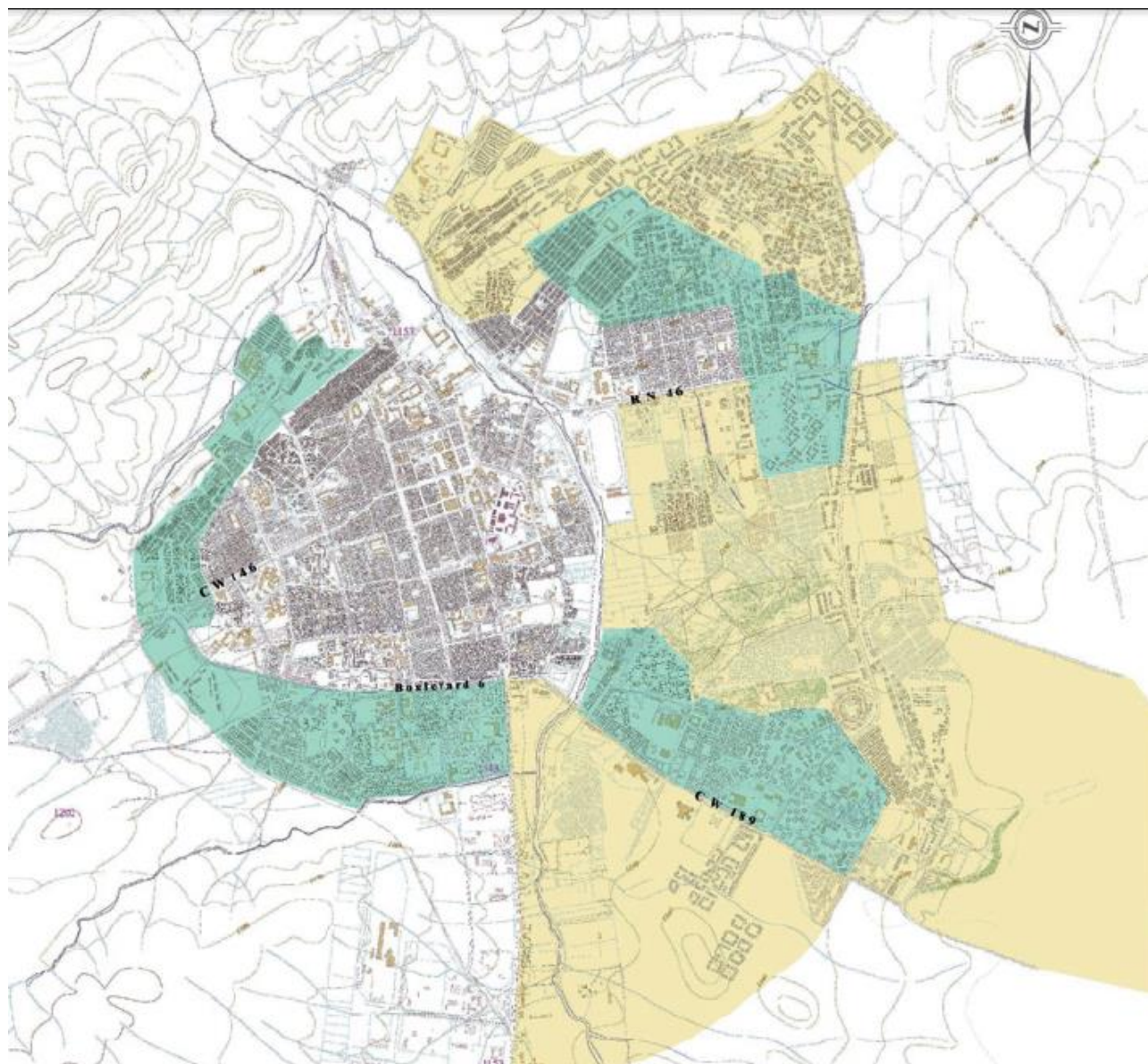
من الناحية الشرقية: كذلك ظهور مجموعة من الاحياء (حي بن تيبة، حي سليمان عميرات، السطيحة) مستشفى سلسبيل النوي و القطب الجامعي الثاني و cité El-Moustakbel و المحطة البرية للنقل .

من الناحية الجنوبية: انشاء عدة احياء (الحي الاداري، وكذا حي الحدائق، وذلك على طول الطريق الولائي 189 والذي يربط المدينة بمدينة مسعد، حي البساتين، حي بقوقة، حي شتوح ... الخ) حديقة الحيوانات و مقبرة بنات بلكل، متوسطة طعبة خيرة، زاوية الفرقان، قاعة حفلات و عدة اقامات جامعية.

وكل هذه المناطق والاحياء المذكورة أعلاه تمثل لنا الحزام الهامشي الخامس. (كلا الحزامين

الرابع والخامس موضحين في الصورة الآتية).

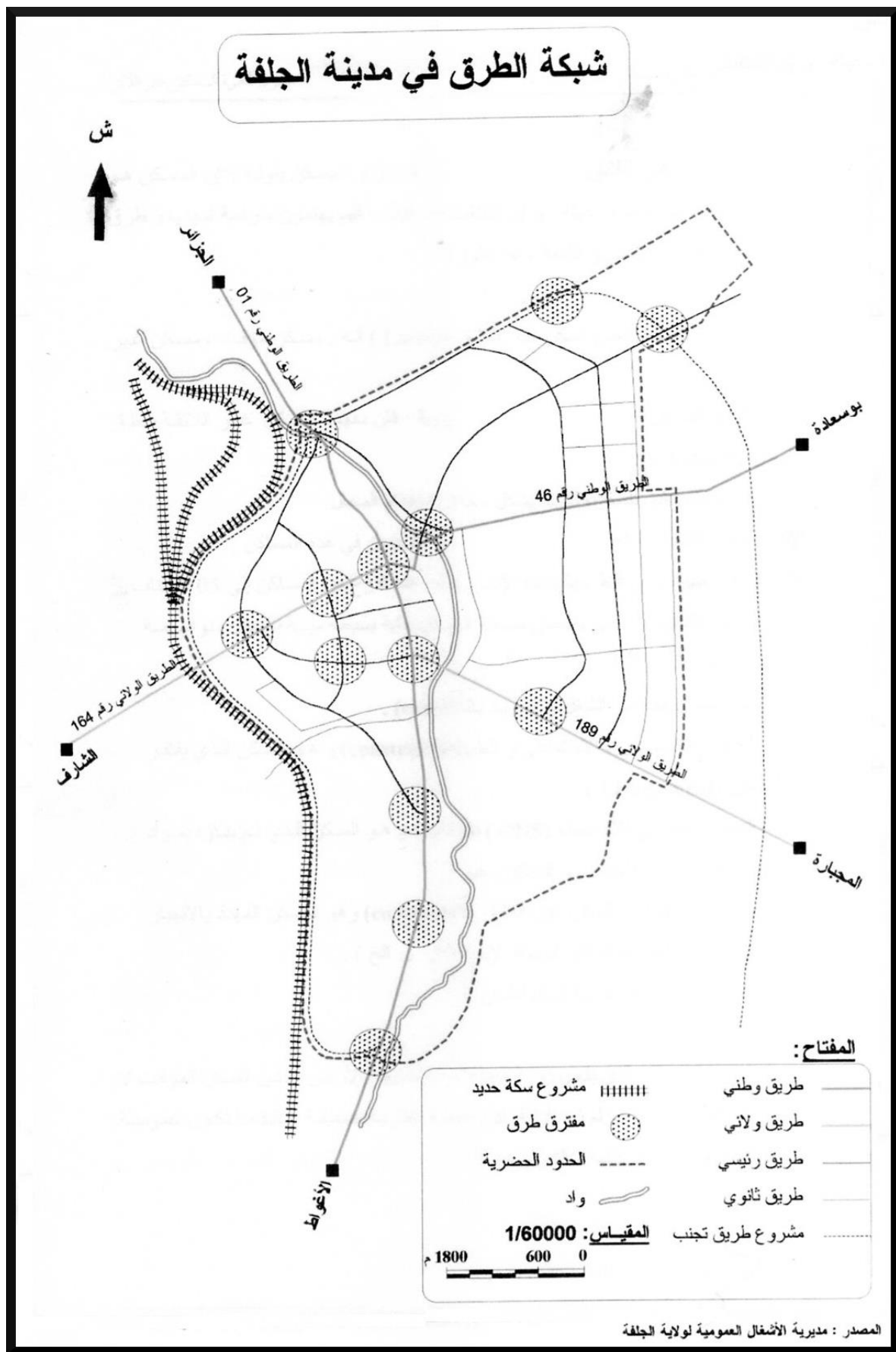
Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي



شكل 15 : خارطة توضح الحزامين الرابع و الخامس لتطور مدينة الجلفة المصدر : مذكرة تخرج صلاح الدين حفاف

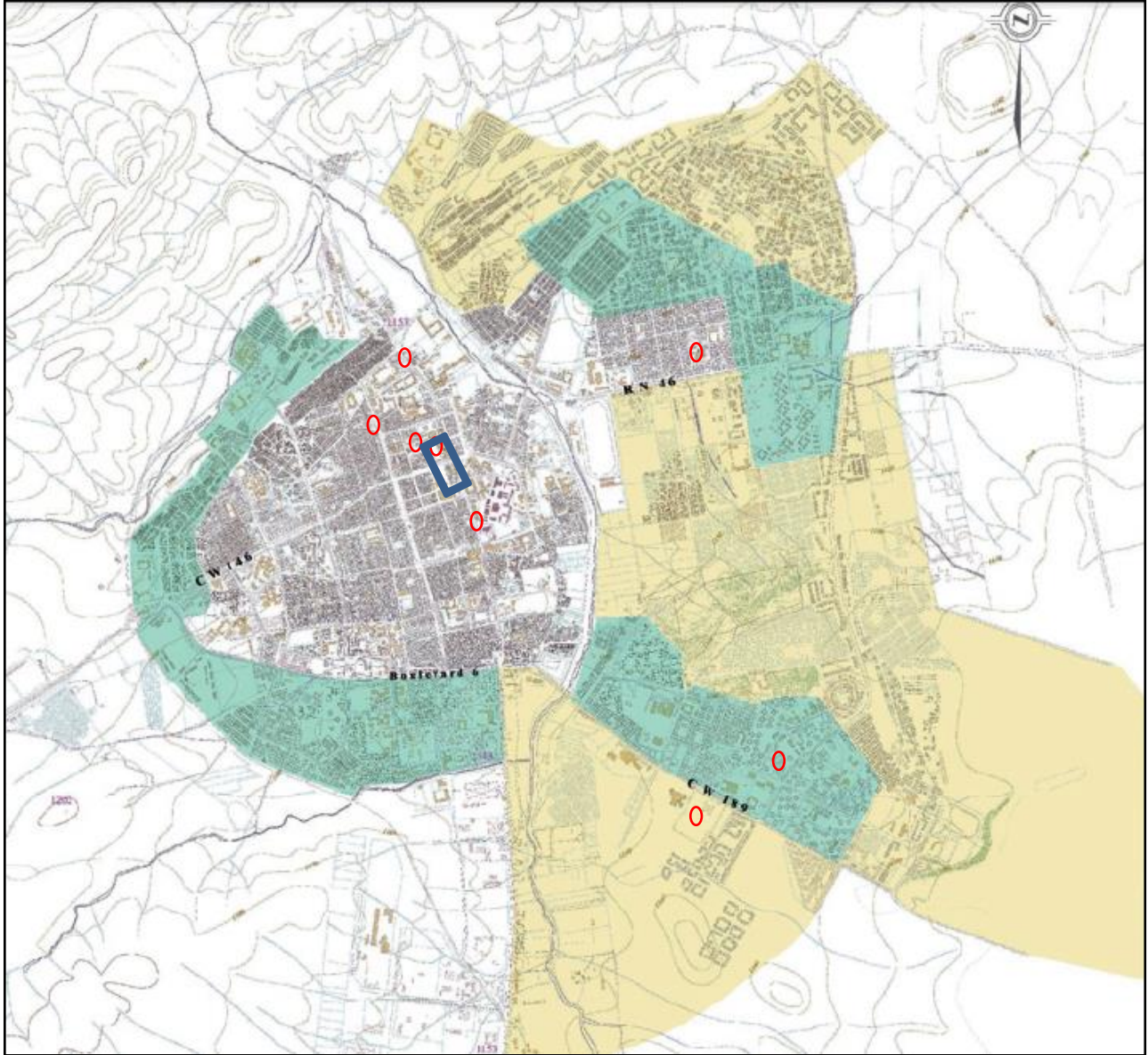
الحزام الهامشي الرابع

الحزام الهامشي الخامس



شكل 16 : شبكة الطرق المتواجدة بمدينة الجلفة

2.2 تموقع الساحات العمومية في مدينة الجلفة :



الساحات 0
ساحة السوق القديمة

المصدر : مذكرة تخرج صلاح الدين حفاف

شكل 17 : أماكن تموقع الساحات العمومية بمدينة الجلفة

3 التطور الزمني لموقع الدراسة ساحة السوق القديمة:

سنأخذ النسيج المختار و المتمثل في وسط المدينة، وبالتحديد ساحة السوق القديمة (ساحة القدس + ساحة بوضياف) وقد سبق هذا النسيج تخطيط ، وهو تقسيم فرعي تقدمه في الشكل أدناه .
يتميز هذا التقسيم بأبعاد كبيرة. هذا شائع في المدن المخططة لمجرد وجود التقسيم الفرعي قبل المبنى. وبالتالي، فإن أبعاد النوع المبني، الذي يكون معامل الهيكل هو وحدة القياس، لا يشترط القطع .
هذه الأبعاد هي بالأحرى تلك الخاصة بنواة حضرية أولية، وهي مرحلة وسيطة بين إنشاء القاعدة والمدينة المناسبة.



شكل 18 : منظر علوي لساحة السوق القديمة

3.1 الحدود:

يحدّها من الشمال حي البرج و الضاية.

و من الجنوب حي باب الشارف.

أما من الشرق حي الظل الجميل.

ويحدّها من الغرب حي بن عزيز.

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي



المصدر : غوغل آرث

خارطة 1 : حدود ساحة السوق القديمة

ساحة السوق القديمة

3.2 أبعاد الساحة :

124 متر



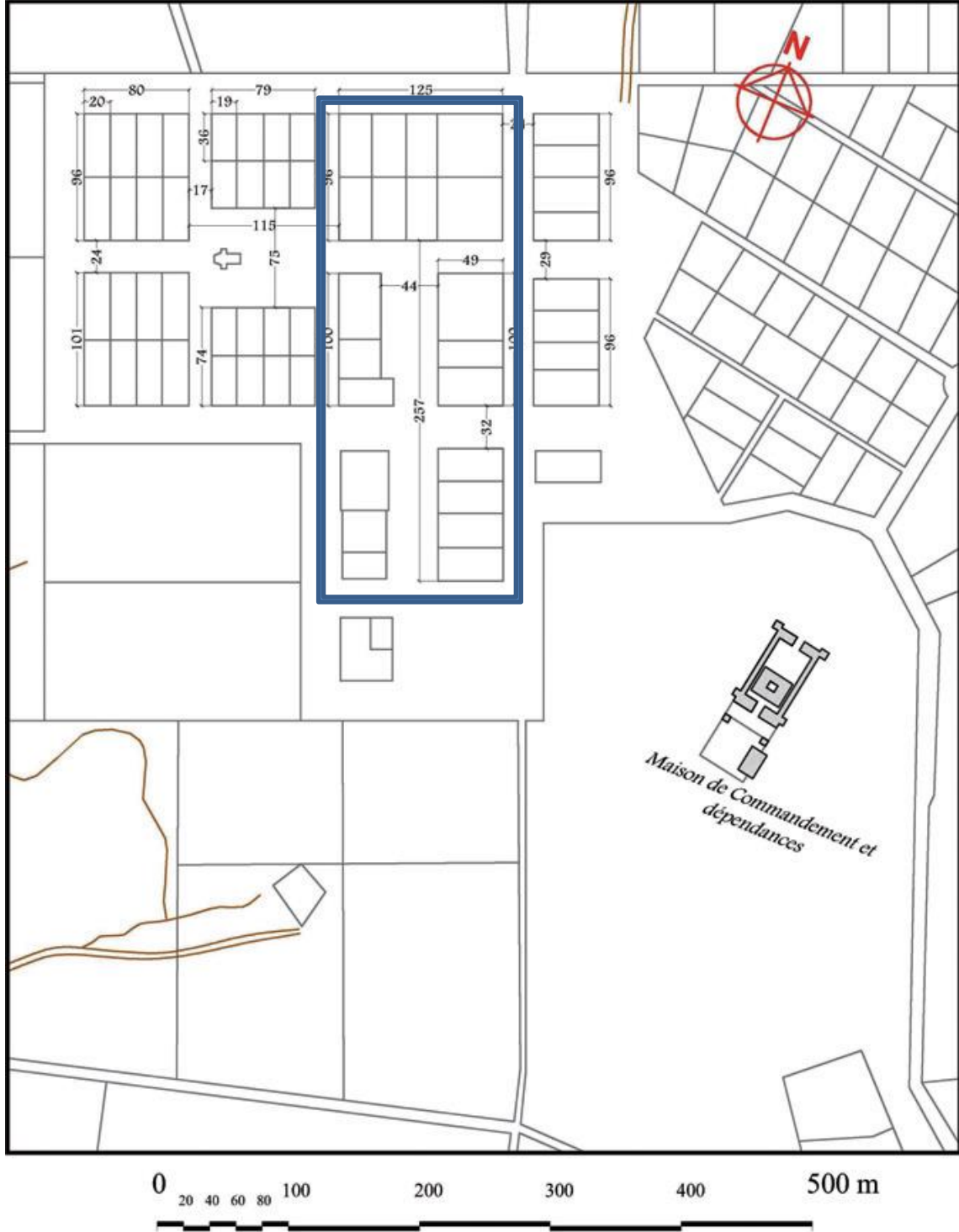
368 متر

368 متر

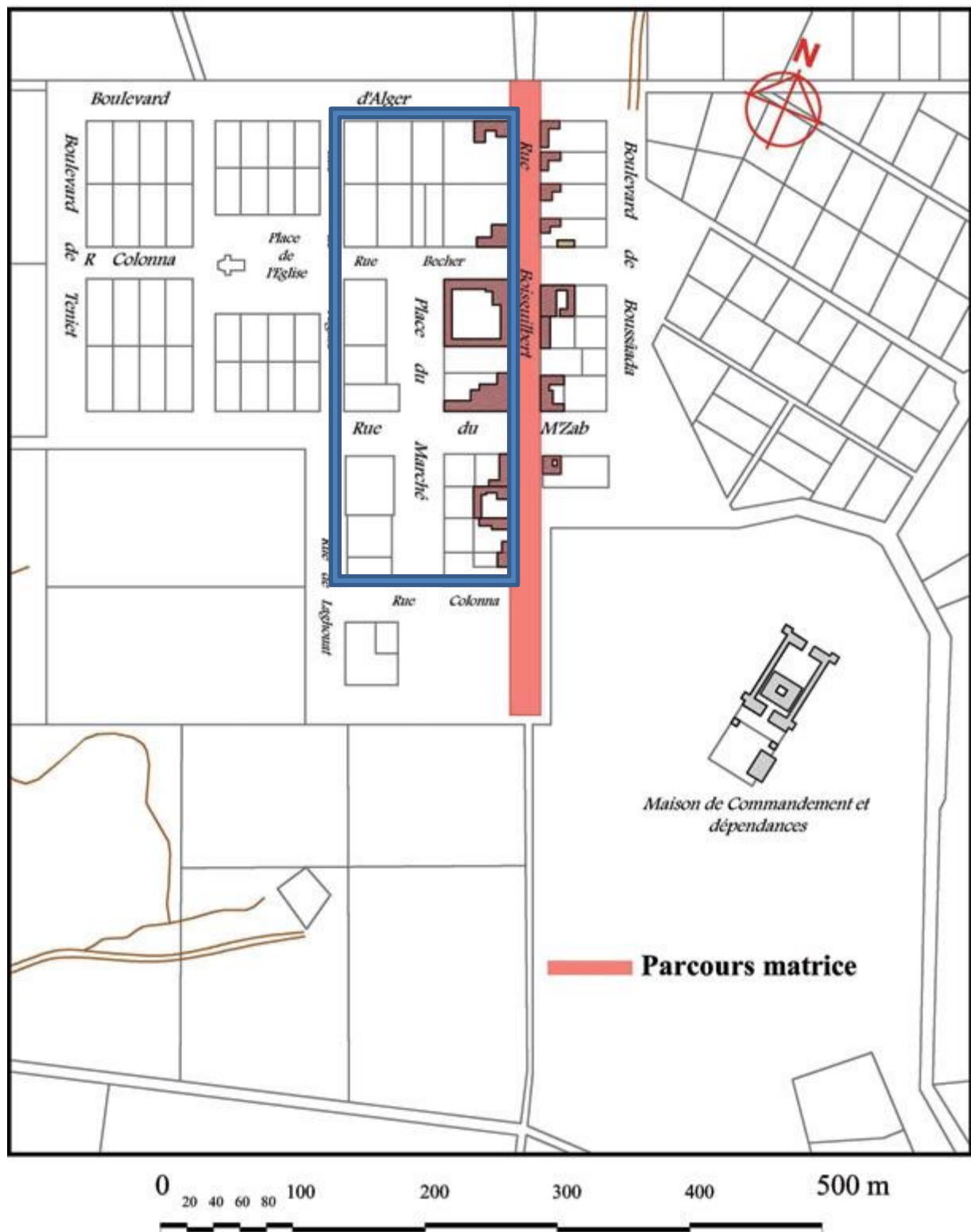
128 متر

3.2.1 المرحلة الأولى:

لفهم نشأة المدينة، بحثنا أولاً عن النواة الأم، من المبنى الأول. يتوافق الطريق الرئيسي مع شارع الأمير عبد القادر، وهو يربط باب الجزائر في الشمال بباب الأغواط في جنوب المدينة المؤدي الصحراء.



شكل 19 : يوضح تقسيم النواة الحضرية



شكل 20 : البناء على المسار الأم

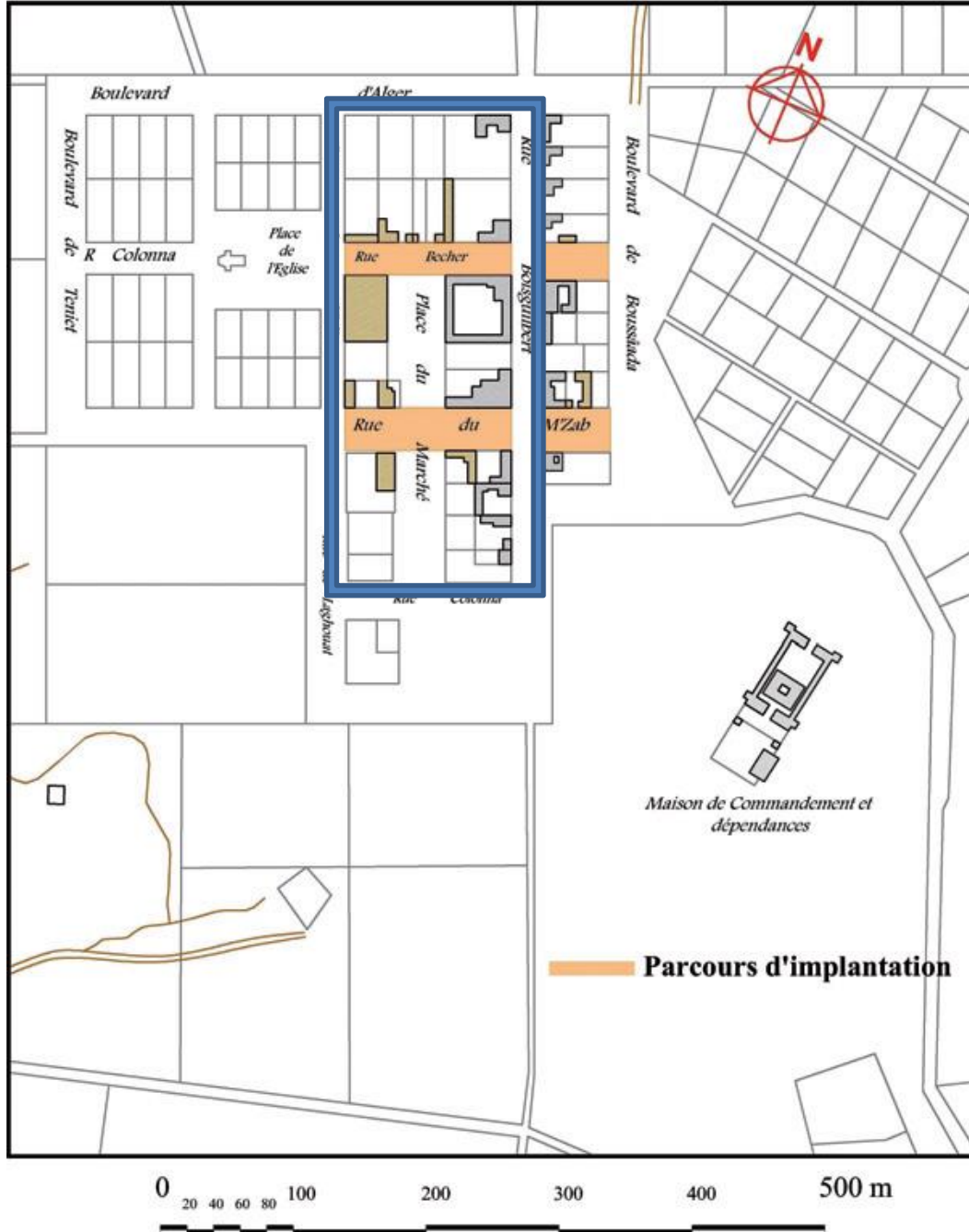
ساحة السوق القديمة



3.2.2 المرحلة الثانية:

بعد البناء الطولي في المسار الأم، ظهرت مسارات *parcours d'implantation* على جانبي المسار الأم، بشكل عمودي عليها لحل مشكلة المسافة من المركز (القطب).

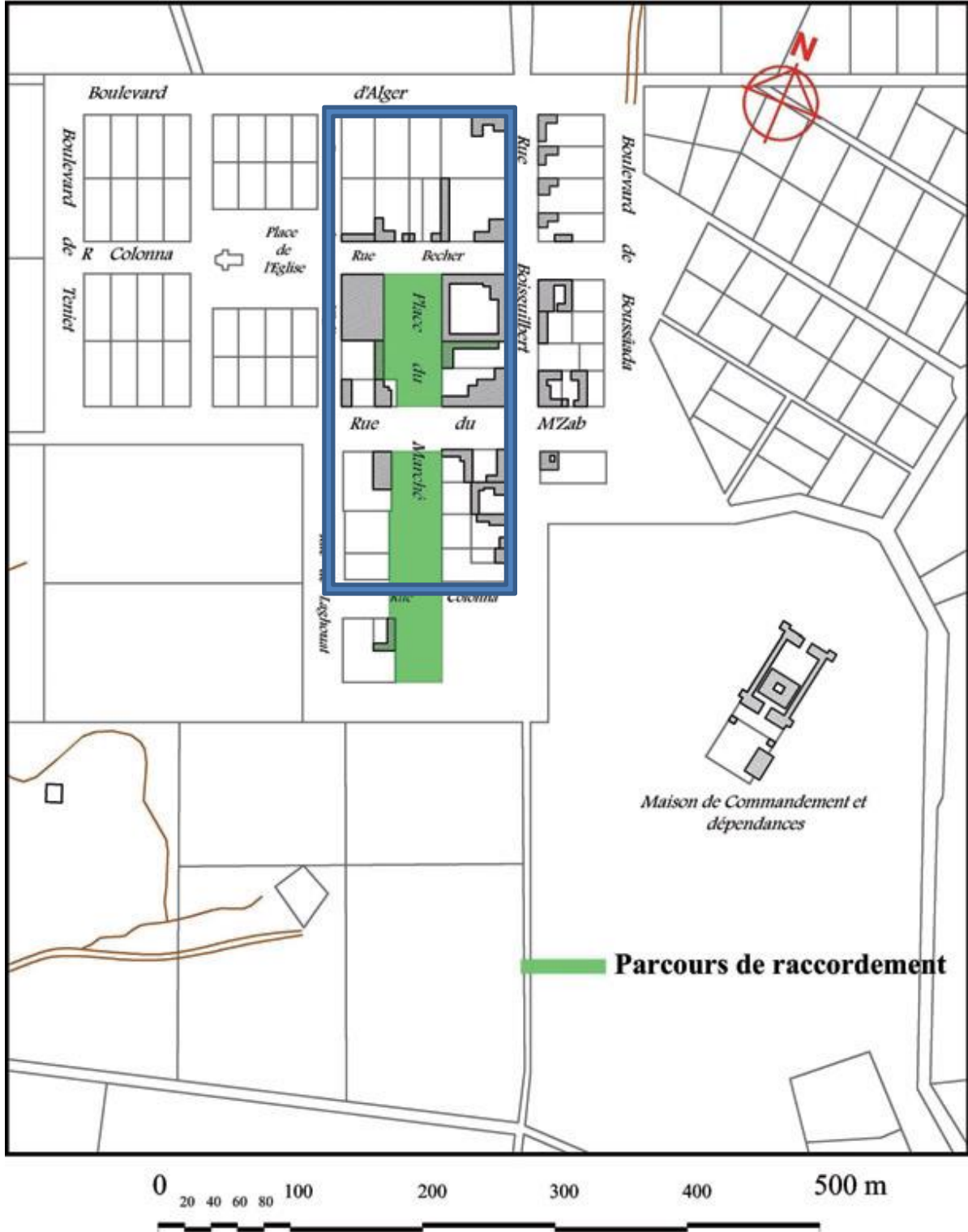
شارع الجزائر وشارع Becher وشارع مزاب.



شكل 21 : البناء على طريق *parcours d'implantation*

3.2.3 المرحلة الثالثة:

بعد ذلك، ينتهي المطاف بطرق *parcours d'implantation* بالربط من خلال ما يسمى بالطرق المتصلة، والتي يتمثل دورها في تعزيز التقدم بين طريقين *parcours d'implantation* وبالتالي إعطاء الشكل النهائي للجزر (وحدة التجميع الحضرية). نستشهد بشوارع بوسعادة وساحة السوق وشارع الأغواط .



شكل 22 : البناء على الطريق الرابط *parcours de raccordement*

4 حالة أنسجة المركز الحضري قبل وبعد إعادة تهيئة ساحة السوق:

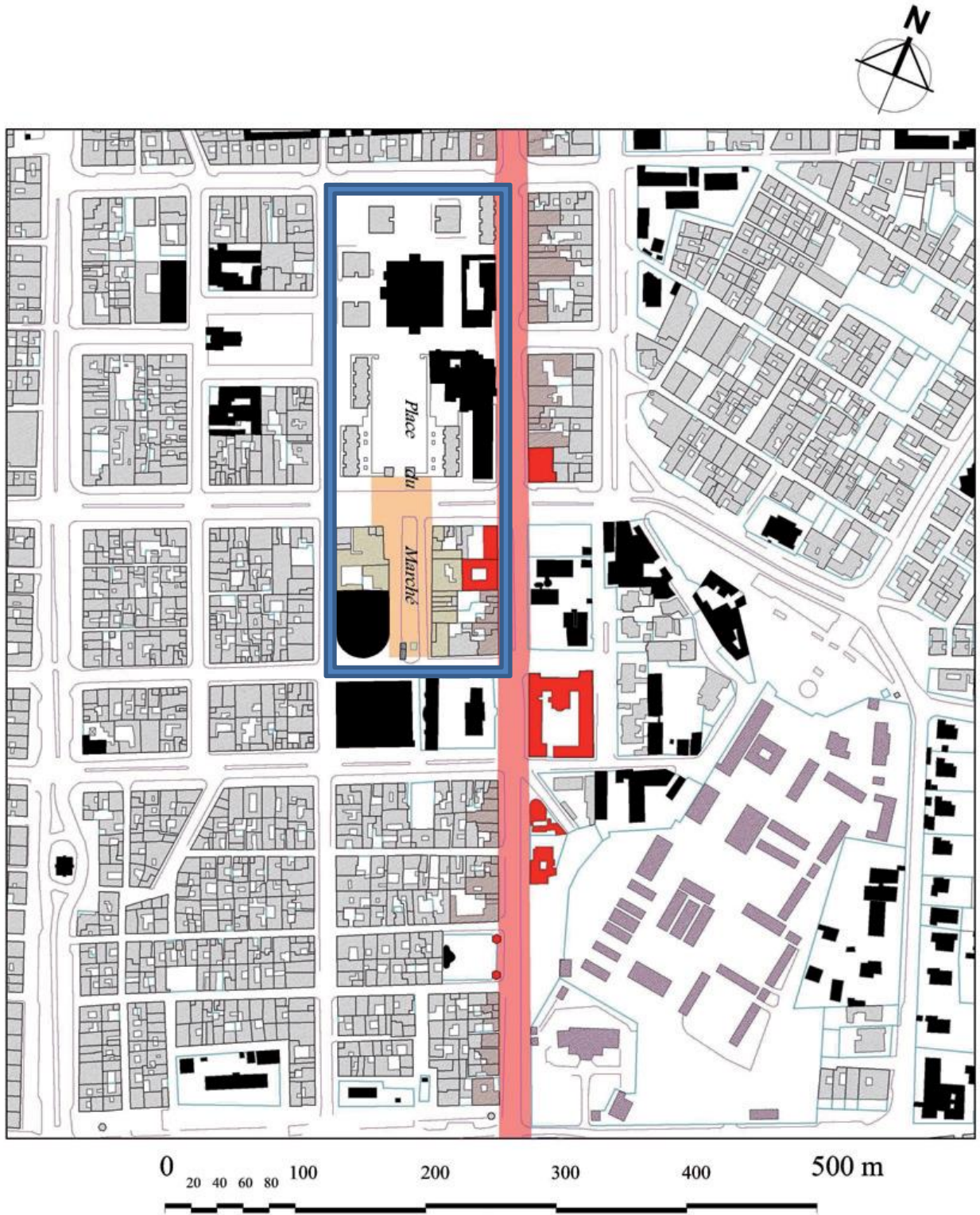
تمت إعادة تطوير ساحة السوق في نهاية الثمانينيات بمنطق مخالف تمامًا لمنطق الأنسجة التقليدية. تم استبدال الوحدات المبنية القديمة المبنية على الطرق بمجمعات سكنية. تم إلغاء شارع Becher، الذي كان له صلة ممتازة بساحة الكنيسة، وتم تقسيم المربع نفسه إلى قسمين وبالتالي فقد طابعه العقدي.



شكل 23 : الأنسجة الأساسية الحضرية قبل إعادة تطوير السوق.



شكل 24 : صورة بالقمر الاصطناعي توضح شكل ساحة السوق القديمة في عام 1973



شكل 25 : الوضع الحالي للنواة الحضرية

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

بعض الصور التي توضح لنا موقع التدخل بحيث أن الصورة التي تليها توضح لنا شارع بكار و منظر للكنيسة و ساحتها في آخر الشارع ، و يقابلها صورة مأخوذة لنفس المكان بعد مدة زمنية معينة . و بالتالي اجراء بعض التغييرات عليه فمثلا نلاحظ اعادة بناء المسجد بمئذنتين ذات ارتفاع كبير على عكس ما كان عليه في السابق ، أما بالنسبة للكنيسة فنلاحظ أنها لم تعد واضحة مثل ما كانت عليه بالسابق بالإضافة الى هدم البرج أعلاها الخاص بها .



شكل 26 : صورة قديمة لشارع Becker



شكل 27 : المنظر الحالي لنفس الموقع

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

على الرغم من أن هذه الفضاءات متواضعة من حيث الجودة والجمال ، إلا أنها تعكس سهولة القراءة والوضوح والأصالة. حالياً ، يتم تخصيص هذه المساحات نفسها لوظائف محددة جداً ولكنها مع ذلك تظل مشوشة ، ومقروءة جزئياً ، ومجزأة ، وسيئة الاستيلاء عليها بسبب التآكل المتتالي للتعددي والشخصيات الغربية.



شكل 28 : ساحة السوق القديمة



شكل 29 : توضيح ساحة السوق حالياً

✓ المشاكل الموجودة بساحة السوق القديمة:

إن النصف الشمالي للساحة (ساحة بو ضياف حالياً) غير وظيفية وبها نقص من ناحية التهيئة ومواقع المباني بها، أما النصف الجنوبي (ساحة القدس حالياً) فهي وظيفية لكن كموقف سيارات بالإضافة إلى أنها مزدحمة.

Fringe belt الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الجلفة بمنهجية الحزام الهامشي

نقص من ناحية التهيئة الحضرية للساحة، واجهات صماء على مستوى الطريق الرئيسي للساحة من جهة الجنوب.

➤ عدم وجود تنسيق بين الوظائف المتواجدة بالساحة، تشويه للمناظر من ناحية (البعد البيئي) كيفية تموضع النباتات والأشجار و وجود خلل على مستوى الواجهات.

4.1 أعمال اعادة تهيئة الساحة :



خلاصة الفصل (ملاحظات) :

لقد كان للفضاءات العمومية دورا كبيرا في التطور العمراني فنلاحظ أن المنطلق الاول للمدينة كان يتمثل في ساحة أي ان الساحات كانت تكتسي دورا فعالا و أهمية كبيرة في المراحل الأولى من التشكل ثم مع الوقت و مع تطور المدينة غابت و اختفت ، بالإضافة إلى أن النواة الأصلية كانت مصممة حول ساحة السوق القديمة.

نلاحظ عن طريق المنهجية المتبعة من طرفنا بغية دراسة التطور الحادث لمدينة الجلفة أن الساحات العمومية كانت ذات أهمية كبيرة في بداية تشكل المدينة فمثلا في الحزام الأول للمدينة لاحظنا تواجد ثلاث ساحات أما في الحزام الثاني فقد غابت كليا ، ثم ظهرت في الحزام الثالث و الذي يليه ... الخ الا أنها لم تعد بنفس المعايير الأولى لها فنذكر على سبيل المثال من ناحية المساحة ، التهيئة و الوظيفة ... الخ .

على الرغم من أن الساحات في الماضي كانت تتصف بالتواضع من خلال الجودة والجمالية الا أنها تعكس سهولة القراءة والوضوح والأصالة..، على عكس في الوقت الحالي، يتم تخصيص هذه المساحات نفسها لوظائف دقيقة للغاية ولكنها تظل مشوشة، ويمكن قراءتها جزئياً، ومجزأة وغير مناسبة بسبب التآكل المتتالي للتعدي والشخصيات الغريبة.

إعادة تهيئة ساحة السوق إلى ساحة خضراء، واختفت مهنة ساحة (السوق). هذه الساحة أصبحت في الوقت الحالي كموقف للسيارات (ساحة القدس) اما ساحة بوضياف غير وظيفية .

الفصل الثالث:

المرحلة التصميمية

الفصل الثالث : المرحلة التصميمية

مقدمة الفصل

1. كيفية التدخل

2. المشاكل الموجودة في ساحة السوق القديمة

3. التعريف بالتدخل

4. الاهداف العامة للتدخل

5. كيفية التدخل

6. مراحل التصميم (هندسة المشروع)

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل :

من خلال دراسة الوضع الحالي لمنطقة الدراسة (ساحة السوق القديمة) وتحليلنا لمختلف المشاكل والصعوبات المتواجدة على مستواها توصلنا إلى تواجد حالة تدهور عام للفضاء العمومي أين تغيب أبرز معالمه وتختفي العديد من مكوناته وعناصره الأساسية. لهذا سيكون هذا الفصل مخصص للمشروع التنفيذي (التدخل) الذي من شأنه إعادة تهيئة الساحة وجميع عناصرها المكونة لها من جهة والرقى بالحياة الحضرية للسكان من جهة أخرى.

1 طبيعة التدخل:

التدخل هو عبارة عن مجموعة من التدخلات بالإضافة إلى إعادة تهيئة مجال الدراسة (الساحة القديمة بمدينة الجلفة) لجعله أكثر حيوية وفعالية وإعطائه القيمة الوظيفية التي لا بد أن تكون له مع مراعاة الترابط بين مجال الدراسة وساحة سعدي فضيل المجاورة له.

2 التعريف بالمشروع:

التدخل المقترح مقسم إلى جزئين:

- ✓ على مستوى الساحة في حد ذاتها.
- ✓ و على مستوى البنايات المشكلة للساحة.

3 الاهداف العامة للتدخل:

إن الهدف من التدخل:

➤ بالنسبة للاطار المبني :

إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة.....الفصل الثالث: المرحلة التصميمية

1. إعادة تهيئة المباني المشكلة للساحة ك(بنك CPA و CNEP ، المكتبة ، وكالات سياحية، مركز آثار ما قبل التاريخ ، سكنات و محلات تجارية).

2. تحسين واجهات المباني و المنشآت.

➤ بالنسبة للاطار غير المبني :

- تعريف الفضاء العمومي "الساحة العمومية" وذلك عن طريق تحديد مختلف عناصرها الموجودة والمراد خلقها (من طرق، أرصفة، مساحات للترفيه ولانقاء الأفراد، أثاث حضري...الخ)
- إعادة تهيئة الساحة في حد ذاتها هو تحسين لوضعية الحي الحالي أو بالتحديد تحسين وضعية وسط مدينة الجلفة و هذا بإدخال مجموعة من التغييرات على مستويات مختلفة لخلق نسيج عمراني منسجم و ملتحم. من خلال:

1. شق وتوسيع طريق Becker قديما لتحديد شكل الساحة القديم ومجانستها مع الجزء الجنوبي (ساحة القدس حاليا). وخاصة ربطها مع ساحة سعدي فضيل لتحقيق مبدأ تجمع الساحات وفقا لكاميلو سيت،

2. توزيع المساحات داخل الساحة لتحقيق نسيج يتوفر على شروط الحياة الحضرية.

3. هدم بعض المنشآت والمباني المحيطة بالساحة المبنية نهاية الثمانينات والتي هي جزء من مشروع

إعادة التهيئة الذي كان له نتائج عكسية ونجمت عنه كل المشاكل التي تعاني من الساحة، هذه البنايات التي

أغلبها عمارات سكنية قد تم وضعها بطريقة عشوائية وخاصة أن أبعادها ونمطها المعماري (maison en

ligne à deux appartements par niveau) لا تتلاءم نهائيا مع طبيعة ساحة السوق وأبعادها.

4. وضع التأثيث الحضري بالساحة.

5. تبني الطابع الأصلي للساحة وهو الطابع المعدني وذلك من خلال نزع كل الأرضيات العشبية التي

لا تتلاءم لا مع طبيعة النشاط التجاري البحت و لا مع المركزية الحضرية للمكان.

4 كيفية التدخل:

وفقا للساحة المدروسة والتي أجري عليها التحقيق الميداني، قمنا بوضع مجموعة من التدخلات المناسبة لها تلبية لاحتياجات المواطن وكذلك لدمجها مع المحيط المجاور لها وذلك باعتبارها الساحة المركزية.

(1) منع حركة المرور للسيارات وذلك عن طريق توجيهها فقط للراجلين للشعور بالراحة، وكذلك التقليل من الضجيج مع ترك الساحة مفتوحة للناظرين.

(2) إعادة دمج جزئي الساحة المنفصلين من خلال ترصيفهما بطريقة متجانسة، وإعادة النظر في الأنماط المعمارية بإدراج رواق تجاري كما كان الحال عليه قبل عملية الهدم خلال الثمانينات.

(3) معالجة الأرضية وذلك بتبليط الساحة عن طريق الترصيف بالأحجار الذي يعطي إمكانات وأشكال، بالإضافة إلى قوة التحمل وعدم الحاجة إلى الصيانة المستمرة.

(4) تخصيص أماكن للجلوس مظلة داخل المجال مع مراعاة خصوصية كل جالس وأماكن للالتقاء

(5) إعادة تصميم واجهة البنايات المحيطة بالساحة.

(6) إلغاء الغطاء النباتي في الساحة وجعلها أكثر شفافية للناظر.

(7) استبدال البنايات الحالية المشكلة من وحدتين بنيويتين وثلاث وحدات توزيعية، استبدالها ببنايات

موزعة حول فناء وهذا من أجل الحصول على أبعاد للبنايات تتوافق مع أبعاد الجرز (îlots) الأصلية وهذا

ما يسمح بخلق توافق بعدي بين الأنسجة الأصلية والأنسجة المبرمجة ، هذا التوافق في الأبعاد هو ما سيضمن استمرارية الفضاءات العامة (الشوارع و الساحة) و يضمن مقروئيتها العمرانية.

(8) إعادة إنشاء شارع Becher من أجل خلق صلة ممتازة بساحة الكنيسة لتحقيق مبدأ مجموع

الساحات كاميليو سيت .

4.1 مخطط الوضع الحالي للساحة:



شكل 1 : مخطط الوضع القائم حاليا للساحة .

ساحة السوق حاليا 

إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة.....الفصل الثالث: المرحلة التصميمية

مراحل التصميم (هندسة المشروع) :

المشروع هو نتيجة لتسلسل عدة مراحل تعطي الشكل النهائي، نلخص هذه المراحل فيما يلي:



1. المرحلة الاولى :

مسح كلي لأرضية المشروع بتحديد الجزء الشمالي لساحة السوق

القديمة (ساحة بو ضياف حاليا) و ذلك بإزالة السكنات الجماعية

و المباني الخاصة بالخدمات ، و إعادة هيكلتهم من جديد .

صورة 1:صورة توضح مسح الأرضية المصدر : الطالبة

الجزء المراد ازالته . □

2. المرحلة الثانية :

إعادة إنشاء شارع بكار Becker من جديد

شمال الساحة مقابل الكنيسة (ساحة سعدي

فضيل)، و عن طريق المحاذاة و الانتظامية

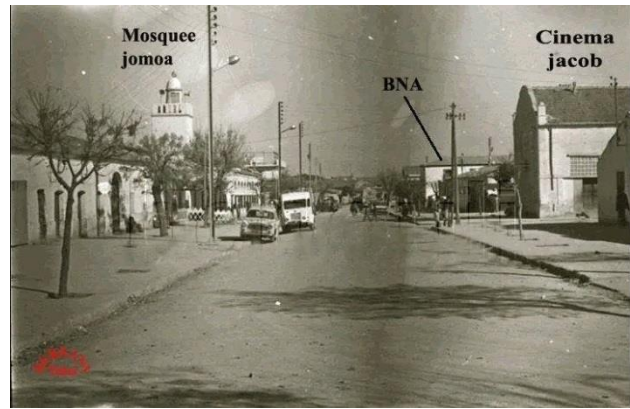


صورة 2: إنشاء طريق becker المصدر : الطالبة

الطريقين

شارع becker

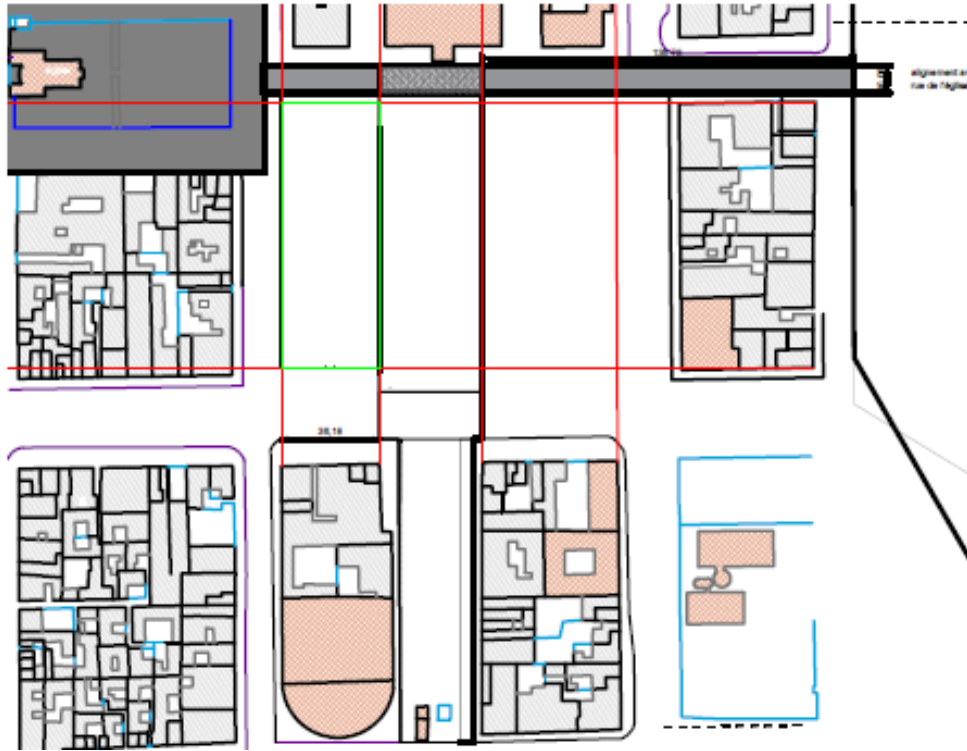
مع الطريقين 1 و 2.



صورة 3: صورة توضح شارع Becker

3. المرحلة الثالثة:

بعد مسح أرضية المشروع المراد إعادة هيكلتها و إنشاء شارع Becker، تأتي مرحلة تحديد أرضية البناء بدقة، و ذلك بواسطة إتباع طريقة المحاذاة مع المباني المحيطة بالموقع.



المصدر : cadastre Djelfa

صورة 4: تحديد أرضية المشروع

4. المرحلة الرابعة :

- ظهور و إنشاء ساحة وسط المشروع و إعطائها شكل ديناميكي لتوفير الإحساس بالراحة

إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة.....الفصل الثالث: المرحلة التصميمية

- و الترحيب و الاستفادة منه في عدة جوانب.
- معالجة الأرضية و ذلك اختيار تبليط معدني لهذه الساحة بغية ارجاعها لعهدا السابق بالإضافة إلى عدم وجود ضرورة للصيانة المستمرة .
- منع حركة المرور للسيارات وذلك عن طريق توجيهها للراجلين فقط.
- وضع التأنيث الحضري بالساحة (تخصيص أماكن للجلوس و الالتقاء)، ووضع صفيين من الأشجار على طول الساحة (ساحة القدس و ساحة بوضياف) .
- وضع النصب التذكاري وسط الساحة بالتحديد في الشارع الذي يقع جنوب ساحة بوضياف .

المرحلة الخامسة:

- اعادة هيكلة المباني المشكلة للساحة و التي قد خصصنا لها جزيرات في المراحل سابقة الذكر .
- تتم اعادة الهيكلة بواسطة اختيار ما يسمى ب (bâti spécial) .

خلاصة الفصل:

ان المشروع المقترح في هذا الفصل يتمثل في إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة ، كمشروع حضري قد يكون إجابة للإشكالية المطروحة في هذه المذكرة.

وفي الأخير تبقى هذه الاقتراحات تصورات وأفكار نظرية، قريبة للواقع بشدة وقابلة للتجسيد حيث تراعي كل الاعتبارات الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية.

حيث كان الهدف من إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة هو استغلال إمكانيات المدينة في تطويرها، و استرداد وظيفة و ديناميكية وسط المدينة (قلب المدينة) التي كان يتصف بها في السنوات الماضية.

وقد تم إنشاء علاقة ترابط بين الحي الذي تقع فيه الساحة المعاد تهيئتها و الأحياء المجاورة و تحقيق ما يسمى بمبدأ مجموعة الساحات لكاملو سيت .















































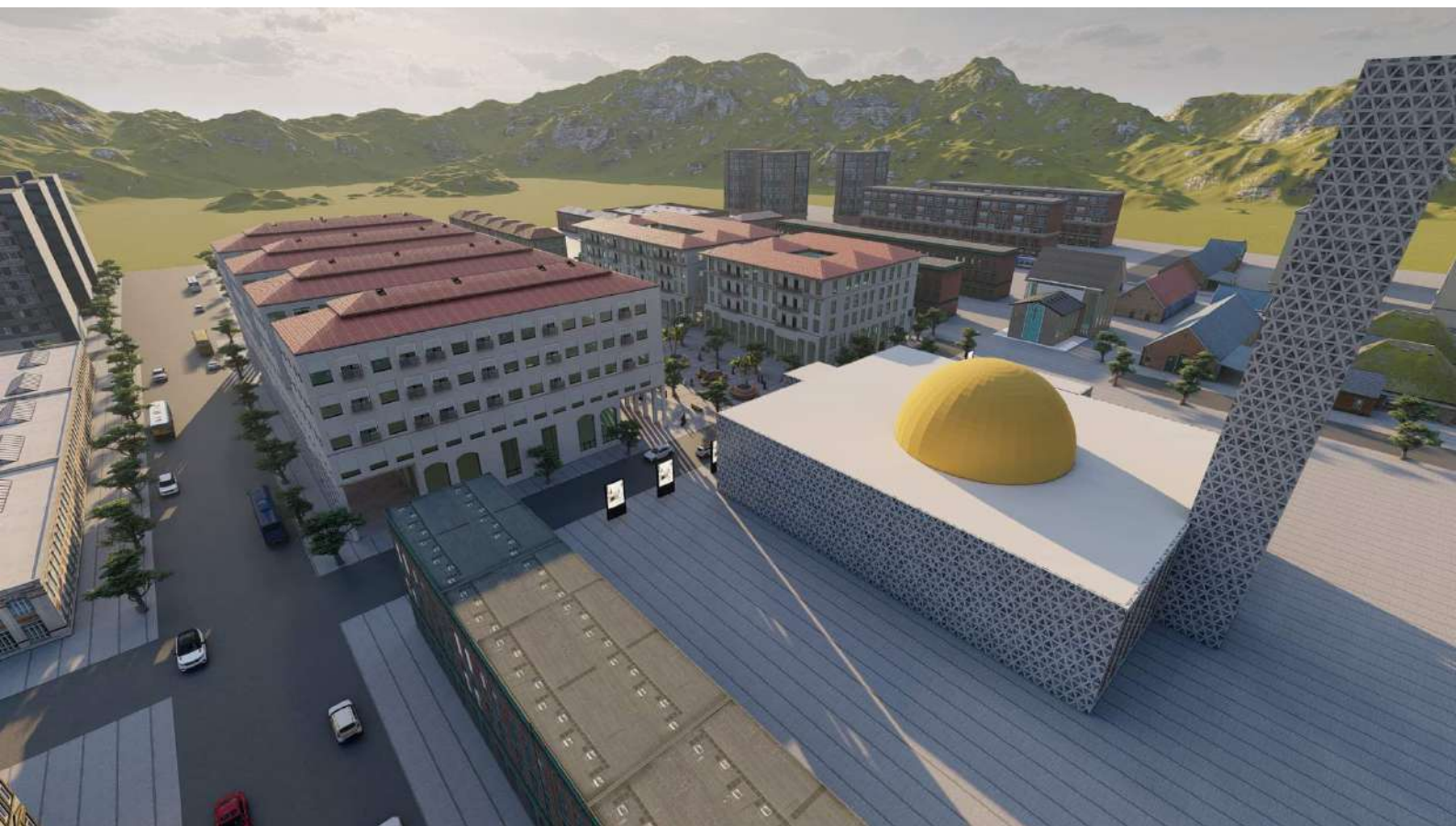












الخاتمة

خاتمة عامة:

إن الساحات العامة من بين الفضاءات الحضرية الهامة للمدينة، و. إلا أنها اليوم وفي العديد من المدن تتخبط في الكثير من المشاكل التي يعكسها إهمال هذه الفضاءات أو بعضها.

انطلاقا من هذا طرحنا موضوع الساحات العمومية ، هادفين لابرار اهميتها و كذا الوصول إلى مختلف الجوانب التي تساهم في ترقية ها و جعلها أكثر وظيفية و اهمية في المدينة .

إن الساحة تعبر عن عنصر فضائي أكثر منه مساحة مهياة من أرض المدينة، ولها علاقة بالمباني المحيطة بها، والتي تعطيها، شكلا معيناً، كما تكتسب أهمية بالغة وذلك لاعتبارها من الحلول المثلى لمأ الفراغ الكائن بين المباني، ولكونها حلا مناسباً في النقاط التي تلتقي فيها مجموعة من الطرق.

إن تنوع و غزارة الأدوار التي يمكن للساحة أن تؤديها جعل منها مكانا متميزا، وهذا ما جعل منها فضاء عمرانيا ليس من السهل إقصاؤه من المدينة ، و هو الامر الذي تدعمه حاجة شرائح اجتماعية مختلفة من المجتمع كل حسب طموحاته من هذا المكان .

يظهر أن المدينة في حاجة إلى عدد كبير من الساحات التي تتطلب انتشارها عبر الأحياء ومختلف التجمعات السكنية لاستفادة الجميع منها بشكل عادل و ديموقراطي، بالإضافة إلى ذلك على الساحات الاستجابة لمختلف الحاجات التي يمكنها أن توفر راحة المستعمل. و ايضا دون نسيان تصميم الساحة وفق الحياة الاجتماعية للمستعمل ، كما انه للوصول إلى ساحات مرضية للمستعمل ، يتطلب الأمر اشراكه بالمهندس (المصمم) و هذا من خلال الأخذ بآرائه و تجسيدها .

اعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة..... خاتمة عامة

إن عمل الساحة لا يقتصر في إعدادها فقط وإنما يتعدى إلى مراقبة مستمرة لنوعيتها وحالتها الفيزيائية وكذا استعمال الناس لها، وهي جوانب يمكن أن تهتم بها الهيئات المشرفة على الساحة، إلا أنها تصبح أكثر فعالية إذا ما أشرك المواطن فيها كونه المستفيد الأول من هذه الأماكن.

يمكن اعتبار الساحة كعضو من جسد تمثله المدينة فإن قيل على الأخيرة أنها تلد تنمو ونشيخ و لا تموت بل تجدد شبابها صح القول على الساحة هذا الأمر ،و الأمر الذي يتطلب مجموعة من النقاط يجب أخذها بعين الاعتبار نذكرها فيما يلي :

- الساحة عنصر مهم من المدينة لذا يجب وضع دراسة شاملة للمدينة تسمح بانتشارها وفق منهجية عادلة و منظمة إلى غاية الوصول إلى الساحة الرئيسية للمدينة.
- تصميم الساحة وفق مخططات تسمح بالشفافية هذا لخلق نوع من الرقابة من طرف البعض للآخر.
- على المهندس في إعداد المخططات التي تحتوي على ساحة الابتعاد قدر الإمكان عن تحويل المساحات المتبقية إلى ساحات، حتى لا يحط من نوعيتها، وللوصول إلى هذا ننصح باستعمال الأشكال البسيطة والمنتظمة في التقسيمات الترابية، كما يمكنه أيضا البلوغ إلى ساحات مدروسة بشكل جيد من خلال وضعها ضمن المبادئ الأولى في التصميم فيض الساحة في محور جيد مع الشوارع والطرق وخاصة للعلاقة المتبادلة بينهما.
- ضرورة التفكير في حيوية الساحة من طرف المصمم و كيفية تطبيقها على أرض الوقت وذلك من خلال المباني الهامة المحيطة التي يمكن أن تدير بعض نشاطاتها.

إعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة..... خاتمة عامة

- على المهندس أو المهيأ إرساء بعض العناصر الطبيعية أو الاصطناعية في الساحة على حسب نوع الساحة المراد تصميمها ، نذكر على سبيل المثال مثل النباتات و نافورات المياه والكراسي وأعمدة الإنارة الجميلة وخلق أماكن مظلة أكثر.
- ننصح المصمم بوضع تركيبات مبنية تعبر عن خصوصيات المنطقة أو تاريخها ثقافتها الطابع المعماري ... الخ . نذكر أيضا لوحات اشهارية أو دليل للمدينة وهذا ما يجعلها نقطة استقطاب وتوجيه للسياح ومختلف مستعملي المدينة.
- يمكن لبعض ممارسي الهوايات والمهن البسيطة المساهمة في الساحة كالرسامين، ملتقطي الصور، الأكتشاك... الخ .
- المساهمة في الحفاظ على نظافة الساحة و العناية بها من خلال التوعية بأهمية المكان وانه بمثابة ملك للمواطن وعليهم المحافظة عليه.
- ضرورة توفير الإضاءة الجيدة للساحة مع محاولة التلاعب بالأضواء وهذا لتمكين من استعمالها لساعات متأخرة من الليل.
- بالنسبة لاستعمالات الساحة فإنه يمكن خلق تطبيقات واستعمالات في الساحة في ظل الظروف

التالية:

- تصميم الساحات وفق مخطط مفتوح يكفل لها الأمن وهذا من خلال ملاحظة ومراقبة البعض للأخر.
- ضرورة إنشاء الساحات على مستوى الأحياء في أماكن تسمح برؤيتها من طرف عدد كبير من المواطنين وهو الأمر الذي قد يطمئن الأولياء على استعمال الساحة من طرف الأطفال.
- توعية وتحسيس المواطن بأهمية المكان وضرورة الإسهام في المحافظة عليه.

اعادة تهيئة ساحة السوق القديمة بمدينة الجلفة..... خاتمة عامة

و في الأخير نشير إلى أن العديد من التوصيات تبقى دون فائدة ما لم يتم وضعها ضمن أطر قانونية أو في مقاييس علمية، وهو الأمر الذي يستدعي تقنين بعض جوانب استعمال الساحة وكذا وضع معايير و مبادئ خاصة بتصميمها.

قائمة المراجع

و المصادر:

قائمة المصادر والمراجع :

1.1 قائمة الكتب :

أ. اللغة العربية:

1. هزرشي بشير ، الجلفة تاريخ و مآثر دراسات شاملة عن المنطقة ، الجزء الاول ، دار النشر عالم السعادة، 2017.

ب. لغات أخرى : (فرنسية ، انجليزية)

1. Camillo Sitte, the art of building cities, translate by Charles T. Stewart, reinhold publishing corporation, New York, 1945
2. Dimitris Kottas, espaces public places contemporaines, 1er édition, (18 octobre 2007).
3. M. R. G. CONZEN, ALNWICK, NORTHUMBERLAND A STUDY IN TOWN-PLAN ANALYSIS, The Institute of British Geographers , Published by: on behalf of Wiley The Royal Geographical Society (with the Institute of British Geographers), PUBLICATION NO. 27, LONDON, 1969 .

1.2 المعاجم :

1) Dictionnaire de Larousse.

1.3 قائمة الأطروحات والمذكرات:

أ. اللغة العربية :

1. بوالغالغ عبد الحليم و بن عبيرز عصام ، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي 1014 مسكن بمدينة سطيف ، مذكرة لنيل شهادة ماسترفي تهيئة و مشاريع المدينة ، تحت اشراف ركاب سلاف ، قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي 2017 /2018
2. زينب لخضاري ، واقع استعمال الساحات العمومية في مدينة برج بوعرييج ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تحت إشراف الأستاذ عبد اللطيف الوافين، قسم تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، برج بوعرييج ، 2016-2017

3. عبد العزيز محمد قندوز، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الحضري، التوسع العمراني لمدينة الجلفة، تحت اشراف د. العربي اشبودان، مكتبة نور 2009/2008.
4. عرار عادل و بوزرزور صدام، إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية وتأثيرها على النسيج الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تهيئة ومشاريع المدينة، تحت اشراف سعدالي بدر الدين، قسم الجغرافيا والتهيئة الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، برج بوعريريج، جوان 2016.
5. عيايدة زكرياء و بوقندورة فتحي، إشكالية العقار وأفاق التوسع العمراني لمدينة عين البيضاء، مذكرة تخرج، معهد تسيير التقنيات الحضرية، المركز الجامعي، أم البواقي، 2008.

ب. اللغة الفرنسية:

1. Halima G, les espaces publics entre forme et pratique dans les villes arides et semi arides(cas des places publiques de la ville de Ouargla),Mémoire Magistère, département d'architecture, université Mohamed khider–Biskra,2013.
2. Heffaf ,Salah Eddine .

1.4 قائمة التقارير:

1. Bernard G, Espace urbaine, vocabulaire et morphologie Edition du patrimoine, paris2003.
2. Conzen, M.R.G. (1962). The plan analysis of an English city centre. in Norborg, K. (ed.) Proceedings of the International Geographical Union Symposium in Urban Geography, Lund 1960 (Gleerup, Lund)
3. Fringe belt analysis: a method for confirming the establishment of the historical boundaries of Rabat, Article in Acta Universitatis Lodziensis Folia Geographica Socio–Oeconomica, Morocco, April 2016.

4. Harold Carter , Sandra Wheatley. (1979). Fixation Lines and Fringe Belts, Land Uses and Social Areas: Nineteenth-Century Change in the Small Town. Transactions of the Institute of British Geographers ,4(2) , 214-238.
5. Hazar Kubat, Fringe belts in the process of urban planning and design: Comparative analyses of Istanbul and Barcelona, march2015
6. J. W. R. Whitehand , N. J. Morton. (2006). The Fringe-belt Phenomenon and Socioeconomic Change. Urban Studies ,2047-2066.
7. J.W.R. Whitehand. (1972). Building cycles and the spatial pattern of urban growth. The Institute of British Geographers ,56 ,39-55.
8. J.W.R. Whitehand. (2005). Urban Morphology, Urban Landscape, Management and Fringe Belts. Urban Design ,19-21.
9. Kai Gu. (2010). Exploring the fringe belt concept in Auckland: An urban morphological idea and planning practice. New Zealand Geographer ,66 , 44-60.
10. Karl Kropf. (2009). Aspects of urban form. Urban Morphology , 13(2) ,105-120.
11. Lyon suppression feux place de terreaux hemon. PDF
12. M. R. G. Conzen. (1960). ALNWICK, NORTHUMBERLAND A STUDY IN TOWN-PLAN ANALYSIS. London: ORGE PHILIP & SON.
13. Michael Barke. (1976). Land Use Succession: A Factor in Fringe-Belt Modification. Area ,303-306.
14. Michael Barke. (1990). Morphogenesis, fringe belts and urban size. An exploratory essay. تأليف The Built Form of Western Cities: Essays for M.R.G. Conzen on the Occasion of His Eighteenth Birthday. London: T.R.Slater .
15. Robert-Max Antoni, Dossier documentaire sur la place publique, concours international, 2007.

1.5 مراجع أخرى:

1. Cadastre de Djelfa.
2. **Google Earth.**
3. **PDAU de DJELFA.**

4. خلف الله بوجمعة، العمران والمدنية، دار الهدى، عين مليلة، 2005 ، ص 12 + 37

1.6 المواقع الالكترونية :

1. commons wikimédia .org
2. communaute.geo.fr
3. djamelbouragba.wixsite.com
4. fr.wikipedia.org
5. speedapart.mystrikingly .com
6. terreaux une histoire urbain d'une place à l'italienne [www.visite](http://www.visite-guidee-lyon.com) –
guidee-lyon.com
7. www.abcdelacpa.com
8. www.djelfa.org
9. www.ebay.fr
10. www.google.com
11. www.lebonbon.fr
12. www.pinterest.com
13. www.researchgate.net
14. www.tandfonline.com مجلة الكترونية وجهات نظر التخطيط